





## الخلاف حول منصب وزير النفط يحيي مطالبات إقليم البصرة جلسة للبرلمان العراقي غدا يغيب عن جدول أعمالها استكمال الحكومة الكاظمي



الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي

الإخبارية، «نحن نواب محافظة البصرة الموقعين أنسواء وبعد لقائنا برئيس مجلس الوزراء والذي أسفر عن ضرورة اختيار مرشح لحقيبة وزارة النفط من أبناء محافظة البصرة الأكفاء العاملين في القطاع النفط، ندعو رئيس الوزراء اختيار المرشح من تلك المحافظة من قبله ودن تدخل في اختياراته أو الضغط عليه».

وأثير جدل واسع بشأن المرشح إلى وزارة النفط، فيما تبادل نواب المحافظة الاتهامات بشأن ترشيح شخصيات «غير كفوءة».

وأضاف إن «هناك 5 أسماء مرشحة للوزارة، تم إرسالها إلى الكاظمي، ولم نشترك في ترشيحها - أي لم يحدث إجماع من قبل نواب البصرة - بالتالي فإن ملف مرشحي وزارة النفط متروك للكاظمي»، وأشار إلى أن «الخلافات لا تزال مستمرة بين الجهات سياسية بشأن حقيبة النفط».

وأعلن عدد من نواب محافظة البصرة، في وقت سابق، تخويلهم الكاظمي، تسمية مرشح لوزارة النفط.

وجاء في وثيقة تناقلتها عدد من المواقع

وكشف النائب عن محافظة البصرة، عامر فايز، في وقت سابق، عن وجود 5 أسماء مرشحة لوزارة النفط أمام رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقال لوسائل إعلام حكومية، «نحن نواب عن محافظة البصرة أشرطنا منذ البداية، أن يكون مرشح وزارة النفط من أهالي البصرة حصراً، وحاصل على شهادة عليا في أقل تقدير، ويجب أن يكون من ذوي الاختصاص والكفاءة، وأن يكون غير خاضع للأحزاب السياسية».

ولإقليم كردستان، أصبح لزاماً علينا دعم مطلب إقامة إقليم البصرة».

فقد أكد، في بيان، إن الكاظمي «مُلزم أن يحترم إرادة نواب البصرة باختيار المرشحين لشغل الحقيبة الوزارية الشاغرة».

وحذّر، من «اتفاقات العُرف المظلمة مع بعض الكُتل السياسية التي تدعم الفاسدين، مشدداً أن «الكاظمي تعهد أمام رئيس مجلس النواب أن يكون اختيار المرشحين من قبل أعضاء مجلس النواب عن محافظة البصرة».

لأن أصبح من الضرورة العودة للعمل التشريعي»، مبيّنة أن «إلى حد هذه اللحظة لم نبلغ من رئاسة الوزراء بشأن اكتمال الكابينة والحوارات لا زالت مستمرة، وبالتالي ستكون جلسة اعتبارية».

وأضافت أن «هناك قوانين اساسية معطلة رغم وجود نصوص مشاريعها في البرلمان، مثل مشروع قانون العنف الاسري والحكمة الاتحادية، وكلها لا زالت حتى بسون قراءة أولى أو ثانية، لذا أصبح من الضرورة إعادة الجلسات والسبب الأهم هو رقابة الحكومة وسير أعمالها».

وبخصوص حقيبة العدل أشارت إلى أن «حتى الآن، لم نحسم مرشح حقيبة العدل وهناك مجموعة من المرشحين على طاولة رئيس الوزراء وهو من سيختار منهم».

يشار إلى أن مجلس النواب، قد أوقف عقد جلساته بسبب جائحة كورونا، وعقد آخر جلسة له خلال تصويته على حكومة مصطفى الكاظمي في 7 أيار/ مايو الماضي.

ووعد الكاظمي باستكمال كابينته الوزارية قبل عطلة عيد الفطر، غير أنه لم يف بوعد، وما يزال الخلاف قائماً حول المرشحين لشغل الحقب الشاغرة».

بغداد- «القدس العربي»:

من المقرر أن يعقد مجلس النواب العراقي، يوم غد الأربعاء، جلسة اعتيادية «لا تشمل» التصويت على ما تبقى من الكابينة الوزارية (7 وزارات)، وفي حال تمكن بالفعل من تحقيق النصاب القانوني لعقد الجلسة (حضور 165 نائباً على الأقل)، سيشهد تقديم طلب نيابي لاستضافة الوزراء والقادة الأمنيين على خلفية استمرار حرق المحاصيل الزراعية.

وأعلنت هيئة رئاسة البرلمان في بيان صحافي، إن «مجلس النواب يعقد جلسته الاعتيادية الأربعاء المقبل في الساعة الواحدة بعد الظهر (بالتوقيت المحلي)».

وأضاف البيان إن «جدول أعمال الجلسة يتضمن قراءة ومناقشة عدد من القوانين المدرجة على جدول الأعمال».

في الأثناء، قال رئيس لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية سلام الشمري أنه سيقدم باسم اللجنة في جلسة البرلمان المقررة يوم غد، طلباً لاستضافة الوزراء والقادة الأمنيين.

حرق الأراضي الزراعية

ونكّر، في بيان صحافي أمس، بأن «الاستضافة ستكون للوقوف والإطلاع على خططهم لوقف حرائق الأراضي الزراعية المقتلعة من قبل جهات لا تريد العراق الوصول والاستمرار بالانتقاء الذاتي لأغلب محاصيله الزراعية بشكل خاص».

وأضاف: «نأمل أن تكون الاستضافة بالقرب فرصة خاصة وأن استمرارية الحرائق دون رادع قد تعكس صورة سلبية على عدم الاهتمام بإنهاء هذا الأمر».

ويشدد على أهمية أن «تأخذ رئاسة البرلمان هذا الأمر بجدية تعكس الاهتمام الواضح للسلسلة التشريعية بما يعكس هذا الملف من أهمية كبيرة للقطاع الزراعي وما يديره من إيرادات أخرى لوزارة الدولة».

إلى ذلك، أكدت النائبة عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» وريزان شيخ دليز، أن جلسة الأربعاء التي جدها البرلمان ستخلو من استكمال الكابينة الوزارية.

وقالت، في تصريح صحافي لوسائل إعلام تابعة لتيار «الحركة الوطني»، بزعامة عمار الحكيم، إن «استئناف الجلسات سيكون لغرض مناقشة القوانين والتصويت عليها

### حصّة البصرة

وفيما طرح حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» خالد شواني لمنصب وزير العدل منتظراً التصويت عليه، لا يزال الخلاف قائماً على منصب وزير النفط، المقرر أن يكون لمرشح من أهالي مدينة البصرة الغنيّة بالنفط. ومع انقضاء عطلة العيد والتي كان يفترض أن يسبقها موعد حسم الوزارات الشاغرة، عاد ملف حقيبة وزارة النفط إلى الواجهة مجدداً في ظل تصعيد جديد وتحذيرات من حراك قائم.

وقال النائب عن محافظة البصرة عدي عواد في بيان صحافي أمس، «بعد كل هذا الغبن والتمهيش لبصرة الخير والعباءة بصرة الشهداء، وبذات الوقت الدعم غير المحدود

## اليابان تخصص أكثر من مليوني دولار لدعم العراق في مواجهة الوباء

بغداد- «القدس العربي»:

خصصت حكومة اليابان مبلغ 2.26 مليون دولار أمريكي لدعم العراق في مواجهته لوباء فيروس كورونا، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق.

وقالت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، خلال بيان، إن «المبلغ سيستخدم لشراء معدات طبية مهمة كأجهزة التنفس، إلى جانب المساعدة في تقييم الاحتياجات والآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الوباء من أجل وضع استراتيجيات التعافي بعد الأزمة».

وتندرج هذه النشاطات ضمن إطار الخطة الشاملة التي وضعها البرنامج الإنمائي في العراق لمواجهة وباء كورونا، وتشمل أيضاً تعزيز قدرة المختبرات للكشف عن الإصابات بفيروس كورونا، وتوفير معدات الحماية الشخصية للعاملين في القطاع الصحي، وتشديد وحدات لعزل المصابين، وتعزيز التماسك الاجتماعي بين فئات المجتمع، وقالت زنية علي أحمد، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق: «لقد أضاف ظهور فيروس كورونا مجموعة جديدة من الأزمات إلى البنية الهشة للدولة في العراق، فأصاب نظام الرعاية الصحية والاقتصاد وسبب عيش الناس بالشلل، وهو ما يبعث على القلق الشديد خصوصاً في المجتمعات الفقيرة التي تتحمل العبء الأكبر من هذه الأزمات»، وأضافت: «نحن متمتون جداً لدعم اليابان الحاسم ليس فقط لضمان حصول المصابين على الرعاية الصحية اللازمة بسرعة وكفاءة، بل أيضاً للمساعدة في وضع خريطة طريق لتعافي العراق على المدى الطويل في مرحلة ما بعد الأزمة».

فيما أكد سفير اليابان في العراق، ناوومي هاشيموتو أنه «نظراً للاجتاح السريع لفيروس كورونا في جميع أنحاء العالم، فمن الضروري أن يبذل المجتمع الدولي جهوداً ملموسة بهذا الشأن. أمل أن تساعد منحة اليابان من خلال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في محاربة هذا الوباء ومعالجة آثاره الاقتصادية والاجتماعية»، وأضاف: «أود في هذه الظروف الصعبة أن أشارك وأعمل على تعزيز التعاون الوثيق مع حكومة العراق الجديدة من خلال مجموعة من القضايا».

وتعد اليابان من الشركاء الأساسيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، إذ قدمت منذ عام 2014 أكثر من 86 مليون دولار أمريكي لإعادة الاستقرار وتعزيز أمن المجتمع ودعم مبادرات توفير فرص العمل. في الشأن ذاته، أصدرت منظمة الصحة العالمية في العراق بياناً بالشعب العراقي بعد تزايد عدد ضحايا فيروس كورونا في البلاد.

وقال ممثل المنظمة أنهم إسماعيل في البيان، «حيث منظمة الصحة العالمية في العراق، بقرار اللجنة الوطنية العليا للصحة والسلامة بتمديد حظر التجوال الشامل أسبوعاً آخر، استجابة لارتفاع عدد المصابين بكورونا».

وأكد «دعم منظمة الصحة العالمية المستمر وتعاونها مع وزارة الصحة العراقية لضمان نجاح تدابير مكافحة الوباء»، ودعا العراقيين إلى تطبيق أقصى درجات القاية الصحية والالتزام بقرار الحظر الشامل لمساعدة السلطات الصحية في احتواء انتشار الفيروس».

كما دعا «الجهات الرسمية إلى تطبيق إجراءات الحظر الوقائي بشكل صارم إلى جانب تكتيف جهود المسح الميداني والنشط وتنفع الملامسين والحالات المتوقع إصابتها بالفيروس».

## عرب كركوك يحذرون من جهات سياسية وعشائرية تسعى للاستيلاء على منصب المحافظ

بغداد- «القدس العربي»:

عبر التحالف العربي في محافظة كركوك، أمس الإثنين، عن استهجانها لما وصفه بمحاولات بعض الأطراف الاستيلاء على منصب محافظ كركوك.

ونذكر بيان التحالف، أمس، أن «في الوقت الذي تتعقب فيه محافظتنا كركوك بأمن وأمان لم تعرفه منذ سنين طويلة إلى ما قبل خطة فرض القانون في (16 تشرين الأول/ أكتوبر 2017)، والتي أعادت للمواطن في كركوك كرامته وأمنه، ومع تصاعد وتيرة الإعمار الذي تشهده محافظتنا والسيطرة المتعازة على جائحة كورونا وترسيخ التعايش السلمي والجمعي بين أبناء المحافظة، تتداول وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي مواقف من جهات سياسية بعضها رسمية والبعض الآخر غير رسمي، تطالب هذه الجهات بالحصول على منصب محافظ كركوك بدوافع قومية أو سياسية أو عشائرية أو مصالح شخصية مدعية حرصها على مصلحة المواطن في كركوك ببيتنا وتكبل الاتهامات الفارغة التي ليس لها أي دليل عليها».

وتابع، أن «هذه المواقف غير المسؤولة لهذه الجهات التي جربت ولعدة مرات اختيار قبولها في الشوارع وفشلت في كل محاولاتها، ورفضها أبناء الكون مما اضطرها إلى سلوك أساليب الطعن وزرع الفرقة حيا في الظهور مرة أخرى، إن هذه المواقف والمطالبات لا يمكن إلا أن تكون مواقف شخصية لأشخاص تحركهم مطامعهم الخاصة أو وأجندات سياسية تحاول تعكير صفو السلم الأهلي بين أبناء المحافظة والعودة بعجلة الزمن إلى الوراء لخلق واقع سياسي لا يخدم أبناء المحافظة»، وأضاف، أن «التحالف العربي في كركوك الممثل الرسمي للمكون العربي يستهجن مثل هذه الأصوات وهذه المواقف المرفوضة من أغلبية المكون العربي، ونقف اليوم مع أبناء مكوننا وجماهير كركوك بصورة عامة التي عبرت عن رفضها لهذه الجهات والأصوات التي تغرد خارج السرب والتي تظهر بين الحين والآخر محاولة إثارة المشاكل وزرع الفتنة وتعطيل عجلة الإعمار والخدمات ومسيرة التعايش بين أبناء المحافظة».

بغداد- «القدس العربي»:

وقال المصدر الذي بين أن «هذا كله يحدث، دون أن تحرك الأجهزة الأمنية ساكنا لحاسية الميليشيات».

علاوة على ذلك، أشار الحميري إلى «قضية التهجير الطائفي المنهج للسكان في الخالص والقادسية ويعقوبة، وإلى الآن لا تسمح الميليشيات المسلحة للأهالي بالعودة لديارهم، واستولت على أراضيهم الزراعية

الحفاظ على حقوق مواطني الشعب الكردي واستطاع حمايتهم من الصروب والتهجير والعتقات السرية والعنصرية ظلما وسطوة حكومة المركز والأهم حمايتهم من الاضطهاد باسم القانون».

وقال لطفلس العربي: «حتى اللحظة لا

## إرسال بغداد أكثر من 300 مليون دولار لأربيل يثير استياء شيعيا

بغداد- «القدس العربي»:

توصلت حكومة كردستان العراق إلى تفاهات في الأيام الأخيرة لحكومة رئيس الوزراء السابق عادل المهدي، بشأن النقاط الخلافية العالقة بين بغداد وأربيل منذ عام 2003، أملة في أن يسلك رئيس الحكومة الجديدة مصطفى الكاظمي الطريق ذاته، رغم شدة الانتقادات الشيعية لإرسال المركز أكثر من 300 مليون دولار لسد نفقات الإقليم، في وقت يشهد العراق دهوراً مالياً كبيراً يُهدد قدرة الحكومة على ضمان انسيابية دفع رواتب الموظفين والمقاعدين من دون استقطاع أو فرض «الإدخار الإجباري».

ويؤكد المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، جوتيار عادل، أن حكومة الإقليم مستعدة للتعاون مع بغداد لحل الملفات العالقة وفق الدستور.

وقال، في مؤتمر صحافي: «منذ البداية تصدنا بغداد في بداية تشكيلة الكابينة الوزارية، وهناك تفاهات جيدة ونوايا سليمة فيما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق»، مضيفاً أن «كان هناك إصرار تفاهم مشترك بين الطرفين في ظل حكومة عادل عبد المهدي».

وأوضح «الآن في حكومة الكاظمي نتطلع أن تكون هناك تفاهات جيدة من قبله»، مشيراً إلى أن حكومة كردستان على استعداد أن تتفق مع الحكومة المركزية في ما يتعلق بالملفات العالقة وضمنها الوازنة، ولكن في إطار الدستور والحقوق الدستورية لحكومة إقليم كردستان ومواطنيه».

في تصريح المسؤول الوزارية، مع إرسال الحكومة الاتحادية مبلغ 400 مليار دينار (نحو 333 مليون دولار) لحكومة الإقليم يدفع سد نفقاتها، الأمر الذي أثار موجة من الانتقادات السياسية.

شيروان ميرزا، عضو اللجنة المالية في مجلس النواب، النائب عن حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، أكد أن بغداد لن ترسل أي مبلغ لإقليم كردستان قبل التوصل لاتفاق نهائي بين الحكومتين، بشأن القضايا العالقة.

في الواقع، في تصريح أوردته إعلام حزبه، أمس، إن «بغداد لن ترسل أي مبلغ لأربيل قبل التوصل لاتفاق نهائي بين حكومتي

الاتحادية والإقليم خلال مدة 30 يوماً»، وأضاف: «زيارة وفد حكومة إقليم كردستان الأخيرة إلى بغداد لم تسفر عن إبرام اتفاق نهائي بين الجانبين بشأن الرواتب والوازنة والمسئوليات المالية».

ووفق الحزب، فإن الحكومة الاتحادية في بغداد، ترسل شهرياً ما مقداره 453 مليار دينار (نحو 377 مليون دولار) لحكومة الإقليم في أربيل، كرواتب للموظفين هناك حسب قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2019.

في الأثناء، كشف النائب عن تحالف «العدالة والديمقراطية» الكردي، ريبوار كريم، عن تفصيلات جديدة عن المناقشات التي تعتمدها الحكومة الاتحادية لإطلاقها مع إقليم كردستان، بشأن جملة ملفات عالقة، وعلى رأسها رواتب الموظفين.

وقال كريم، في تصريح لوكالة الرسمية، إن «الحكومة الاتحادية رهنّت دفع مبلغ 400 مليار دينار للإقليم مقابل التوصل إلى اتفاق نهائي خلال 30 يوماً بين الطرفين».

وأضاف أن «حكومة الإقليم ستستأنف محادثات جديدة مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في غضون الأيام المقبلة»، مشدداً على أهمية أن «يضغط برلمان كردستان على حكومة الإقليم لكي تكون على الاستعداد للتوصل إلى اتفاق طويل الأمد مع بغداد».

في مقابل ذلك، انتقد ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، إرسال الحكومة المركزية المبلغ المالي إلى كردستان من دون أن ترسل الأخيرة وإرادتها نفيها المصنر إلى بغداد.

وقال النائب عن الائتلاف، منصور البعيجي في بيان صحافي أمس، إن «المسألة برواتب الموظفين هو أمر مرفوض جملة وتفصيلاً، ولا يمكن القبول به مطلقاً، ولن نقبل بتخفيض أو استقطاع أي مبلغ من الرواتب»، مبيّناً أن «ذلك ليس الحل، وعلى الحكومة إيجاد بدائل أخرى، وهي كثيرة، ومنها إيرادات المناقذ الحدودية والجمارك وشركات الهاتف النقال وإيرادات أخرى على الحكومة أن تتعامل معها بحزم بعيداً عن رواتب الموظفين»، وأكد أن «الرواتب تعتبر خط أحمر».

واستغرب البعيجي «إرسال الحكومة مبلغ 400 مليار إلى كردستان ونحن نعيش أزمة خانقة، بالرغم من أن الإقليم لم يصدر بريمل نفيط واحد إلى المركز، ولم يسلم إيرادات

ممارسة عمله»، حسب المصدر الذي بين أن «هذا كله يحدث، دون أن تحرك الأجهزة الأمنية ساكنا لحاسية الميليشيات».

علاوة على ذلك، أشار الحميري إلى «قضية التهجير الطائفي المنهج للسكان في الخالص والقادسية ويعقوبة، وإلى الآن لا تسمح الميليشيات المسلحة للأهالي بالعودة لديارهم، واستولت على أراضيهم الزراعية

## أصوات سنية عراقية تطالب بتطبيق نظام الأقاليم بسبب التهميش والإهمال الحكومي

بغداد- «القدس العربي»:

ترتفع أصوات سنية في العراق للمطالبة بتشكيل إقليم سني على غرار إقليم كردستان، إن اعتبره حلاً مؤقتاً لإنقاذ محافظات التي ما تزال تحت حكم وسطوة الميليشيات المرتبطة بإيران. كما ترى في هذا المقترح حلحلة الكثير من الأزمات التي تواجهها المحافظات السنية أمثياً واقتصادياً.

عمر الحميري، المحافظ السابق لمحافظة ديالى، قال لـ«القدس العربي»: «هناك العديد من الملفات الساخنة في مناطقنا تجعل من المواطنين والسياسيين على حد سواء يطالبون بالإقليم، مسابكاً كان الحديث عن فكرة إنشاء الأقاليم يعد من المحرمات بين الأوساط السنية جميعها، أما اليوم فقد اختلف الوضع تماماً في ظل الممارسات الطائفية المنهجية والاضطهاد والظلم المستمر والإهمال الحكومي المنعدم للمحافظات ذات الأثرية السنية، وعلى وجه الخصوص محافظة ديالى، التي تعاني الأمرين منذ سنوات مازالت وكأنها محافظة ليست عراقية».

وأضاف إن «في عام 2012، محافظة ديالى،



## الحكومة تخفف ساعات الحظر وتعتزم مناقشة فتح صالات السينما والمطاعم والمقاهي وزير مصري: عدد الإصابات الحالية بالفيروس 117 ألفا

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، إن عدد إصابات فيروس كورونا في مصر بلغ 117 ألفا وفقا للنموذج الافتراضي لقياس الأعداد الواقعية.

جاء ذلك خلال مقطع فيديو مصور له من داخل مقر المجلس الأعلى للجامعات، صباح أمس الإثنين.

وأكد وزير التعليم العالي أن أعداد الإصابات الحالية تمثل خمس الواقع، مشيرًا إلى أنه في النموذج الافتراضي يصابون عدد الإصابات المعلن في خمسة، وعدد الوفيات المعلن في 10، ولفت إلى أن عدد الأبحاث السريرية التي أجرتها مصر خلال الفترة الماضية بلغ 50 بحثًا من بين 64 بحثًا على مستوى أفريقيا، وهو رقم كبير، وتناولت التسلسل الجيني لفيروس كورونا والتجارب التي تمت على الحيوانات وكذلك العقار المستخدم في علاجه.

وأكد خلال عرض بياني، أن وزارة التعليم العالي لا تستطيع توقع ما يتعلق بانتشار فيروس كورونا وأرقامه لمدة شهر مستقبلية، ولكن يمكن توقع 10 أيام، عقب تحليل الأرقام التي تصدرها وزارة الصحة، وبناء عليه يتم تحديد واتخاذ القرارات المناسبة بعد وضع تصور مستقبلي.

وأوضح أن رصد حركة السكان عبر الأقمار الصناعية يرصد ثاني أكسيد النيتروجين كمؤشر للنشاط البشرية وربط ذلك بنسب ظهور حالات جديدة في المناطق، أوضح كثافة وحركة المواطنين في الأسبوع الأخير، التي قلت بنسبة كبيرة خلال ثاني وثالث أيام العيد.

### موجة جديدة

وتابع: لوحظ انخفاض في أعداد الإصابات يوم 15 مايو/ أيار الماضي ثم تبعته موجة جديدة من زيادة الإصابات حتى وصل إجمالي عدد الإصابات إلى 20 ألف حالة وهو رقم تم توقعه منذ أبريل/ نيسان الماضي، ومن المتوقع أن تسجل 30 ألف حالة يوم 4 أو 5 يونيو/ حزيران الجاري، وتسجيل 40 ألف حالة من يوم 10 إلى يوم 13 يونيو/ حزيران الجاري.



مصرية ترتدي قناعا طبيًا تحسبًا لكورونا

السادسة، وسيبدأ الحظر من الثامنة مساء بعدما كان يبدأ في الخامسة مساء طوال الأسبوع الماضي الذي شمل عطلة عيد الفطر. النائية مابسة عطوة، ووكالة لجنة القوى العاملة في مجلس النواب، قدمت اقتراحا برغبة موجه لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، بشأن توقيع غرامة مالية على الأشخاص الذين سيعيدون استخدام أو غسل أو بيع الكمامات مرة أخرى تصل إلى 3 آلاف جنيه.

ولفتت النائية إلى انتشار مشاهد عدة لأناس يقومون بإعادة استخدام الكمامات بعد غسلها وبيعها للمواطنين على العربات والأرصدة في المناطق الشعبية. وأوضحت: أن النشائين يستخدمون الكمامات للمقاومة بعد الاستخدام، ويغسلونها ويعيدون استخدامها من جديد، في تجاهل شديد لديهم بشأن صلاحية تلك الكمامات منتهية، فضلا عن أن ذلك سيساهم في نقل العدوى بسرعة، نتيجة استخدام الكمامة مع أكثر من شخص.

### حماية المواطن

وتابعت: السبب في هذه الظاهرة هو ارتفاع سعر الكمامات في الصيدليات وعدم التزامهم بوضع تسعيرة موحدة لها تحمي المواطن من الاستغلال والجشع الذي اجتاحت الشركات والصيدليات ووصولها لأكثر من 7 جنيهات سعر الكمامة الواحدة، بزيادة تصل إلى 7 أضعاف ثمنها قبل ظهور فيروس كورونا، بما أدى إلى وجد ظواهر سلبية تنذر بكارثة حقيقية، في الوقت الذي تحارب فيه الدولة المصرية لمكافحة هذا الفيروس.

وطالبت بتوجيه عقوبة صارمة للأشخاص الذين سيتم ضبطهم وهو يعيدون استخدام وبيع الكمامات المستعملة كعقوبة عدم الالتزام بارتدائها والتي وضعتها الحكومة بموجب مخالفة بغرامة مالية كبيرة، فضلا عن توجيههم للمحاكمة بتهمة تهديد حياة المواطنين.

واقترحت توقيع غرامة مالية على الأشخاص الذين سيعيدون استخدام أو غسل أو بيع الكمامات مرة أخرى، تصل إلى 3 آلاف جنيه.

في حالات الإصابة والوفاة اليومية بفيروس كورونا، قررت مصر تخفيض ساعات حظر التجول الليلي ساعة واحدة. وقالت وزارة الصحة إنها سجلت الأحد 1536 إصابة جديدة بالفيروس و46 حالة وفاة، مما رفع الحصيلة الإجمالية إلى 24985 إصابة و959 وفاة.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء مصطفى مدبولي الأحد تعديل موعد حظر التجول الليلي لينتهي في الخامسة صباحا بدلا من

وبداية يوليو/ تموز المقبل. وكان المتحدث باسم مجلس الوزراء قد قال في تصريحات سابقة، إنه سيتم استمرار إغلاق المقاهي والسينما والكافيهات حتى 15 يونيو/ حزيران الجاري، لافتا إلى أن من السوراد إعادة النظر في الأنشطة الرياضية، مؤكدا أن ارتداء الكمامة إجباري في كل الأماكن المغلقة والشركات الحكومية والخاصة والبنوك والجامعات. وفي وقت سجلت فيه رقما قياسيا جديدا

تلك الأماكن، نظرا للضرر العمالة بها، حيث يعتمد دخل هذه الشريحة العمالية بشكل كبير على تحصيل الخدمة من رواد وزيائن المطاعم والكافيهات. وتوقع المتحدث باسم مجلس الوزراء، عودة حركة الطيران في مصر خلال الأسبوع الأول من شهر يوليو- تموز المقبل بشكل تدريجي، ووفقا لبعض الدول الأخرى التي أعلنت بالفعل عن استئناف رحلات الطيران بها خلال أواخر يونيو/ حزيران الجاري

المتحدث باسم مجلس الوزراء، المستشار نادر سعد، قال أن الحكومة ستناقش ملف فتح السينمات والمطاعم والكافيهات في اجتماع لجنة الأزمات خلال الأسبوع الجاري. وأضاف في تصريحات متلفرة: «أقربنا من إعادة فتح المطاعم والكافيهات والسينمات خلال أيام أو أسابيع قليلة بحد أقصى، وفقا لضوابط واشتراطات خاصة. وتابع: مجلس الوزراء يتابع عن كثب جميع الشكاوى والاقتراحات الخاصة بإعادة افتتاح

## الكمامات عبء اقتصادي جديد على المصريين بعد فرضها حكومياً

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن إبراهيم الزيات عضو مجلس النقابة العامة للأطباء المصريين، ارتفاع ضحايا فيروس كورونا بين الأطباء، إلى 31 وفاة و372 إصابة، بعد وفاة الدكتور محمود السيد عبد الحليم الغزلاني، استشاري حميات القاهرة، والدكتورة صباح سعد فرج في محافظة الجيزة.

كما نعت النقابة الدكتور روزن بسي مقرر استشاري أمراض النساء والتوليد في محافظة بني سويف وسط مصر، إثر إصابته بالفيروس، والدكتور الكبير جرجس، استشاري طب الأطفال في أسيوط في صعيد مصر، والدكتور محمد فريد الجندي، استاذ في معهد القلب القومي ورئيس قسم القلب في مستشفى ميرة مصر القديمة في القاهرة، والدكتور أحمد محمود أبو صادق استشاري أنف وأذن وحنجرة، الذي توفي في مستشفى الصادقة في أسيوط في صعيد مصر.

وكان الدكتور حسين خيرى نقيب الأطباء المصريين، التقى هالة زايد وزيرة الصحة المصرية ليبحث مشكلات الأطباء، خاصة فيما يتعلق بتوفير الحماية لهم أثناء مواجهتهم للفيروس. وأكدت زايد حرص الوزارة على الاستجابة لاحتياجات ومطالب الأطباء، والأطم الطبية بوجه عام، وتوفير سبل الحماية والدعم اللازم لهم في حربهم ضد فيروس كورونا.

وقالت في بيان إنه جار دراسة رفع سن المعاش للأطباء إلى 62 عامًا بدلا من 60 عاما. ولفتت إلى أن منذ بداية الجائحة قامت وزارة الصحة باعتماد بروتوكول وقائي لحماية الأطباء والأطم الطبية من الإصابة بالفيروس، من خلال توفير جرعات من الأدوية الوقائية، وتدريبهم على الاستخدام الصحيح (ارتداء وخلع) الملابس الوقائية، إضافة إلى توجيه فرق مكافحة العدوى في المستشفيات للتأكد من التزام الفرق الطبية باتباع طرق مكافحة العدوى، مؤكدة على استمرار تدريب الأطباء على أساليب مكافحة العدوى، واعتماد وسائل حديثة في التدريب عن طريق الإنترنت.

وأضافت: يتم اتخاذ كافة الاحتياطات والإجراءات لحماية الأطم الطبية من الإصابة بالفيروس، حيث يتم إجراء التحاليل بواسطة الكواشف السريعة بصفة دورية للأطباء والفرق الطبية، عند دخولهم المستشفى لبدء عملهم، وعند خروجهم من المستشفى بعد انتهاء عملهم منها بواقع 14 يوماً عمل و14 يوماً إجازة، كما يتم إجراء مسحات بي سي آر لمن تظهر عليه أعراض أثناء أداء عمله، مشيرة إلى إجراء أكثر من 10 آلاف مسحة للأطم الطبية منذ بداية الجائحة.

وتابعت يتم التواصل الدائم والمستمر مع المصابين من الأطم الطبية للاطمئنان عليهم، والتأكد من تلقيهم الرعاية الطبية على أكمل وجه، والتأكد من نقلهم إلى الأماكن المخصصة لهم في مستشفيات العزل، من خلال تخصيص 20 سريراً في كل مستشفى عزل للأطم الطبية المصابة.

صحافي الأحد إن مصر تستهدف إتاحة حوالي 30 مليون كمامة شهريا لتلبية احتياجات السوق المحلي. وأضافت «سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة البدء في عملية الإنتاج حيث سيتم تصنيع 8 ملايين كمامة من القماش كمرحلة أولى».

وأوقف جهاز حماية المستهلك منذ أيام قليلة إعلانات عن كمامات قماش لواحدة من أكبر شركات الملابس الداخلية في مصر، مؤكداً أن تلك الكمامات غير مطابقة للمواصفات القياسية.

وقال مجدى غازي، رئيس الهيئة العامة للتعمية الصناعية في وزارة التجارة «بعض المصانع كانت تصنع بالفعل كمامات من الأقمشة قبل جائحة كورونا لكنها غير طبية وتستخدم في الوقاية من الأتربة».

وإلى أن يبدأ طرح كمامات القماش سيضطر المصريون إلى استخدام الكمامات الطبية بتكلفة قد تصل إلى بضع مئات من الجنيهات للأسرة الواحدة شهريا.

وحسب آية مجدي، المعبدة في كلية التربية في إحدى الجامعات الخاصة والتي تعيش في محافظة بني سويف، فإن «تكلفة الكمامات حالياً تشكل عبئا على الميزانية الشهرية. نتنظر إنتاج الكمامات المصنوعة من القماش نظرا لتكلفتها المنخفضة واستدامتها».

وقال النائب عمرو غلاب عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب «حاجة المواطنين للكمامات المطابقة للمواصفات تفوق الكمية الموجودة في السوق حالياً، وهو ما يعزز فكرة الاعتماد على الكمامات المصنوعة من الأقمشة بمواصفات تحقق أعلى حماية من الفيروس».

وستجبر الكمامة الكثيرين على إعادة ترتيب أولويات الشراء التي خرجت منها سلع عديدة في الفترة الأخيرة بسبب الغلاء.

وبين عصام سعيد، وهو موظف في مديرية التربية والتعليم في محافظة بني سويف «أحتاج أن أوفر يوميا 30 جنيهًا لأسرتي المكونة من ستة أفراد لشراء ست كمامات أي بمعدل 900 جنيه شهريا، وأنا راتبى 2200 جنيه، كيف أفعل ذلك؟».

وتشير أحدث البيانات الرسمية المتاحة إلى ارتفاع معدل الفقر في مصر في السنة المالية 2017-2018 إلى 32.5% من 27.8% في 2015، بحسب دخل خط الفقر عند 8827 جنيهًا في السنة للفرد.

وتعاني الأسواق في مصر من مشاكل في الانضباط

والرقابة، فتجد العديد من الباعة الجائلين أمام محطات مترو الأنفاق ومواقف حافلات المحافظات وعند البنوك والمصالح الحكومية يبيعون كمامات قماش مجهولة المصدر. جمال عبد الحالى، الموظف في جمعية زراعية في محافظة كفر الشيخ شمال مصر، قال ساخطاً «ما كان ينقصنا سوى أن نضع ميزانية للكمامة التي تباع بخمسة جنيهات ونستدعيها مرة واحدة في اليوم».

وفي محافظة أسيوط في صعيد مصر، بين محمد حلمي أن «السزام المواطنين بشراء كمامة يومياً وأقع مؤلم ماديا، بالإضافة إلى الإجهاد في البحث عنها لأنها غير متوفرة بشكل كامل».

وكان البنك الدولي قال في تقرير صدر في أبريل/ نيسان 2019 إن حوالي 60% من المصريين إما فقراء أو متكسوفون على مخاطر الفقر، وإن التفاوتات الاقتصادية في تزايد.

«مايقوف قدرتي»

وفي المنيا، على بعد 260 كيلومترا إلى الجنوب من القاهرة، قال منير زهير وهو موظف «في حاسبة بسيطة وجدت أنه كي نتبع التعليمات الصحية الدقيقة مطلوب مني توفير نحو ألف جنيه من دخلي لشراء الكمامات شهريا وهو ما يفوق قدرتي بالتأكد».

أما أحمد رمضان من مدينة الإسكندرية فيشكو من التكلفة وأيضا من عدم الثقة في أنواع الكمامات قائلا «الأمر أصبح مكلفا خاصة في ظل تفاوت أسعار الكمامات واختلاف أنواعها، أصبحت أشك في جدوى جميع أنواع الكمامات... تخيل أن أسرتك مكونة من خمسة أفراد فكم سيتكلف ارتداء الكمامة شهريا؟».

والسؤال يتوفا كمامة قماش يمكن استخدامها أكثر من مرة وبسعر في المتناول، يجد بعض المصريين الغراء في أن ملابسهم قد تعفيهم من استخدام الكمامة يصرّف النظر عن المخاطر الصحية.

ومع أن فاطمة نور، بائعة خضراوات في كفر الشيخ، مشكلتها محلولة لأنها تضع النقاب، لكن زوجها عامل النظافة لا يحرص له يبدل عدوى ولا يستطيع شراء كمامة يوميا بخمسة جنيهات، وإن كانت جهة عمله تسلمه واحدة من حين لآخر.

وتتساءل «ما الأفضل لنا؟ نشترى الكمامة أو ناكل ونشرب؟».

القاهرة - «القدس العربي»:

اتهم رجائي عطية، نقيب المحامين المصريين، أمس الاثنين، النقيب السابق سامح عاشور، بغسيل الأموال والإضرار بأموال النقابة. وحسب ما قال، فإنه تقدم ببلاغ إلى المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا، تم قيده برقم 270 لسنة 2020، حصر وارد أموال عامة عليا.

وتضمن البلاغ وجود جرائم غسل الأموال وإضرار عمداً بالأموال العامة لنقابة المحامين، الناجمة عن عقود القرض والتمويل البالغ 172 مليون يورو، أي ما يعادل 3 مليارات وخمسةمئة مليون جنيه مصري، وما لايس ذلك من تعاقدات.

وقدم مع البلاغ 5 حوافظ مستندات شملت الأدلة على ارتكاب جرائم غسل الأموال والإضرار عمداً بالأموال العامة لنقابة المحامين.

## بلاغات تتهم نقيب المحامين المصريين السابق بغسيل وإهدار أموال

القاهرة - «القدس العربي»:

سكنية و12 مكانا في نواك مختلفة على مستوى الجمهورية، لافتا إلى أن سعر المتر السكني كان 700 جنيهًا، في حين بلغ سعر المتر للأندية جنيها واحدا.

وقال أنه قدم بلاغا آخر خصوصا بمركب منطقة المعادي الملوك للنقابة الذي تم إرساله للمصانة فإذا به يتم تقطيعه وبيعه خردة رغم عدم استفاة المحامين منه، وتم شراء مركب جديد بقيمة 3 ملايين جنيه مصري.

وأضاف أن المركب المباع أتضح أنه صندل لنقل البضائع وقد أشتراه النقيب السابق على هذا الأساس وتم وضعه في نادي المحامين النهري في المعادي إلى أن تم بيعه خردة دون الاستفادة منها.

وأشار إلى ضياع ملف المركب من قبل النقيب السابق، ما أضره إلى البحث عن الحقائق والعلوصات الحقيقية إلى أن تم اكتشاف

كذلك أعلن عطية تكليف إدارة شؤون العاملين بالزام جميع موظفي النقابة العامة للمحامين وكذلك موظفي النقابات الفرعية المختلفة بتقديم إقرار الذمة المالية لكل منهم في غضون أسبوع من تاريخه.

وشهدت الأسابيع الماضية اتهامات متبادلة بين النقيبين السابق والحالي، ففي الوقت الذي اتهم عطية عاشور بالإضرار بالنقابة وتبديد أموالها، رد عاشور متهما عطية بالعمل على عودة الموظفين الإخوان للعمل في النقابة.

عبد الحفيظ الروبي، عضو مجلس نقابة المحامين، كشف عن تقديم بلاغ إلى نيابة الأموال العامة خاص بتقاعس وتعنت عاشور عن سداد أقساط أراضي نقابة المحامين، الذي أدى إلى إهدار الأرض وسحبها.

وأوضح في تصريحات صحافية، أن الأراضي تتعلق بـ8 مدن

اتهم رجائي عطية، نقيب المحامين المصريين، أمس الاثنين، النقيب السابق سامح عاشور، بغسيل الأموال والإضرار بأموال النقابة. وحسب ما قال، فإنه تقدم ببلاغ إلى المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا، تم قيده برقم 270 لسنة 2020، حصر وارد أموال عامة عليا.

وتضمن البلاغ وجود جرائم غسل الأموال وإضرار عمداً بالأموال العامة لنقابة المحامين، الناجمة عن عقود القرض والتمويل البالغ 172 مليون يورو، أي ما يعادل 3 مليارات وخمسةمئة مليون جنيه مصري، وما لايس ذلك من تعاقدات.

وقدم مع البلاغ 5 حوافظ مستندات شملت الأدلة على ارتكاب جرائم غسل الأموال والإضرار عمداً بالأموال العامة لنقابة المحامين.



## أبناء عن توجه روسي للسيطرة على مطار القامشلي في سوريا

أنطاكيا - «القدس العربي»:

بعد أيام قليلة من تعيين موسكو ألكسندر غيغومف مبعوثاً رئاسياً خاصاً لدى دمشق، وتوقيع بوتين على مرسوم يفوض وزارتي الدفاع والخارجية بإجراء مفاوضات مع النظام السوري بغية تسليم العسكريين الروس منشآت ومناطق بحرية إضافية في سوريا، كشفت مصادر إعلامية محلية عن اعتزام موسكو استئجار مطار القامشلي في محافظة الحسكة (شمال شرق) الخاضع لسيطرة النظام السوري، لمدة 49 عاماً، في إطار اتفاق سيتم توقيعه مع النظام السوري الأمر كما جرى بخصوص مطار حميميم العسكري على الساحل السوري.

### تشكيل قوة

وأكدت مصادر في وقت سابق، أن روسيا تحاول تشكيل قوة لها، وخاصة من العشرات العربية في المنطقة، على رأسها عشائر الجوالاة والجيور والطبي والشرايين والكبارة، موضحة أن روسيا رصدت مبالغ مالية تتراوح بين 250 إلى 500 دولار أمريكي شهرياً، لإغراء الشباب، والإعفاء من التجنيد الإجباري ضمن قوات النظام، زاعمة أن مهمة الميليشيات ستكون حماية آبار النفط في المنطقة، بعيداً عن العمليات القتالية والمعارك.

وحسب مصدر خاص لـ «القدس العربي» فإن ما تشهده الحسكة من تعدد روسي، يؤكد سعي الأخيرة إلى تقوية وجودها في المدينة الغنية بالثروات النفطية والزراعية (الحبوب، القطن)، ولغت المصدر طلباً عدم الكشف عن اسمه، كذلك إلى الأبناء عن قيام روسيا بتشكيل ميليشيا عسكرية من أبناء العشائر في الحسكة، وقال: «تخطط روسيا لوجود طويل في سوريا، والسيطرة على قاعدة جوية في الحسكة التي تقع في أقصى شمال سوريا، تأتي خدمة لهذا الهدف».

وفي السياق وانفاً مع معلومات



غرافيتي على جدار بناء مدمر في إدلب... لا للتمييز الطائفي الغاضق في سوريا ولا للعنصرية المميتة في أمريكا

المصدر، أوضح الصحافي السوري، فراس علاوي، أن بدء المرحلة الثانية من الاستراتيجية الروسية في سوريا، لـ «القدس العربي» أن «روسيا بنت استراتيجيتها في سوريا على التدخل العسكري والسياسي بداية، ومن ثم انتقلت في المرحلة الثانية إلى تثبيت وجودها لفترة طويلة الأمد، من خلال اتفاقيات اقتصادية وعسكرية مع نظام الأسد»، وأضاف أن الروس يعتقدون أنهم استطاعوا الانتهاء من حالة الحرب، ولذلك يأتي تعيين ألكسندر غيغومف لتثبيت تلك الاتفاقيات.

وحول أهمية مطار القامشلي، أوضح علاوي، أن لدى الروس رغبة بالسيطرة على مناطق قريبة من حقول إنتاج النفط السوري، لإيجاد موطن قدم اقتصادي لها، يمكنها من تمويل وجودها لفترات طويلة في سوريا، موضحة أن «المطار القريب من حقول النفط، تعني السيطرة عليه ربط الساحل السوري بالشرق

السوري جواً»، في المقابل، شكك الباحث في مركز «عمران للدراسات» نوار شعبان، في حديثه لـ «القدس العربي» بالأبناء التي تتحدث عن رغبة روسيا باستئجار مطار القامشلي، عازياً ذلك إلى «عدم حاجة الروس إلى عقود للسيطرة على المطار، لطلان أن المطار متاح أصلاً لطائراتها العسكرية، وليست في حاجة إلى دفع تكاليف إضافية».

وتابع شعبان، أن روسيا تحاول تحقيق شيء من التوازن مع الوجود الأمريكي في المنطقة، حيث تمتلك الولايات المتحدة قواعد عسكرية عدة، وقال: «روسيا محتاجة لقاعدة جوية في الحسكة، وخصوصاً مع الخطورة العالية للحركات البرية ما بين الساحل السوري والشرق السوري، بسبب النشاط المتزايد لحلايا تنظيم الدولة في البادية السورية»، ويذكر أن النظام السوري، كان قد احتفظ ولا يعني ذلك، حسب شعبان أن المطار لا يشكل أهمية لروسيا، وقال: «تستخدم روسيا المطار لتغذية نقاطها العسكرية في شمال شرقي سوريا، النقاط التي

### رغبة روسية

وقال: «ليست المرة الأولى التي يتم فيها الحديث عن رغبة روسية بالسيطرة على مطار القامشلي، حيث تم تناقل أخبار في نهاية العام الماضي عن ذلك»، ولا يعني ذلك، حسب شعبان أن المطار لا يشكل أهمية لروسيا، وقال: «تستخدم روسيا المطار لتغذية نقاطها العسكرية في شمال شرقي سوريا، النقاط التي

واشنطن - «القدس العربي»:

أعلن مكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، عن تقديم أكثر من 31 مليون من المساعدات الإنسانية للاستجابة إلى فيروس كوفيد-19 في سوريا ودعم أنشطة التواصل بشأن المخاطر، ومراقبة الأمراض، وبرامج المياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، والوقاية من العدوى ونظيفة عليها.

وتأتي هذه المساعدات وفق الخارجية الأمريكية لتضاف إلى عقود من الاستثمارات الأمريكية من أجل الشعب السوري، بما في ذلك أكثر من 10 مليارات دولار من المساعدات الإنسانية للمحتاجين داخل سوريا واللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة منذ بداية الصراع.

وينطبق عدد من الإعفاءات من العقوبات الأمريكية والتصاريح في ما يتعلق بتوفير المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الأدوية واللوازم الطبية في

## أمريكا تقدم 31 مليون دولار لمساعدة سوريا في مواجهة الوباء

مختلف أنحاء سوريا. وكان قد أعلن النظام السوري عن ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في المناطق الخاضعة لسيطرته إلى 123 إصابة، مشيراً إلى تماثل 46 حالة للشفاء، مقابل 5 وفيات.

وانتقد الدفاع المدني السوري، عبر مديره «رائد الصالح»، «تأخر منظمة الصحة العالمية بالاستجابة لفيروس كورونا في شمال غربي سوريا وضعف تمويل الخطة المعدة لمواجهة الجائحة، كما دعا الصالح في تصريح لصحيفة «التغراف» البريطانية منظمة الصحة لـ «الاعتذار لعموم الناس بسبب تقصيرها، وعجزها عن لعب دور ريادي في الاستجابة لهذه الجائحة التي تقشقت في مختلف بقاع العالم».

وأشار مدير الخوذ البيضاء وفق ما نقلته وسائل إعلام، إلى أن شمال غربي سوريا في حاجة لأكثر من 70 مليون دولار لمكافحة الوباء، في حين أن الميزانية التي رصدتها منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات غير الحكومية بلغت 35 مليون دولار فقط.

## معامل الأدوية السورية مهددة بالتوقف قبل تفعيل قانون «سيوز»

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

وقال: «أنتم فشلتم حتى الآن في الغذاء، وماضون بطريقكم لخلق مصانع الأدوية السورية التي كانت تغطي احتياجات السوق المحلية، وبأخص الأسعار، وتصدر إنتاجها إلى أكثر من ثمان وخمسين دولة».

وتابع مراد: «أسبوع آخر وستغلق جميع معامل الأدوية، بعد أن تنتهي المواد الأولية الباقية فيها!.. فكيف تطلب يا وزير الصحة، أنت والحكومة من مصانع الأدوية، تسعير الأدوية على سعر صرف الدولار بازبعمائة ليرة، وتقول لهم دبرو أموركم بشراء الدولار من السوق، وسعدهم فوق الألف وسبعمئة؟»، وكذلك تقول لهم أغلقوا مصانعكم، وتابع النائب: «أعطيهم الدولار بثلاثمائة وطلبهم بتخفيض سعر الدواء للسوق المحلي»، واعتبر أن «أزمة الدواء أخطر بكثير من فيروس كورونا».

حذر نائب في البرلمان السوري من أن الوضع الحالي في سوريا قد يدفع جميع مصانع الأدوية في البلاد للإغلاق خلال الفترة القريبة المقبلة بسبب نقص كبير في المواد الأولية، واحتمال نفاذ الكمية المتبقية من تلك المواد لدى المعامل في سوريا.

وقال النائب وضاح مراد في مداخلة موجهة لرئيس الحكومة السورية ووزير الصحة إنه قد يحصل إغلاق لجميع معامل الأدوية بعد أن تنتهي فوائدها الأولية، خلال أسبوع، على حد قوله، وأضاف أن الدواء والغذاء خط أحمر وخطير على الشعب،

## أشرطة رامى مخلوف تكشف عن الفساد الفاضح والمستشري داخل عائلة الأسد

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «التايمز» تقريراً لرأسها لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد سبنسر قال فيه إن ابن خال الرئيس بشار الأسد كشف عن فساد ثروة العائلة الحاكمة. وقال إن النزاع الذي يجري بين بشار الأسد وابن خاله رجل الأعمال رامى مخلوف زاد سوءاً وقسم العائلة الحاكمة، في وقت كشف فيه عن الطريقة التي تقوم بها بأخذ مليارات الدولارات لبناء ثروتها، وفرض الأسد حظر سفر على مخلوف الذي نشر عدداً من أشرطة الفيديو على حسابه في فيسبوك رفض فيها دفع جزء من أمواله إلى الحكومة السورية. وفي آخر شريط له قال مخلوف 50 عاماً/ إنه

مخلوف هو وديعة للنظام يسترده عندما يريد، تماماً كما كان الحال مع والده، محمد مخلوف. وحان وقت المطالبة الآن، حيث تريد الحكومة منه 230 مليون دولار. ويقال إن روسيا تضغط على النظام لكي يصلح الاقتصاد.

فيما يرى بيسام بريندي، الدبلوماسي الذي انشق عن النظام أن منشورات وأشرطة فيديو مخلوف في محاولة للضغط من خلال عائلته على الأسد حتى لا يطرده من موقعه الاقتصادي. وقال «العناصر السنية هي الوجه الجديد للنظام القديم من ناحية إدارة المال لعائلة الأسد»، «تريد روسيا تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعتها مع الأسد والتي تنص على عدم إشراك مخلوف». ويواجه الأسد أزمة مالية خانقة، وسط غياب الاستثمارات وانهايار اقتصادي وعقوبات أمريكية وأزمة اقتصادية لداعميه الروس والإيرانيين.

التي ينتمي إليها الأسد ومخلوف، واشتكى أعضاء في عائلة مخلوف من نقل مهمة «صرف النظام» منهم إلى نخبة رجال أعمال سنية. ومن بين الأسماء التي ذكرت رجال أعمال استفادوا من علاقتهم القريبة من أسماء الأسد، زوجة الرئيس، بالإضافة لرجال أعمال لهم علاقة بدول الخليج. ويقال إن الرئيس يتعامل مع دول الخليج كمصدر رئيسي للمال الذي يحتاجه لإعادة إعمار سوريا.

وكان مخلوف الذي صمم حافظ الأسد والدة الاقتصاد في سوريا قد استفاد من عملية خصخصة جزئية أعلن عنها بشار الأسد 54 عاماً/ وحصل على حصة في شركة الاتصالات سيريال، شركة الهاتف المحمولة الرئيسية في سوريا، وكذا في فنادق وشركات بناء وطيران. وأصبح مخلوف مع بداية الحرب الأهلية آثرى رجل في سوريا بثروة تقدر بـ5 مليارات دولار. وقال العارفين بالعائلة إن المال الذي يملكه

قرر وضع أرصدة العائلة لصالح جمعية خيرية مؤكداً المفترحات أن المال الذي يريد الرئيس الحصول عليه يحتوي على أسهم في بنوك دولية، وأشار الشريط إلى صحة ما قيل إن النظام طلب حصة للعائلة الحاكمة عن كل عمل أو تجارة، شركة تم إنشاؤها في سوريا. وتشمل الأسهم حصصاً في بنك قطر الوطني والبنك العربي الأردني والبنوك والمؤسسات المالية اللبنانية الخاصة، بشكل يكشف عن تجارة العائلة الحاكمة والحكومة وعلاقتها الدولية. ولم تشر كلمات مخلوف إلى أنه كان يعي ما يقول وأنه يعترف حيث قال «نشكرهم على بالقائمة الكبيرة لساهمتنا في هذه البنوك ومؤسسات التأمين».

وقالت الصحفية إن رسالته هي اعتراف ضمنى بالطبيعة الطائفية للنظام. وقال مخلوف إن الجمعيات التي مولها تقوم بدفع «عائلات الشهداء» في إشارة إلى عائلات الموالين للنظام من الطبقة العلوية

اشتكى عبر «القدس العربي» من التهريب إلى سوريا منبهاً من عقوبات قانون «قيصر»

## النائب حواط يطالب «حزب الله» بالعودة إلى لبنان وتسليم سلاحه «بلا مجاملات أو عرض عضلات»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

متى تُستأنف الانتفاضة الشعبية ضد الطبقة السياسية؟ سؤال يُطرح في ضوء التلويح بإندفاع شعبية جديدة شهدت فصولاً ليل الأحد الاثنين في اتجاه القصر الجمهوري في بعبداً ومن ثم في اتجاه منزل وزيرة الدفاع زينة عكر معقّر مجلس النواب في ساحة النجمة وصولاً إلى ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس التي نزع عنها المتجسرون لافتتها بعد تظاهرة مستعزّة لمناصري النائب فيصل كرامي.

وكان المتظاهرون وصلوا للمرة الأولى بشكل مباغت إلى الحاجز الأول على طريق القصر الجمهوري لكن قلة عددهم لم تسعفهم لاجتياز الحاجز بل تمت محاصرتهم خصوصاً بعد استخدام تعزيزات أمنية للواء الحرس الجمهوري الذي تعامل مع الشابات والشبان بقسوة وأخرجهم من المنطقة، ومنع وسائل إعلامية من تغطية وقائع الحدث. وفي وقت يشكك البعض بأهداف بعض المتظاهرين وتوجهاتهم في ظل محاولات لاحتواء تحركاتهم لصالح جهات حزبية محددة وإفقادهم الدعم من أحزاب مسيحية، فإن الانهيار الاقتصادي والمالي يندرج بمضاعفات قد لا تكون السلطة قادرة على ضبطها.

وقد سألنا «القدس العربي» عضو كتل الجمهورية القوية نائب منطقة جبل زباد حواط عن رأيه في مشهد عودة التظاهرات وإمكان وصولها إلى أهدافها فقال «هناك اليوم وضع اقتصادي سيئ جداً وعلى



زيد حواط

الناس أن تعرف توجيه أصابع الاتهام، فالأزمة الأساسية اليوم هي موضوع الناتج بالنفخ، ولبنان يدفع حالياً فاتورة اصطفاقه إلى جانب المحور السوري الإيراني، علينا بكل تجرؤ أن نطالب القوى التي وضعتنا في هذا الموقع بالناي بالنفس والعودة إلى لبنان وعدم إدخالنا في صراعات المنطقة، وأن نبداً معالجة الملفات الاقتصادية ووقف الهدر والفساد في ادارات الدولة، إنما الباب الأول الذي يجب الاتجاه نحوه هو إخراج لبنان من هذا المحور المدمر اقتصادياً ومالياً، وما نشهده من عواقب مالية اليوم هو نتيجة هذا السلوك السياسي الذي يتعاطى به حزب الله».

وهل يعني كلامه تأييداً للتظاهرة الأخيرة ضد الدولية والسلاح غير الشرعي أمام قصر العدل أجاب «نحن مع عودة حزب الله إلى لبنان وتسليم السلاح في فترة محددة من الداخلي، فهذه هي خارطة الطريق الوحيدة

التي يمكن أن تنقذ لبنان».

وعن البدء بتنفيذ قانون «قيصر» والتلويح بفرض عقوبات على كل من يدعم النظام السوري قال حواط «هذا يؤكد لأمنا، فلا يمكن أن تكون فريقاً في الصراع الأمريكي الإيراني، فلبنان وكل اللبنانيين من كل الطوائف لا يمكننا دفع فواتير هذا الصراع بل علينا الاهتمام بعملية إنقاذ لبنان. وهنا أتوقف عند عمليات التهريب عبر الحدود، فهذه سرقة موصوفة لال الدولة وانتهاك لسيادتها، فعندما تكون هناك بضائع مدعومة من الدولة اللبنانية محظور استيرادها إلى سوريا وتُهرب من لبنان إلى هناك عبر الحدود تحت إشراف جهات لبنانية رسمية ودعم من قوى النظام السوري، فمعناها أنك تخرق قانون «قيصر»، وبالتالي ستكون هناك عقوبات ليس فقط على الفريق المهزّب إنما على الدولة اللبنانية، فالتهريب ليس عبارة عن شاحنة أو شاحنتين في اليوم الواحد كي يُقال إنه يتم بغفلة عن نظر الدولة، بل هناك تهريب للمليون ليتر ماورث يوماً تحت نظر الأجهزة الأمنية، ولا نقتنعني أن الحكومة إذا كانت راغبة في وقف التهريب لا يمكنها تكليف الجيش اللبناني لضبط ووقف التهريب على طول 50 كيلومتراً».

وكانت قوة من الجيش اللبناني أوقفت الاثنين في محلة المشرفة في البقاع بيك آب يقوده شخص كان يحاول تهريب 8360 كيلو غراماً من الفاكهة من لبنان إلى سوريا. كما أوقفت بيك آب آخر بداخله شخصان كانا يحاولان تهريب كمية من المواد الغذائية الفاسدة وأخرى صالحة للاستهلاك من سوريا إلى لبنان.

### السفيرة الأمريكية:

### على لبنان تحويل أفكار الإصلاح إلى حقيقة

■ بيروت - رويترز: قالت السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا في مقابلة أذيعت إنه يتعين على الحكومة اللبنانية تحويل أفكارها الإصلاحية إلى حقيقة واتخاذ خطوات ملموسة لكسب الدعم الدولي. وأضافت شيا في المقابلة مع قناة (أو.تي.في) أنه لا يصح اتخاذ أي شخص أو مؤسسة كيش فداء عن انهيار لبنان الاقتصادي وذلك رداً على سؤال عن دور رياض سلامة حاكم المصرف المركزي الذي قالت إنه يحظى «بثقة كبيرة في المجتمع المالي الدولي».

ويعاني لبنان من أزمة مالية حادة تعتبر أكبر تهديد لاستقراره منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها من عام 1975 إلى عام 1990، وقالت شيا إن الولايات المتحدة ما زالت تقيم الحكومة التي تشكلت بدعم من جماعة حزب الله الشيوعية المدعومة من إيران والتي تدرجها واشنطن على قائمة المنظمات الإرهابية، وأضافت «عبرت الحكومة عن حسن النية لحرارية الفساد والزام نفسها بالإصلاحات، وهي الآن في حاجة لنقل هذا الالتزام إلى المستوى التالي والبدء في تحويل هذه الأفكار إلى حقيقة»، وتابعت «هل هم مستعدون لدفع هذه الإصلاحات قدماً؟ لا نصدّر بعد حكماً نهائياً في هذا».

وبدأت الحكومة مفاوضات مع صندوق النقد الدولي في مايو أيار، ورداً على سؤال عما يتعين على لبنان فعله للحصول على الدعم قالت شيا إن المجتمع الدولي يبحث عن إصلاحات ملموسة، وقالت «من السهل قول هذا ومن الأصعب بكثير فعله»، وتضرب الأزمة بجذورها في عقود انتشر خلالها الفساد والإهدار وتفتقرت العام الماضي مع تباطؤ تدفقات رأس المال ونظمت مظاهرات ضد الخيبة الحاكمة، وبخصوص دور سلامة، قالت شيا إن الولايات المتحدة عملت عن كثب شديد معه على مدى سنوات. وأضافت أن التعيينات في مصرف لبنان المركزي مسألة سيادية، وتابعت «إننا كان المجتمع المالي الدولي يملك الثقة في قيادة كبرى المؤسسات المالية في حكومتكم فأعتقد أنكم لن تشهدوا تدفقات الاستثمار... التي يحتاجها الاقتصاد بشدة».

## لبنان يسجل 13 إصابة جديدة بكورونا والإجمالي يرتفع إلى 1233

■ بيروت - د ب أ: أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أمس الاثنين تسجيل 13 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، وعلنت الوزارة، في تقريرها اليومي، أنه تم تسجيل 13 إصابة جديدة بالفيروس، منها سبع إصابات من المقيمين وست إصابات من بين الوافدين اللبنانيين، ما يرفع إجمالي عدد الإصابات إلى 1233 إصابة.

27 عدد وبلغ عدد الحالات الحرجة ثلاث حالات، حسب الموقع الرسمي لوزارة الإعلام المخصص لمتابعة أخبار فيروس «كورونا»، فيما بلغ عدد حالات الشفاء 715.



صحافة  
عالية

بينما يواصل ترامب تغريداته التي «تصب الزيت على النار»

# «نيويورك تايمز»: توتر في البيت الأبيض حول طريقة التعامل مع تداعيات مقتل فلويد



... والتي وصلت إلى البيت الأبيض



جانب من مظاهرات أمس ضد مقتل فلويد

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي اختفى عن الأنظار في فترة نهاية الأسبوع وأصل جهامته عبر تويتر على المحتجين في معظم أنحاء الولايات المتحدة بعد مقتل رجل أسود على يد الشرطة، واتهم ترامب كعادته الحكام وعد البلديات التي يترأسها الديمقراطيون وطالبهم بالشفة ودعمهم لإزالة الحرس الوطني إلى الشوارع.

وكانت الاحتجاجات قد وصلت إلى البيت الأبيض لدرجة دعت المسؤولين إلى نقل الرئيس وعائلته إلى ملجأ تحسب الأرض مخصص لحماية الرئيس والمسؤولين في حالة تعرض البيت الأبيض إلى هجوم إرهابي.

وقالت الصحيفة إن جواً من الخلاف ساد بين مسؤولي حملته الانتخابية لتقديم خطاب متلفز لواجهة الأمة القلقة، وجاء في التقرير الذي أعده بيتر بيكر وماغي هارمان إن المزاج داخل البيت الأبيض كان متوتراً حيث تجمع مئات من المظاهرات أمام بواباته وحقوا بالسبب واللعنات ضد الرئيس وروما في بعض الأحيان بالحجارة والقناني الفارغة. ووصف مسؤول في داخل البيت الأبيض بداية عطلة نهاية الأسبوع بعد الاحتجاجات التي تبعت قتل جورج فلويد على يد الشرطة وبعد تعاطفه الأولى مع مقتل الرجل اختفى الرئيس وسط مخاوف من

زيادة الاحتجاجات ونصائح مستشاريه لكي يلقي خطاباً يخفف فيه التوتر.

وظل ترامب محاصراً في داخل البيت الأبيض حيث تقدم المحتجون نحو بوابة البيت الأبيض وأخذ بعضهم بإلقاء قناني المياه وحرقوا كومة من الخشب وسيارة واحدة على الأقل. وقالت الصحيفة إن النار وصلت في شارك اتش، شمال غربي البيت الأبيض إلى كنيسة سانت جونز المعروفة بكنيسة الرؤساء حيث تم التقلب عليها حالاً. وفي المناطق التجارية المحيطة بالمكان قسام أصحاب المحلات بوضع الألواح الخشبية. وفي تغريداته التي أرسلها وسط هذا الجو وصف المظاهرات بالفوضويين.

وقال ترامب إن إدارته ستقوم بتصنيف جماعة «العداء للفاشية» كمنظمة إرهابية وحدد موعداً مع وزير العدل وليام بي بار، ولكن المعادين للفاشية التي يتحدث عنها الرئيس هي مجموعة من الناشطين الذين يرتدون الأسود وليست منظمة لديها هيكل واضح يمكن معاقبتها حسب القانون. كما أن تصنيف المنظمات بالإرهابية يقتصر فقط على المنظمات الأجنبية وليس المحلية. وباستهداف الجماعات المعادية للفاشية فقد صور ترامب كل المظاهرات بشأن لديهم نزعاً نحو العنف. فقد اندلعت الاحتجاجات في 75 مدينة حيث أنزل الحكام وعد المدن الحرس الوطني أو فرضوا منع التجوال في ستويات لم تشهدها أمريكا منذ مقتل داعية الحقوق المدنية مارتن لوتر كينغ عام 1968. وفي الوقت الذي تركزت فيه التظاهرات على شجب الرئيس إلا أن مساعديه حاولوا توضيح الوضع له وأنه ليس فقط عبث بل وعن قضايا واسعة تتعلق بالرق. واشتكى المستشارون فيما بينهم من تغريداته

واعتفرو بأنها تقوم بصب الزيت على مشهد مشتل. وقال السيناتور سنواث كارولينا تيم سكوت وهو السيناتور الجمهوري الأسود الوحيد في مجلس الشيوخ «بالتأكيد هذه ليست تغريدات ببناءة». وقال في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز» «أنا ممن لهذا السوار. فعادة لا نتفق على أي من تغريداته مقدماً ولكن لدينا القدرة على الجلوس والحوار حول كيفية المضي قدماً». وقال المتبرع الجمهوري دان إيبرهات إن الرئيس الذي يواجه حملة انتخابية في نهاية العام يركز كل اهتمامه على قاعدته الانتخابية وليس على كل الأمة بشكل عام. وقال «ترامب مثير للانقسام أكثر من بقية الرؤساء» و«تكن قوته في تحريض قاعدته وليس تهدئة الأجواء». وقال مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي روبرت أوبراين إن ترامب سيواصل التأكيد على النظام والقانون رغم تفهمه الغضب الناجم عن وفاة فلويد. ومضى في تصريحات لشبكة «سي إن إن» على وتيرة ترامب نفسها عندما دعا إلى احتجاجات سلمية ويجب ألا يتم اختطافها من الجماعات المعادية للفاشية ذات التوجه اليساري.

وأزعج غياب ترامب عن الساحة الديمقراطي. وتقول الصحيفة إن بعض المسؤولين حثوا الرئيس على عقد جلسات يظهر فيها للسود الغاضبين على نشر فيديو قتل فلويد أنه استمع إلى موافقهم. واقتربت مجموعة من المستشارين بسلسلة من «جلسات الاستماع». فيما دعت مجموعة أخرى من المستشارين ترامب ليعظم الحزم والشفة. ولكن ليس بطريقة متوعدة مثل تغريدته بل ويظهر التضامن مع أصحاب الأعمال الذين تعرضت أعمالهم بسبب أعمال الشغب. ويرى البعض أن الاحتجاجات هي في صالح الرئيس تماماً كما فاز ريتشارد نيكسون في

## ... و«واشنطن بوست»:

### عنصرية أميركا ونفاقها في أوضاع صورهما

يقول المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» إيشان ثارور. إن الرئيس دونالد ترامب هو أسوأ شخص مؤهل لكي يجمع أمة جريحة ومنقسمة. فعلى مدى ستة أيام متتالية شهدت مدن البلاد احتجاجات بسبب مقتل جورج فلويد. الرجل الأسود على يد الشرطة في مدينة مينيابوليس. وأثارت صورة رجل الشرطة وهو يضع ركبته على رقبته فلويد القيد الذي كان يناشده بالابتعاد عن الرصاص. وتعد ترامب بالانتماء من المحتجين الذين شاركوا في أعمال غير قانونية ورفض غضبهم وصفه بأنه عمل جماعات تريد إثارة المشاكل. ولكنه لم يقل شيئاً حول الطريقة التي تعاملت فيها الشرطة مع المظاهرات.

وجاء كل هذا في وقت يعاني فيه الأمريكيون من انهيار اقتصادي بسبب أزمة فيروس كورونا. وتكتب دان بايز في الصحيفة «تقياً الرئيس انقساماً من خلال تغريدات لم يفكر بها جيداً حول «التهب» و«القتل» و«الكلاب الضالة» والأسلحة الفتاكة» وهاجم القادة الديمقراطيون في وقت كانت فيه مجتمعهم تحترق، وهو يهجم بدلاً من القيادة ومواقفه الغريزية لا تتوافق مع ما يواجهه البلاد. وتكتب إدوارد لوس في «فايننشال تايمز» أن «ترامب لا يخفي استعداده أمريكا قبل الحريات المدنية والتي كان فيها الرجال البيض يسيطرون بدون مناصرة» و«سسلووم باراك أوباما» و«البلطجين» اليساريين وأي شخص ولكن ليس نفسه». وفي ظل ترامب خففت أمريكا من حمايتها لحقوق الإنسان وحكم القانون في أجزاء أخرى من العالم. ولكن أحداث الأسبوع الماضي انكشفت مثل نتائج مفاوضات حقوق الإنسان التي تقوم منظمات حقوق الإنسان بتوثيقها في أجزاء من العالم: الصحافيون والمحتجون في يد الشرطة التي اعتقلتهم وضعت الأكياس على رؤوسهم. وهناك رئيس ديمافوجسي يقوم بإثارة الضيق ضد الإعلام واسعة ضد تضامنهم مع جورج فلويد. وفي لبنان الذي شهد حركة احتجاج واسعة ضد الحكومة كان الهاشغ الأوسع انتشاراً على منصات التواصل الاجتماعي هو التركيز على الانتفاضة الأمريكية التي تبعد آلاف الأعمار. ويراقب في الوقت نفسه منافس الولايات المتحدة ما يجري. وقالت وزارة الخارجية الروسية إن ما جري لفلويد ليس الأول الذي تستخدم فيه الشرطة الأمريكية الطرق العقابية. وأشارت إلى تاريخ الكرمين الطويل في شجب انتهاكات حقوق

## أمريكي أسود: أخاف من رجال الأمن أكثر من خوفي من كوفيد-19

### «تايمز»: مقتله هو نقطة انهيار

### كشفت عن مظالم السود ووحشية الشرطة

بعدما وضع رجل شرطة ركبته على رقبته لمدة 8 دقائق. وتنتقل المجلة عن بريسيلا بوركر/ 30 عاماً/ التي تعمل في مجال الخدمة الاجتماعية وشاركت في احتجاجات يوم الجمعة في حي بروكلين في مدينة نيويورك «إما كوفيد-19 هو الذي يقتلنا، الشرطة تقتلنا أو الإقتصاد هو الذي يقتلنا» و«في كل زاوية يلجأ إليها أبناء اللون يتم دفعهم». وبعد أشهر من التباعد الاجتماعي لمكافحة فيروس كورونا فإن تجمعهم في مكان واحد للاحتجاج على العنصرية العنيفة تعني تعريضهم حياتهم للخطر. إلا أن المرز لا يخفيهم بقدر ما ترعيهم الشرطة. ويقول أوزي لوميكين (30 عاماً/ أخاف من الشرطة أكثر من خوفي من كوفيد-19».

#### مرحلة جديدة

وشارك لوميكين في تظاهرة احتجاجاً على مقتل أريبي «التعامل مع الركن كحربة» و«عندما قتل شعرت أن جزءاً من حريتي أخذ مني». ورغم الإحتجاجات التي شارك فيها السود ضد عنصرية الشرطة إلا أنهم يشعرون أنه لم يحدث أي تغير. ويقول جيمس تيلتون، 32 الذي يعمل كمدرّب لياقة «أعرف ما يعني أن تنادي بالزنجي». وقال إنه سمع من والده عن كفاحه ضد الفصل العنصري في الولايات الجنوبية و«أشعر أنني لا زلت أتعامل مع الهراء نفسه الذي كان على والذي التعامل معه». ولهذا السبب فهو لا يوافق على النهب ولكنه يفهم الغضب وأن المظاهرات قد يدمرون ممتلكات «بالنسبة لنا فنحن في أضاف لحرق شيء حتى نثير الانتباه، لأن أحداً لا يهتم بنا» وأضاف «أخاف من العيش في أمريكا». وبالنسبة لقيادة حركة الإحتجاج فاللحظة مختلفة اليوم، فبين الأزمات الصحية والدمار الإقتصادي بسبب كوفيد-19 وتغريدات الرئيس الذي يصغفم بالفوضيين ويهددهم بالكلاب الشرسة. فقد وصل التوتر إلى نقطة الغليان.

وتقول إيلشا غارزا، المنظمة في مسائل العدالة العرقية ومؤسسة «بلاك فيوتشر لاب» هناك حرب أهلية حقيقية تتخمر. وتقول إن عسكرة الشرطة وظهور الحركات المتفوقة عرقياً والتي تقوم باختراق صفوف المظاهرات السلميين وصعود القومية البيضاء بشكل واضح أثر على رهانات القتال. وتقول «لم يعد المتوقفين البيض يعملون تحت الأرض ويدعمهم الرئيس وبيته الأبيض». وفي هذا الجو فقد دخلت المعركة مرحلة جديدة. ويقول إدراي ماكينسون، الناشط في مجال الحقوق المدنية والمؤسس المشارك في حملة صفر «في عام 2014 كان الناس يقيمون علاقات ويتفاهمون وكنا نحاول إقناع الناس أن هذا هو الوضع» ولكن الوضع الآن هو أن الناس يفهمون الصبح من الخطا لكنهم لا يعرفون كيفية إصلاح الأمر». ورغم وجود أعداد كبيرة من المتعاطفين البيض مع قضايا السود إلا أن الناشطين يرون عدم تغير في المواقف الرسمية. وتساءلت غارزا عن المسؤولين الذين يستخدمون الفرصة لتغيير الوضع والقواعد التي تجعل السود في خطر.

تري مجلة «تايمز» إن مقتل الرجل الأسود جورج فلويد الأسبوع الماضي كانت نقطة التحول «فأمريكا تضع ركبته على الملونين، ولكن قتل جورج فلويد كان نقطة الانهيار». وقالت شارلوت التران إن مقتل فلويد يمثل بالنسبة للكثير من السود الأمريكيين الذين عمروا شوارع عدد من المدن الأمريكية هو فصل آخر من فصول الإهانة في عام تميز بالموت والياس الذي لا يمكن تحمله.

فيفيروس كورونا أصاب بطريقة غير متناسبة أعداداً كبيرة من الأفروأمريكيين. وبشكل الأمريكيون السود نسبة 12٪ من عدد السكان إلا أن نسبة الذين أصيبوا بكوفيد-19 منهم تبلغ 26٪ من مجمل الإصابات الأمريكية. فيما تبلغ نسبة الوفيات بينهم 23٪. ووجدت دراسات أخرى أن نسبة الإصابات بفيروس كورونا في بعض الولايات وصلت إلى نصف الإصابات و60٪ من حصيلة الواتي. كما أن المجتمعات السوداء كانت الأكثر تأثراً اقتصادياً من فيروس كورونا. وتقول نسبة 44٪ من الأفرو أمريكيين أن واحداً من أبناء العائلة فقد وظيفته أو خفض راتبه بسبب الوفاء. وتقول نسبة 73٪ إنها لا تملك توفيراً استخدمه في أيام الشدة. حسب استطلاع مركز بيو.

#### عمليات قتل عنصرية

وتشير إحصائيات مكتب مراقب الحسابات في نيويورك أن العاملين من الطبقات الملونة شكلوا غالبية العمال في الوظائف الرئيسية الذين خاطروا بحياتهم في نيويورك. ويضاف إلى هذا سلسلة من عمليات القتل العنصرية استهدفت السود من انتشار التحيزات ضد السود. فقد تم قتل الشاب أحمد أريبي عندما كان يجري في جورجيا، وقتل بريغونا تايلور، الغني في غرفة الطوارئ على يد الشرطة التي أعدته في عملية مداهمة بدون بلاغ نفذتها منتصف الليل. ثم جورج فلويد الذي مات

■ يشكل الأمريكيون السود نسبة 12٪ من عدد السكان إلا أن نسبة الذين أصيبوا بكوفيد-19 منهم تبلغ 26٪ من مجمل الإصابات الأمريكية

■ بريسيلا بوركر: «إما كوفيد-19 هو الذي يقتلنا، الشرطة تقتلنا أو الإقتصاد هو الذي يقتلنا»

■ إيلشا غارزا: «هناك حرب أهلية حقيقية تتخمر».

#### احتجاجات مناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة

نُشر الآلاف من قوات الحرس الوطني في جميع أنحاء البلاد في 31 مايو، بعدما حصلت مواجهات بين الشرطة والمُتظاهرين في مدن عدة بالإضافة إلى عمليات نهب وفقاً لتقارير جديدة





## اشتية أعلن عن استكمال الخطط المتعلقة بوقف الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال

# الرئيس الفلسطيني يجتمع بخليّة الأزمة ودعوات رسمية لتصعيد «المقاومة السلمية»

**غزة - «القدس العربي»**  
**من أشرف الهور:**

يترأس الرئيس محمود عباس، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً لخليّة الأزمة لتابعة خطوط قرار الضم، ما يشير إلى وجود نية لدى القيادة الفلسطينية لاتخاذ خطوات جديدة على الأرض، لمواجهة مخطط الضم الإسرائيلي لمناطق واسعة من الضفة الغربية، التي جانب قرار التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل.

وسيناقش اجتماع اللجنة المشكلة من أعضاء من اللجان التنفيذية لمنظمة التحرير، المركزية لحركة فتح، كيفية الرد على مخطط الضم الذي تنوي حكومة الاحتلال تنفيذه مطلع الشهر المقبل، بخطوات وآليات مماثلة، إضافة إلى تنفيذ قرارات وقف جميع الاتفاقيات مع الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية ومن جميع الالتزامات المترتبة عليها.

وفي حديث مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية قال عضو اللجان التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح وعضو الحكومة «منظمة التحرير والحكومة» وحركة فتح والمؤسسات التابعة لهذه الأطر في حالة انعقاد دائم إلى جانب تكثيف الاتصالات الدولية والعربية بهدف منع تنفيذ مخطط الضم الاحتلالي.

وأكد أن قضية الضم عبارة عن مخطط إسرائيلي - أمريكي، مشيراً إلى محاولات واشنطن الإغراء بعدم التسرع في تنفيذ خطة الضم وإخضاع ذلك للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المتوقعة أصلاً، لافتاً إلى أن الإدارة الأمريكية سياساتها المنحازة وطرحها لـ«صفقة القرن» أجهزت على أي أفق للسلام أو اتفاق على إعادة التفاوض من جديد.

وحذر في الوقت ذاته من تنفيذ حكومة الاحتلال لقرار الضم في الأغوار، مبيّناً أنها بدأت بإزالة الباطشات الحمراء التي تحذر من دخول الإسرائيليين للمنطقة، وتوزيع قوات الكهرياء على



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

المجالس القروية، إضافة إلى الإعلانات المتلاحقة التي تنشرها إدارة الاحتلال بالتعامل المباشر مع المواطنين الفلسطينيين بزيعة تلبية بعض احتياجاتهم ومتطلباتهم، أو إصدار الهويات المغنطة بشكل مباشر، واستئناف تصاريح العمل عن طريق مكاتب «الإدارة المدنية» في خطوة تنذر بعودة الحكم العسكري.

الأمريكية وعقد على مستوى السفراء، موضحاً أن واشنطن حاولت فرض خطة «صفقة القرن» على طاولة الرباعية الدولية، إلا أن الأطراف الثلاثة رفضت ذلك، وانتهى اجتماع الرباعية دون تحقيق أي نتائج، مؤكداً تبني الولايات المتحدة للقرارات الإسرائيلية بشكل كامل.

وطالب أحمد بخطوات الضم من خلال «المقاومة السلمية».

جدير ذكره أن هناك تحذيرات أمنية إسرائيلية من انفجار الأوضاع في الضفة الغربية، وتصعيد اجديا للعمليات والمواجهات، خلال الفترة المقبلة، مع اقتراب تنفيذ مخطط الضم الذي يستولي على 60% من أراضي الضفة، وهي الأراضي التي تقام عليها المستوطنات ومنطقة الأغوار وشمال البحر الميت.

في السياق، أعلن الدكتور محمد اشتية رئيس الوزراء، أن حكومته تعمل على استكمال الخطط المتعلقة بقرار القيادة الفلسطينية

## لا إصابات في قطاع غزة وتسجيل وفيات في صفوف الجاليات

# إصابات جديدة بكورونا في قلقيلية

## ... وبدء ترتيبات عودة العالقين في مصر للضفة



فلسطينية تتبع حبوب الذرة في غزة

وقد أفادت سفارة دولة فلسطين لدى فينتام بتسليم مساعدات طبية إلى الشعب الفلسطيني، والمثمّلة بـ 20000 كمامة طبية، في مراسم رسمية في مبنى البرلمان الفيتنامي، بحضور طاقم السفارة، ورئيس مجموعة برلانيي أصدقاء فلسطين وعدد من المسؤولين الفيتناميين.

وشكر السفير الفلسطيني فينتام حكومة وشعباً على هذا التبرع، الذي يأتي في وقت لا تزال فيه فلسطين تحقق المزيد من الإنجازات نحو الانتصار الكامل على جائحة كوفيد-19، بما يؤكد عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط البلدين والشعبين.

## غزة - «القدس العربي»:

من جديد سجلت حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا لشمال الضفة الغربية، فيما سجلت حالات إصابة جديدة في صفوف الجالية الفلسطينية في الخارج، وأعلنت سفارة فلسطين في القاهرة البدء بترتيبات عودة العالقين من سكان الضفة الموجودين في مصر، من خلال رحلات طيران تنقلهم إلى عمان، من ثم إلى الضفة، وفق الإجراءات الاحترازية المتبعة، في وقت أعلنت فيه وزارة الأوقاف في غزة إعادة فتح المساجد أمام الصلّين بعد إغلاق دام لنحو شهرين.

## إصابات وحالات شاف

وأعلنت وزارة الصحة مي الكيلة، عن تسجيل إصابة جديدة بالفيروس في محافظة قلقيلية، ما يرفع حصيلة الإصابات في فلسطين إلى 628، وقالت إن الإصابة الجديدة سجلت لشباب (37 عاماً) من بلدة حجة، وقد انتقلت إليه العدوى من خلال مخالطة صواب سابق في المنطقة.

وأشارت محافظة قلقيلية في بيان صحفي، إلى أنه بتسجيل الحالة الجديدة في حجة، يرتفع عدد الإصابات في المحافظة 14 إصابة، 3 في حجة، و10 في عزون، وإصابة واحدة في سنيريا، وأكدت أنه جرى الإيعاز للطواقم الطبية والأمنية بمتابعة الخريطة الوبائية الجديدة للمصاب والمخالطين، ودعت المواطنين إلى الالتزام بالتعليمات والتباعد واتاحة المجال للطواقم العاملة لاستكمال مهمتها.

وأفادت وزيرة الصحة أعلنت مساء الأحد، تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونا في بلدة حجة لسيدة (30 عاماً)، وقد انتقلت إليه العدوى من خلال والدها، الذي أعلن عن إصابته سابقاً.

وبيّنت أن عدد الإصابات النشطة، أي التي لا تزال مصابة، يبلغ 99 إصابة، منها 22 إصابة داخل مدينة القدس، وإصابة واحدة في ضواحيها، و21 إصابة في محافظة الخليل، و13 إصابة في قلقيلية، و42 إصابة في قطاع غزة.

وأفادت وزيرة الصحة أيضاً بتسجيل أربع حالات شفاء جديدة من فيروس «كورونا» لصلابين من بلدة بيت أوال شمال غرب الخليل، حيث غادروا مركز الحجر الصحي إلى منازلهم، لافتة إلى أن عدد حالات الشفاء في فلسطين يبلغ ذلك إلى 527 حالة، بينها 293 في محافظة القدس، و216 في بقية باقي مناطق الضفة الغربية و184 حالة في قطاع غزة.

وأشارت إلى أن نسبة الشفاء بلغت 83.4% من مجمل الإصابات المسجلة، فيما بلغ عدد الموجودين في الحجر المنزلي حالياً 22990 مواطناً مواطناً. وحسب وزارة الصحة، فإن هناك ثمانية محافظات لا تزال خالية من أي إصابة نشطة بفيروس كورونا، وهي محافظات: نابلس، طولكرم، رام الله والبييرة، سلفيت، طوباس، أريحا والأغوار، جنين، بيت لحم، وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية تسجيل حالة وفاة جديدة، في صفوف الجالية في دولة الإمارات العربية المتحدة للمواطن نبيل خالد فاخر، بسبب فيروس «كورونا».

وقالت إنه بوفاء المواطن فاخر، يرتفع عدد الوفيات في صفوف فينتام في دول العالم إلى 110

## غزة - «القدس العربي»:

لا يزال الأسير الفلسطيني سامي جنازرة (47 عاماً)، يواصل معركة الأمعاء الخاوية، ضد السجناء الإسرائيليين لليوم الـ 22 على التوالي، بالرغم من تراجع وضعه الصحي، واستمرار سلطات الاحتلال باتخاذ إجراءات عقابية وتنكيتية بحقه، في الوقت الذي حذرت فيه الفصائل الفلسطينية من استمرار مسلسل الإهمال الطبي الذي تنتهجه سلطات الاحتلال ضد الأسرى المرضى لإنهاء حياتهم.

وأشار نادي الأسير أن جنازرة، من مخيم الفوار التابع لمدينة الخليل جنوب الضفة، هو واحد بين عشرات الأسرى الذين خاضوا إضرابات عن الطعام ضد الاعتقال الإداري منذ أواخر عام 2011، ومنهم من خاض أكثر من إضراب خلال فترات اعتقالهم، في محاولة فاعلة للحد من استمرار عمليات الاعتقال الإداري.

وأوضح أن جنازرة خاض من قبل ثلاثة إضرابات رفضاً لاعتقاله الإداري منذ عام 2016، والتي تأتي كرد واضح على نهج الاحتلال في سرقة حياة المئات من الفلسطينيين من خلال سياسة الاعتقال الإداري، والتي تُشكل أبرز سياساته.

هذ ولا يزال الأسير جنازرة يخضع لسلسلة من الإجراءات التنكيتية والانتقامية، منذ لحظة إعلانه للإضراب، والتي بدأت كغيره ممن سبقوه بنقله إلى غرف العزل الانفرادي في زنزين لا تصلح للعيش الآدمي، إضافة إلى تعرضه لعليبات النقل المتكررة، بهدف إرهاقه والتنكيت به، وهي رحلة يصفها الأسير بأنها «رحلة عذاب»، كما تقوم سلطات السجن بإجراءات أخرى منها جلب الطعام أمام زنزين الأسير المضرب، وممارسة سياسة الترهيب النفسي بحقه.

ويشار إلى أن إدارة سجون الاحتلال أعادت نقل الأسير جنازرة مجدداً إلى زنزين سجن «القب الصراوي» عقب نقله مؤخراً إلى سجن سجون «أبلا»، علماً أنه متزوج وله أربعة أبناء، رزق بأحدهم خلال إضرابه الحالي.

ويشار إلى أن قوات الاحتلال كانت قد أعادت اعتقال الأسير المحرر جنازرة بتاريخ 16 أيلول/سبتمبر من العام الماضي، عقب اقتحام منزله، ولم يكن قد مضى على إطلاق سراحه من آخر اعتقال سوى 10 أشهر فقط، وكان أمضى خلاله 11 شهراً في الاعتقال

## فتح مساجد غزة

ومع إعلان الصحة والأجهزة المختصة في غزة حصر الوباء بين الحوزيين، وعدم وصوله إلى داخل القطاع، قررت وزارة الأوقاف في غزة، إعادة فتح المساجد أمام الصلّين، ابتداءً من فجر الأربعاء، وأكد وكيل وزارة الأوقاف الدكتور عبد الهادي الأغا في مؤتمر صحفي، على قرار فتح المساجد في جميع الصلوات مع بقاء رخصة الصلاة في البيوت، وطالب بضرورة التزام الإجراءات الوقائية التي سبق التنصيص عليها، من اصطحاب سجادة الصلاة، وارتداء الكمامة، والتباعد بين الصلّين في الصف الواحد، وعند الدخول والخروج من المسجد، وترت المسافحة والاقتراب، وعدم اصطحاب الأطفال، وشهد على ضرورة التزام الصلّين بالأمراض المزمنة والمعدية، والخارجين من الحجر الصحي، بالصلاة في بيوتهم، وعدم الجئي إلى المساجد، ودعا العاملين في المساجد إلى تعقيم المساجد بشكل مستمر، وفحها قبل الأذان بعشر دقائق، وتقليص مدة الانتظار بين الأذان والإقامة، لتكون دقائق في جميع الصلوات، باستثناء صلاة الفجر، منوهاً إلى استمرار تعليق كافة الاحتفالات والأنشطة العامة داخل المساجد.

وكانت وزارة الأوقاف فتحت المساجد وفق إجراءات احترازية لبدء صلاة العيد و صلوات الجمعة فقط، وذلك بعد قرارات شملت فتح المساجد في الضفة والقدس المحتلة.

وفي السياق عقدت وزارة الصحة في غزة، لقاءً تقنياً لإعداد عمل مراكز الحجر الصحي برئاسة وكيل وزارة الأوقاف الدكتور يوسف أبو الريش وحضور الوكلاء المساعدين وأعضاء غرفة الطوارئ، وروءاء لجان الأوقاف الفرعية في المحافظات، ومدراء صحة المناطق.

وكان أبو الريش على أهمية هذا اللقاء في إطار متابعة تطبيق سلسلة إجراءات السلامة والأمان بملف إجراء العالقين الفلسطينيين التي تضم العديد من السورارات، فإنه تم التوصل إلى اتفاق بتسيير رحلات جوية عبر خطوط طيران من القاهرة إلى عمان، ومن ثم عودتهم للضفة الغربية.

وأشارت إلى أنه يتحتم على المتقدمين للتسجيل والسفر امتلاك جواز سفر ساري المفعول وهوية الضفة الغربية وبطاقة الجسور الخضراء، وأن يلتزم المسافر ببروتوكول وزارة الصحة الفلسطينية بسبب فيروس كورونا.

كما يتحمل المسافر تكاليف النقل البري من المطار في الأردن إلى الجسر ومن الاستراحة في

## إحصائية: الاحتلال اعتقل 750 مقدسياً بينهم نساء وأطفال منذ مطلع العام

# الأسير جنازرة يواصل المعركة ضد السجن بأمعائه الخاوية

## وتحذيرات من خطر يهاجم الأسرى المرضى

الإداري المتجدد خاض خلاله إضراباً مفتوحاً عن الطعام، استمر 32 يوماً احتجاجاً على تجديد اعتقاله الإداري مرة ثانية.

والاعتقال الإداري يكون من خلال أمر يصدره قائد عسكري إسرائيلي، ويبقى ملف الاعتقال ويتذرع الاحتلال بأن التهم الموجهة للأسير سرية، دون أن يكشف عنها سواء للأسير أو محاميه.

ويخالف هذا النوع من الاعتقال القوانين الدولية، وتقوم سلطات الاحتلال بتعميد الاعتقالات الإدارية مرات عدة للأسرى، حين يقترب موعد إطلاق سراحهم، بانتهاء مدة الأولى أو الثانية للاعتقال، وقد أمضى أسرى مدداً في سجون الاحتلال امتدت لسنوات عدة، بعد تعمد الاحتلال تمديد اعتقالهم لأشهر عديدة عند قرب إطلاق سراحهم وفي سياق الحديث عن ملف الأسرى، قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ مطلع العام الجاري 2020، أكثر من 750 مواطناً من القدس، من كافة الفئات، بمن فيهم نساء وأطفال وقيادات ونشطاء.

وأوضح نادي الأسير أن سياسة الاعتقال المنهجية التي تنفذها سلطات الاحتلال بكثافة عالية في القدس، تهدف من خلالها لتفويض مسؤولية الاعتقال عن شانه المساهمة في دعم صمود المواطن المقدسي، وحماية المسجد الأقصى، علماً أن بعض المواطنين تعرضوا للاعتقال عشرات المرات، إضافة إلى التحقيق المتكرر معهم عبر حملات الاستدعاء.

وعن القدس، إضافة إلى قرارات الحبس المنزلي، التي طالت الفتية والأطفال على وجه الخصوص.

ويتعمد الاحتلال وكجزء من سياساته التنكيتية المنهجية بحق المقدسيين، إعادة اعتقال الأسرى المقدسيين لحظة تحررهم، للتفويض عليهم وسرقة فرحة عائلاتهم واصداقائهم بلحظة تحررهم، يرافق ذلك منعه من أي مظاهر للاحتفاء بجريتهم، وكان آخرها ما حدث مع الأسير المحرر عيسى العباسي.

وفي السياق، كانت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، قد حذرت من استمرار سياسة التنكيت التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق الأسرى المرضى، وقالت إن هذه الاعتقالات

## يتجاوز قرارا إسرائيليا حذر البنوك من الاستمرار في الصرف

# اتفاق فلسطيني على استمرار صرف البنوك مخصصات الأسرى

## وذوي الشهداء لحن تشكيل بنك خاص بهم

## غزة - «القدس العربي»:

أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، أن البنوك العاملة في المناطق الفلسطينية، مستستمر بصرف رواتب الأسرى وذوي الشهداء، إلى حين تطوير مؤسسة مصرفية لتصبح بنكا خاصاً بهم، وذلك على أثر قرار سابق للاحتلال حذر البنوك من الاستمرار في التعامل مع الأسرى والمحررين وذوي الشهداء.

وتكثف أبو بكر عن اجتماع عقد الأحد، بتعليمات من الرئيس محمود عباس، وبحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، ومستشار الرئيس للشؤون القانونية علي مهنا، ووزارة المالية، وهيئة الأوصاف، وسلطة النقد، وممثلين عن البنوك، تم خلاله الاتفاق على استمرار البنوك بصرف مخصصات الأسرى وذوي الشهداء إلى حين الانتهاء من تطوير المؤسسة المصرفية للإقراض لمنظمة التحرير الفلسطينية لتصبح بنكا خاصاً بهم.

وقال إن فكرة إنشائه هذا البنك جاءت بعد قرار الحاكم العسكري الإسرائيلي في التاسع من مارس/آذار المنصرم، الذي حذر فيه البنوك من الاستمرار بصرف مستحقات ومدخرات الأسرى وذوي الشهداء.

وأكّد أبو بكر أنه سيتم إنجاز البنك خلال أربعة شهور «بعد إنجازاً وطنياً، كون التوقف عن صرف رواتبهم يستهدف تاريخ ونضال وتضحيات الأسرى والشهداء».

وكان رئيس الوزراء قد أعلن في الثامن من الشهر الماضي، الاتفاق مع البنوك على تجميد أي إجراء بخصوص حسابات الأسرى لديها عقب التهديد الإسرائيلي باتخاذ إجراءات بحقها.

وكانت هناك أنباء سابقة أشارت إلى أن اتصالات أجريت من أجل تأجيل إسرائيل اتخاذها أي قرارات ضد البنوك الفلسطينية التي أعادت فتح حسابات الأسرى والمحررين، بعد أن قررت إغلاقها الشهر الماضي، خشية من العقوبات

## العسكرية الإسرائيلية.

وقد لاقى البنوك العاملة في المناطق الفلسطينية، بموجب تراخيص من سلطة النقد وهي بمثابة «البنك المركزي» انتقادات حادة عندما أقيمت على غلق الحسابات، والطلب من المحررين وذوي الأسرى الإسراع بسحب أموالهم، خشية من تجميدها، لكنه بدأ وإضاحاً أن هناك قلقها حكومياً لخوف البنوك، رغم الاعتراض الرسمي على خطوات الاحتلال، التي فشلت العام الماضي في منع السلطات من دفع هذه الإعانات المالية التي تقدمها السلطة لعوائل الأسرى والمحررين، بعد أن قامت بحصص ما يتم دفعه من قيمة العوائد الضريبية التي تحول لخزينة السلطة الفلسطينية، حيث استمرت الحكومة الفلسطينية في دفع تلك الإعانات، وقالت إنها لن تخضع لأي ابتزاز.

جدير ذكره أن مسؤولاً عسكرياً إسرائيلياً هدد البنوك التي تستمر بالاحتفاظ بالحسابات البنكية للأسرى، بأنها ستعرض نفسها وموظفيها للإدانة، وهو ما تترتب عليه عقوبات بالسجن تصل إلى سبع سنوات وغرامات مالية، وطالب البنوك بضرورة تجميد حسابات الأسرى أو من يتوب عنهم، وتحويل الأموال الموجودة فيها إلى قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي، كما تضمن التحذير إطلاق أوصاف على البنوك، التي تستمر بفتح حسابات للأسرى بأنها «مبيات تقدم مساعدة حقيقية للإرهاب».

وقد جاء القرار الجديد بعد ملاحظات كثيرة قامت بها حكومة الاحتلال للمحررين، تمثلت في استهدافهم بمصادرة أموال لهم يحتفظون بها في منازلهم، كما قامت بمصادرة أصول مالية كمكبات من الذهب، وفي كثير من الأحيان قامت بمصادرة مركباتهم، خلال حملات دهم طالت العديد من المناطق الفلسطينية. وبدأ وإضاحاً أن عمليات المصادرة ذلك كانت جزءاً من مخطط السيطرة على أموال الأسرى، التي تقاضونها من قبل السلطة الفلسطينية، التي رفضت الخضوع منذ العام الماضي لطلب إسرائيلي بوقف دفع هذه الخصومات المالية لأسر الشهداء والأسرى.







## الأوساط الحقوقية والسياسية تواصل الإعلان عن استنكارها لحمات التشهير التي يتعرض لها إحالة الطعن المقدم من دفاع الصحافي المغربي سليمان الريسوني إلى النيابة العامة

بصورة المغرب، مستغرباً كيف أن جل الاعتقالات الأخيرة التي شملت صحافيين مغاربة قد جرى تكييفها بتكيفات جنسية، واستهدفت صحيفة واحدة بالذات، وقال نجمي، بصفتها رئيس المركز المغربي للمقلم الدولي، في تدوينة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إن «اعتقال صحافي في المغرب يضر أو لا وأساساً بصورة المغرب، فالناس في الخارج، لا تهتم كثيراً بالتفاصيل والتكيفات التي تنجزها الضابطة القضائية، وإنما تحتفظ في ذهن وفي الذاكرة بأن هذا البلد يُعتقل فيه الصحافيين، وهو ما من شأنه أن يضر بالصورة والمكانة والامتدادات، مضيفاً «لا أريد أن أعطي الدروس لأي أحد أو لأي جهة بهذا الخصوص»، ولفت نجمي الانتباه إلى أن جل الاعتقالات الأخيرة التي شملت صحافيين مغاربة قد جرى تكييفها بتكيفات جنسية، واستهدفت صحيفة واحدة بالذات، فضلاً عن التشهير بالأشخاص والمتهمين وإلحاق الضرر بأسرهم وعائلاتهم، وأكد نجمي أنه لا أحد في المغرب فسوق القانون، «والتى فُرت يُكْرَطُ!» كما يقول المثل الشفوي المغربي الشائع، لكن المصادفات العجيبة هي التي تجعل بعض المتابعات بالذات من «طبيعة عجيبة»، ولا تشمل إلا منيراً إعلامياً بعينه، قد تمس بصديقه بالسياسة السائدة أساساً، وغير نجمي عن أمهه في أن يجد موضوع متابعة الصحافيين في المغرب، وبالأخص متابعة سليمان الريسوني الحالية، صيغة للتصحيح والتجاوز، مضيفاً: «نحن نعرف أن أهل الحل والعقد قارون— عندما يريدون— على إيجاد الوصفات التي لا تتعارض مع القانون، ولا تمس بهيبة الدولة، وتحرص على صورة المغرب في العالم التي قد لا تتحمل أي نوع من الخدش والتراجع».

وإدان علي بوطوالسة، الأمين العام لحزب الطليعة المعارض، حملة التشهير التي سبقت اعتقال الصحافي سليمان الريسوني، وقال إن ذلك يثبت «أن هناك تصفية حساب مع الصحافيين المستقلين، الذين لديهم جراحة في نقد الأوضاع القائمة، ومع الأسف، هم يؤدون ثمن هذه الجراحة، وبالتالي، نحن لا يمكن إلا أن نتفق مع الجمعيات الحقوقية ولجنة التضامن مع سليمان الريسوني، والمطالبة بتطبيق القانون والإفراج عنه، لأن جميع ضمانات الحضور متوفرة لديه، فلا معنى لاعتقال صحافي لا يشكك تهديداً للامن العام ولا ينتشر أخباراً زائفة»، وأعرب بوطوالسة عن أسفه قائلاً «أصبحت قضايا الجنس تشكل سبباً مسطلاً على رقاب الصحافيين وأصحاب الرأي المخالف».



سليمان الريسوني

منه ضمان المحاكمة العادلة للمتهم وحماية حقوق الضحية، ويضيف المصدر نفسه أنه خلافاً لوقف منظمة «مراسلون بلا حدود»، لم يجرم المسؤول الثاني في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط الجاربي، وتعتمد السلطات في توضيح موقفها على مواقع وصفها ساهمت في حملة تشهير ضد الريسوني قبل اعتقاله بايام، بل لأن بعض هذه المواقع حددت موعد الاعتقال، رغم أن «الضحية» لم يكن تقدم بشكوى وتدوينته على «فيسبوك» التي أورد فيها روايته لم تذكر اسم الريسوني.

السلطات تنتقل «مراسلون بلا حدود، وتنتقد السلطات وأوساطها موقف منظمة «مراسلون بلا حدود» (RSF) التي سارع أمينها العام إلى إعلان تضامنه المطلق مع الريسوني يوم اعتقاله ووصفته بالوقف المشرع «في اتخاذ موقف راسخ من قضية جنائية تضم أطرافاً أخرى، ولا تتعلق بحرية التعبير والرأي، وإنما تتقاطع فيها ومعها حقوق أساسية وحقوق فئوية أخرى»، وتضيف أن «هذه التدوينات تعبر عن موقف شخصي للأمين العام Christophe Deloire ولا تعكس موقف المنظمة التي تعبر عن مواقفها العلنية ببلاغات رسمية».

ويعلق موقع هيسبرس عن هذه الأوساط أنه «في الوقت الذي تصطف فيه جمعيات حقوقية مغربية إلى جانب المتهم سليمان الريسوني، ضاربة عرض الحائط بشكائية الضحية وحقوقه التي يكفلها القانون بصرف النظر عن ميوله، نجد في المقابل أن منظمة هيومان رايتس ووتش اصطلت إلى جانب القضاء المغربي، الذي طلبت

أو تدفع ببراءة أي صحافي معارض تتعقله السلطات.

وجاء موقف المنظمة في «تويته»، إريك غولدشتاين، نائب رئيسة منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط بمنظمة هيومان رايتس التي يوجد مقرها في نيويورك على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» في وقت تواصل لجنة حماية الصحافيين (Committee to protect Journalists)، التي تتخذ على عاتقها حماية الصحافيين والدفاع عن مصالحهم عبر العالم، «ما زالت تثريث قبيل اتخاذ أي موقف بخصوص هذه القضية، نائية بنفسها عن مخاوف الاعتصام لطرف على حساب آخر».

اتهام السلطات بهذه المواقف وإبرازها من طرف الوساطة المغربية منها، لأن الاتهامات باستهداف الصحافي سليمان الريسوني، انطلقت فور اكتشاف عن اعتقاله مساء الجمعة 22 أيار/ مايو الجاري وتقديمه للنيابة العامة التي أحالته الجاربي، وتعتمد السلطات في توضيح موقفها على مواقع وصفها ساهمت في حملة تشهير ضد الريسوني قبل اعتقاله بايام، بل لأن بعض هذه المواقع حددت موعد الاعتقال، رغم أن «الضحية» لم يكن تقدم بشكوى وتدوينته على «فيسبوك» التي أورد فيها روايته لم تذكر اسم الريسوني.

السلطات تنتقل «مراسلون بلا حدود، وتنتقد السلطات وأوساطها موقف منظمة «مراسلون بلا حدود» (RSF) التي سارع أمينها العام إلى إعلان تضامنه المطلق مع الريسوني يوم اعتقاله ووصفته بالوقف المشرع «في اتخاذ موقف راسخ من قضية جنائية تضم أطرافاً أخرى، ولا تتعلق بحرية التعبير والرأي، وإنما تتقاطع فيها ومعها حقوق أساسية وحقوق فئوية أخرى»، وتضيف أن «هذه التدوينات تعبر عن موقف شخصي للأمين العام Christophe Deloire ولا تعكس موقف المنظمة التي تعبر عن مواقفها العلنية ببلاغات رسمية».

ويعلق موقع هيسبرس عن هذه الأوساط أنه «في الوقت الذي تصطف فيه جمعيات حقوقية مغربية إلى جانب المتهم سليمان الريسوني، ضاربة عرض الحائط بشكائية الضحية وحقوقه التي يكفلها القانون بصرف النظر عن ميوله، نجد في المقابل أن منظمة هيومان رايتس ووتش اصطلت إلى جانب القضاء المغربي، الذي طلبت

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

أحال قاضي التحقيق في الغرفة الأولى الطعن المقدم من طرف دفاع الصحافي المغربي سليمان الريسوني، بخصوص قرار إيداع هذا الأخير السجن المحلي بعين المسبع «عكاشة»، على الوكيل العام للملك (النيابة العامة) في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء.

وقال الحامي سعيد بنمحماني، عضو دفاع الصحافي سليمان الريسوني، في تدوينة له نشرها عصر أمس الإثنين، على حسابه الشخصي، إن «الطعن المقدم من قبل هيئة دفاع الصحافي سليمان الريسوني في أمر السيد قاضي التحقيق في الغرفة الأولى القاضي إيداعه السجن المحلي في الدار البيضاء في حالة اعتقال احتياطي على ذمة التحقيق أحيل على السيد الوكيل العام بنفس المحكمة لتقديم ممتسامة في قضية اتهام الصحافي سليمان الريسوني إلى قاضي التحقيق المحكمة نفسها لإجراء تحقيق في قضية اتهام الصحافي سليمان الريسوني رئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» من طرف شاب مثلي يدعى «أدم» بالاعتداء عليه جنسياً، وقرر بعد ذلك بإعطاء تحديد تاريخ 11 يونيو / حزيران الجاري موعداً لجلسة التحقيق التفصيلي في القضية مع إيداع الريسوني سجن «عكاشة».

العفو الدولية تطالب بمحاكمة عادلة

ودخلت منظمات حقوقية دولية على خط ملف اعتقال الصحافي المغربي سليمان الريسوني، وعلى غرار المنظمات الحقوقية المغربية، يمتسك الجميع بحق الريسوني بإجراء قانونية أثناء المتابعة وحقه في محاكمة عادلة، دون أن تذكر حق المدعي محمد آدم المثلي الجنسي، بالاهتمام بما يقوله.

وقالت منظمة هيومان رايتس ووتش إن «من حق الصحافي المغربي الريسوني أن يحاكم محاكمة عادلة، ومن حق المدعي كذلك أن تؤخذ شكايته بعين الاعتبار»، واعتبرت الأوساط المغربية من السلطات المغربية أن هذا الموقف موضوعي ولا يحمل في طياته اتهامات، توجهها لتقديدا المنظمات الحقوقية للسلطات المغربية

## السلطات تتجنب الالتزام بخطة عالمية خوفاً من الفشل وتختار نوعاً من التجارب التي تتيح لها مجالاً أكبر للوقاية وزارة الصحة المغربية: رصد 12 إصابة جديدة دون تسجيل أي حالة وفاة



طبيبة تتابع أحد المصابين بكورونا

بعض الأحياء، وحركة أكبر للمواطنين في الشوارع، ولكن دائماً بكمامات على الوجوه، فهي لا تزال إلزامية قانوناً تحت طائلة الغرامة.

وبدأت عدة إدارات استدعاء مسؤوليها بعد مزيد من شهرين من العمل عن بعد، في حين أن عمليات التنقل بين المحافظات ممكنة بالفعل لأسباب مهنية مع إلزامية وجود «أمر بهمة من العمل».

أولئك الذين لا يتحركون حراسهم هم الشرطة أو الدرك، وما زالوا ممنوعين من زيارات العائلات أو الأصدقاء، وأحياناً لا يترددون في إخلاء الشواطئ وهم على ظهور الخيل، كما حدث في نهاية الأسبوع الماضي في مدينة الصويرة.

وإيراق إعادة الافتتاح غير العسك أيضاً حملات تربية حول الفيروس، إذ نشرت الإدارات أدلة توضح بالتفصيل حول إجراءات الأمن الصحي في

مكان العمل، بينما تعد الحكومة مرسوماً لتنظيم العمل عن بُعد للمسؤولين في المستقبل.

ولكن إذا كان هناك قطاع لا يجد أي أفق للعودة إلى طبيعته فهو السياحة، وازدادت السلع والخدمات الضرورية، وكانت في المغرب 3 مليارات دولار من خط الوقاية والسيولة لصندوق النقد الدولي.

وتقول التقارير إن الاحتياطات الحالية من العملة الصعبة المتوفرة للمغرب في نهاية نيسان/ أبريل الماضي، تغطي حوالي 6 أشهر و 21 يوماً من واردات السلع والخدمات الضرورية، وكانت في حدود 5 أشهر فقط خلال فبراير ومارس الماضيين، وتساهم هذه الاحتياطات الدولية، كلما كانت في مستوى مرتفع، في تعزيز ثقة المستثمرين الأجانب والشركاء في البلاد، وقد لجأ المغرب لدعم رصيده في هذا الصدد إلى مقرضين إقليميين مثل البنك الإفريقي للتنمية وصندوق النقد العربي.

## وزارة الاقتصاد والمالية المغربية: تراجع في تحويلات المقيمين في الخارج بسبب الوباء

نيسان/ أبريل الماضي أن تراجع التحويلات المالية للجالية المغربية في الخارج خلال السنة الجارية بحوالي 18 في المئة، بسبب تداعيات جائحة كورونا على دول العالم.

وحول المغربية في الخارج خلال السنة الماضية، حوالي 6.7 مليارات دولار إلى بلدهم، ما يعادل 66 مليار درهم، ويمثل هذا الرقم 5.6 في المئة من الناتج الداخلي الخام للمغرب.

وعني انخفاض المتوقع في تحويلات الجالية المغربية إلى ذويها بسـة في المئة خلال السنة الجارية فقدان حوالي 1.2 مليار دولار من العملة الصعبة، أي ما يعادل 11 مليار درهم.

وتساع هذه التحويلات المالية الأسر المغربية على تحمل تكاليف المعيشة والرعاية الصحية والاحتياجات الأساسية، كما تمثل مصدراً مهماً لدعم رصيد البلاد من العملة الصعبة، إلى جانب مداخيل السياحة والاستثمار الأجنبي المباشر

بالرغم من تضرر إسبانيا بشكل كبير من جائحة كورونا، وتسجيلها لآلاف الإصابات والوفيات، ونقل موقع «اليوم 24» عن مسؤول رسمي مغربي أنه لم تسجل أية إصابة بفيروس كورونا المستجد في صفوف آلاف العمال الموسميّات في حقول الفراولة في إسبانيا.

وأن العمال المغربيات يشتغلن بعيداً عن التجمعات داخل المدن، وتم اتخاذ عدد من التدابير في المقالات التي يشتغلن فيها، للتقليل من تنقلاتهن. خوفاً من إصابتهن بكورونا.

وتستغل 7086 عاملة مغربية في جنسي الفراولة من الحقول الإسبانية منذ آذار/ مارس الماضي، فيما لم تتمكن 9414 عاملة أخرى من الالتحاق بفرصة العمل في الحقول الإسبانية، بسبب إجراءات إغلاق الحدود المغربية، ضمن تدابير محاصرة انتشار فيروس كورونا المستجد. وبدأت السلطات في إسبانيا بعد دخول البلاد في أزمة، بسبب نقص اليد العاملة ووصول موسم جني عدد من الخضر والفواكه، في تمديد عقود العاملات المغربيات الموسميّات في حقول الفراولة؛ لسد جزء من الخصاص الذي يقدر بـ 150 ألف عامل.

الرباط – «القدس العربي»:

أقترحت الحكومة الإسبانية على نظيرتها المغربية إخضاع أكثر من سبعة آلاف عاملة موسمية مغربية لفحص فيروس كورونا قبل ترحيلهن إلى المغرب، ابتداء من حزيران/ يونيو الجاري.

وقال خزان ماران، نائب رئيس مجلس الإدارة والمستشار في السياحة في الحكومة المحلية لإقليم الأندلس، إن الحكومة المحلية أبلغت السلطات المغربية برغبتها في إخضاع العاملات الموسميّات في حقول إقليم هويلبا، لفحص فيروس كورونا، مباشرة بعد انتهاء فترة عملهن، من أجل تسهيل عودتهن إلى المغرب، وقالت مصادر إعلامية إسبانية إن الحكومة المحلية لإقليم الأندلس طلبت من وزير الفلاحة الإسباني التدخل من أجل العمل، إلى جانب السفارة المغربية في إسبانيا والحكومة المغربية، على إعادة الموسميّات المغربيات مباشرة بعد انتهاء مدة عملهن، وسجلت السلطات الصحية الإسبانية أن كورونا لم يصل إلى العاملات المغربيات في حقول الفراولة الإسبانية

الرباط – «القدس العربي»:

كشفت مديرية الخزينة والمالية الخارجية في وزارة الاقتصاد والمالية المغربية أن الأشهر صفوف آلاف العاملات الموسميّات في حقول الفراولة في إسبانيا.

وأن العاملات المغربيات يشتغلن بعيداً عن التجمعات داخل المدن، وتم اتخاذ عدد من التدابير في المقالات التي يشتغلن فيها، للتقليل من تنقلاتهن. خوفاً من إصابتهن بكورونا.

وتستغل 7086 عاملة مغربية في جنسي الفراولة من الحقول الإسبانية منذ آذار/ مارس الماضي، فيما لم تتمكن 9414 عاملة أخرى من الالتحاق بفرصة العمل في الحقول الإسبانية، بسبب إجراءات إغلاق الحدود المغربية، ضمن تدابير محاصرة انتشار فيروس كورونا المستجد. وبدأت السلطات في إسبانيا بعد دخول البلاد في أزمة، بسبب نقص اليد العاملة ووصول موسم جني عدد من الخضر والفواكه، في تمديد عقود العاملات المغربيات الموسميّات في حقول الفراولة؛ لسد جزء من الخصاص الذي يقدر بـ 150 ألف عامل.



## المركزية النقابية تتبرأ من «اعتصام باردو» المطالب بحل البرلمان

# اتحاد الشغل يدعو لعدم جر تونس إلى «مستنقع المحاور الإقليمية» ضد ليبيا ... والنهضة تنفي استعمال الغنوشي لصالحات سعيد



تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا اتحاد الشغل (المركزية النقابية) الرئاسة والبرلمان التونسي إلى اتخاذ موقف لمنع جرّ تونس إلى مستنقع المحاور الإقليمية ضد ليبيا، مستنقراً "تورط" جهات تونسية مع بعض الأطراف الليبية ضد البعض الآخر، كما نفى من جهة أخرى أي علاقة له بما يسمى "اعتصام باردو" الذي نظّمته بعض الأطراف بهدف المطالبة بحل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة. وفتت حركة النهضة محاولة رئيس البرلمان والحركة، راشد الغنوشي، استعمال بعض صلاحيات الرئيس قيس سعيد، مشيرة إلى أن الحركة ورئيسها ملتزمان بالموقف الرسمي لتونس تجاه ليبيا. وفي بيان أصدره مساء الأحد، قال الاتحاد: "تتصاعد الأحداث في الشقيقة ليبيا بعد ما يقارب 10 سنوات من الثروات، وقد أصبح الوضع أكثر خطورة بعد التدخل المباشر لعدد من الدول وبعد نقل الآلاف من الإرهابيين الذين منبوا بأشنع الهزائم في سوريا الشقيقة، لتحويل المواجهة بين الدول الإمبريالية بمحاورها المختلفة من الجبهة السورية إلى الجبهة الليبية، ومنها إلى جهات أخرى في إفريقيا؛ لتفاسم مواقع النفوذ والهيمنة على الثروات، وخاصة النفط والغاز واليورانيوم، ومن الطبيعي أن يعكس هذا الوضع المتفجر على تونس بشكل ذلك تهديداً مباشراً على جميع الأصعدة السيادية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية".

وأشار إلى أن "التحديات تفاقمت بتورط جهات سياسية تونسية في دعم هذا الطرف أو ذلك وبعد البيانات والتصريحات لقيادة الولايات الأمريكية "أفريقيك"، التي كشفت عن خطة لاستخدام القوات الأمريكية لدخول الولايات المتحدة الأمريكية الصراع الليبي مباشرة، وإن المكتب التنفيذي الوطني لاتحاد العام التونسي للشغل وهو يتابع منذ مدة طويلة هذا الوضع الخطير، وتناسقا مع ما أصدرته سلطات القرار في الاتحاد من موافق، فإنه يبدؤ رفض أي تدخل أجنبي في ليبيا واعتباره احتلالاً مباشراً، والدعوة إلى وجوب فرض حل ليبي ليبي للآزمة عن طريق حوار يسبق بإيقاف كل أشكال الصمغ المسلح". كما أشار إلى "تجدد الاعتداع مع كل القوى الوطنية للتلصدي بكل الأشكال لاستخدام تراب بلادنا منطلقاً

أرشيفية لوفعة احتجاجية لإتحاد الشغل التونسي

جميعها ضد مصلحة تونس وضد مصلحة أشقائنا في ليبيا وشموها في المنطقة العربية، ونطالب السلطات التونسية - خصوصاً رئيس الجمهورية الخول دستوريا للتعبير عن الموقف الوطني - باتخاذ كل الإجراءات الأمنية والحماية والسيادية لحماية حدودنا ومنع تنقل الإرهابيين من ليبيا واليه، وعدم تكرار التجربة الإجرامية للسنسفير التي أودت بالآلاف من شبابنا إلى محارق الموت والإرهاب".

والتدخل الأمريكي أو التركي أو غيره في ليبيا، وتسخير كل قواه وكافة أشكال الضغط لمنع جرّ تونس إلى مستنقع الحاور ومطالبة السلطات بمختلف مستوياتها واختصاصاتها بالالتزام بموقف رفض الاضطاف والنأي بالبلاد عن التورط في تدمير الشقيقة ليبيا وتقتيل شعبها". ودعا الرئيس قيس سعيد ونواب الشعب إلى تقديم مبادرة قانونية تمنع أي طرف مهما كان موقعه وقوته من جرّ تونس إلى الاضطاف وراء الأحلاف والتي تصبّ

إتحاد الشغل، أي علاقة منظمة الشغيلة بـ"اعتصام باردو" الذي أعلن عنه الحامي عماد بن حليلة رفة بعض الأطراف السياسية، حيث رفع حليلة شعار اتحاد الشغل، مطالبا بحل البرلمان وتنظيم انتخابات جديدة وتغيير النظام السياسي في البلاد. وأكد أن الاتحاد "غير معنى بهذه الدعوات مع احترامه لحق التونسيين في التعبير والتظاهر بالطرق السلمية التي يضمنها الدستور، فنحن نرفض السزج بالاتحاد وشعاره في تظاهرات ومسيرات لسنا جزءاً منها، وهو

موقف يلزمهم وما يعيننا أن الاتحاد موقفه واضح في مثل هذه المسائل". وتابع: "مطالب الاعتصام المتمثلة أساساً في إرساء المحكمة الدستورية ومراجعة القانون الانتخابي وتعديل نظام الحكم ثم عرضه في استفتاء على الشعب في جزء كبير منها... هي مطالب قطاعات واسعة من التونسيين، وطرحها الاتحاد سابقاً لكن لا يمكن إقحام المنظمة في مثل هذه الدعوات".

فيما دعا الخبير في الشؤون الليبية، رافع الطيب، إلى "تصويب بوضلة تونس فيما يتعلق بالملف الليبي ومحاولات التدخل العسكري الأجنبي في هذا البلد، ورفض أي حضور عسكري أمريكي على الأراضي الليبية"، مشيراً إلى أهمية عدم توريط تونس في الحرب الليبية، معتبراً أن هذه الحرب هي "حرب استعمارية تتصارع على الثروات في ليبيا. وفي نهاية المطاف، القوى الإستعمارية ستفاسم الكعكة وتبقى تونس تتخزل تداعيات هذه الحرب". على صعيد آخر، أكد النائب في البرلمان عن حركة النهضة، محرزة العبيدي، أن رئيس البرلمان راشد الغنوشي، لم يحاول النس من صلاحيات الرئيس قيس سعيد عندما هنا فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، بتحرير قاعدة الوطنية، مشيراً إلى أن الحركة ورئيسها ملتزمان بالموقف الرسمي التونسي الذي يدعم الشرعية في ليبيا.

وكانت نهضة الغنوشي للسراج بمناسبة تحرير قاعدة الوطنية أثارت جدلاً سياسياً في تونس، حيث اعتبر البعض أن الغنوشي يخلط بين موقفي البرلمان وحركة النهضة عبر دعم طرف ليبي دون آخر، فيما أكدت الحركة أن موقفها منسجم مع الدولة التونسية، مشيرة إلى أن الرئيس قيس سعيد سبق أن أكد دعمه للشرعية في ليبيا، التي تمثلها حالياً حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً. كما أشارت العبيدي إلى أن "حركة النهضة والمشهد السياسي في تونس والبناء الديمقراطي ما زالت في حاجة إلى شخصية مثل شخصية راشد الغنوشي؛ فالغنوشي يتحلى بالحكمة ولبه كاريزما وقدرة على التعامل مع الجميع، ولكن جميع القرارات (حول بقاء الغنوشي على رأس الحركة) في النهاية تعود إلى مؤسسات الحزب". وكانت قيادات بارزة في حركة النهضة دعت إلى تجديد قيادتها، وإجراء إصلاح هيكل عميق داخل الحركة، مع التأكيد على أهمية دور راشد الغنوشي كزعيم تاريخي للحركة.

## الجزائر: بوقادوم يؤكد أن السياسة الخارجية في حاجة إلى إجماع وأن القضيتين الفلسطينية والصحراوية أولوية الأوليات!

الجزائر - «القدس العربي»:



صبري بوقادوم

هو إعطاء لبلادنا المكانة اللائقة بها في إطار المبادئ المعروفة للدبلوماسية الخارجية، خاصة فيما يتعلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واحترام قواعد حسن الجوار". وأكد المسؤول ذاته أن القضيتين الفلسطينية والصحراوية من بين أولويات الجزائر في السياسة الخارجية، والتي ستدافع عنهما دون هوادة في المحافل الدولية، إلى غاية استتباب الأمن والاستقرار والسلام في البلدين الشقيقين. وعلى جانب آخر، وصف وزير الشؤون الخارجية الوضع في الجارة ليبيا بـ"الخطير"، مشدداً على أن الجزائر ستواصل جهودها من أجل تخفيف حدة التوترات في هذا البلد الشقيق، والدعوة إلى حل

الكل يمضي على طريق واحد، والكل يحمل رايأً واحداً. وأشار إلى أنه "لا يمكن أن تكون هناك نزاعات ولا مبالاة داخل الوطن، خاصة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والدفاع". وأن "الجزائر ستدافع بشراسة وبلا هوادة عن ثلاثية السيادة والأمن والتنمية، خاصة في الظروف الحالية". وأوضح وزير خارجية الجزائر أن "القيادة السياسية الخارجية تندرج ضمن أولويات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وتحظى باهتمام بالغ ضمن برنامج بناء الجزائر الجديدة الذي أعلن عنه الرئيس تبون". واعتبر صبري بوقادوم أن الهدف من ذلك

قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، أمس الإثنين، إن السياسة الخارجية للجزائر لا بد أن تحظى بالإجماع الكامل داخل الوطن، بعيداً عن جميع الاختلافات الحاصلة، وأنه مهما كانت الاختلافات في الداخل، فإن الجميع ملزمون بالموقف صفاً واحداً ما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية. وأضاف، خلال جلسة عمل مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب، قائلاً: "قد تختلف في الداخل حول قضايا سياسية، لكن فيما يخص الدفاع والسياسة الخارجية

### قواته تستعيد بلدة جنوب غرب العاصمة

## الجيش الليبي يقصف 3 أليات لمليشيات حفتر ومقتل خمسة مدنيين في قصف استهداف طرابلس

بـ"سحق المتطرفين دون رحمة". جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم الجيش، عقيد طيار محمد قنونو، نشره المكتب الإعلامي لعملية "بركان الغضب"، عبر صفحته في موقع فيسبوك. وقال: "سلاح الجو استهدف 3 أليات مسلحة في محيط منطقة الأصابة (100 كم جنوب غرب طرابلس)". وأضاف قنونو، في نفس البيان، أن الجيش وجه تعليمات لقواته بـ"سحق المتطرفين والقضاء على بوثر التمرد دون رحمة أو شفقة". وتابع أن "سياسة حكومة الوفاق هي تقديم الحلول السياسية والاجتماعية، واستخدام القوة يأتي بعد انتهاء كل الحلول السلمية". وثنى تصريحات قنونو بالتزام من تداول حسابات مدعومة من الإمارات أنباء بشأن تقدم مليشيات حفتر للسيطرة على مواقع عسكرية، جنوبي العاصمة طرابلس. وقتل الأحد خمسة مدنيين وأصيب 12 آخرون في قصف صاروخي استهدف العاصمة الليبية، وفق ما أفاد المتحدث

بـ"سحق المتطرفين دون رحمة". جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم الجيش، عقيد طيار محمد قنونو، نشره المكتب الإعلامي لعملية "بركان الغضب"، عبر صفحته في موقع فيسبوك. وقال: "سلاح الجو استهدف 3 أليات مسلحة في محيط منطقة الأصابة (100 كم جنوب غرب طرابلس)". وأضاف قنونو، في نفس البيان، أن الجيش وجه تعليمات لقواته بـ"سحق المتطرفين والقضاء على بوثر التمرد دون رحمة أو شفقة". وتابع أن "سياسة حكومة الوفاق هي تقديم الحلول السياسية والاجتماعية، واستخدام القوة يأتي بعد انتهاء كل الحلول السلمية". وثنى تصريحات قنونو بالتزام من تداول حسابات مدعومة من الإمارات أنباء بشأن تقدم مليشيات حفتر للسيطرة على مواقع عسكرية، جنوبي العاصمة طرابلس. وقتل الأحد خمسة مدنيين وأصيب 12 آخرون في قصف صاروخي استهدف العاصمة الليبية، وفقاً ما أفاد المتحدث

بـ"سحق المتطرفين دون رحمة". جاء ذلك في بيان للمتحدث باسم الجيش، عقيد طيار محمد قنونو، نشره المكتب الإعلامي لعملية "بركان الغضب"، عبر صفحته في موقع فيسبوك. وقال: "سلاح الجو استهدف 3 أليات مسلحة في محيط منطقة الأصابة (100 كم جنوب غرب طرابلس)". وأضاف قنونو، في نفس البيان، أن الجيش وجه تعليمات لقواته بـ"سحق المتطرفين والقضاء على بوثر التمرد دون رحمة أو شفقة". وتابع أن "سياسة حكومة الوفاق هي تقديم الحلول السياسية والاجتماعية، واستخدام القوة يأتي بعد انتهاء كل الحلول السلمية". وثنى تصريحات قنونو بالتزام من تداول حسابات مدعومة من الإمارات أنباء بشأن تقدم مليشيات حفتر للسيطرة على مواقع عسكرية، جنوبي العاصمة طرابلس. وقتل الأحد خمسة مدنيين وأصيب 12 آخرون في قصف صاروخي استهدف العاصمة الليبية، وفقاً ما أفاد المتحدث

### أطلقت تحقيقاً حول ما سمته «أراجيف» وهددت بالعقوبة الرادعة

## موريتانيا: الوباء ينتشر والحكومة منزعة لمنشور يشكك في خطتها الصحية

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

وأكدت اللجنة التي يرأسها وزير الخارجية، ولد الشيخ أحمد، في بيان وزعته أمس، أنها "تلقت نظر الرأي العام الوطني إلى ما يقع من تشويش على أداء القطاعات الحكومية المكلفة بالتصدي للوباء جراء منشورات لا تتحرى الدقة والمسؤولية، ويتعمد بعضها، دون أي دواع موضوعية، نشر الأكاذيب للإضرار بالجهود الوطنية الشامل، عبر التحريض الإجرامي على منظومتنا الصحية، أحياناً، وتشكك مواطنينا في جدوى الإجراءات الاحترازية، بل في وجود الوباء ذاته أحياناً أخرى".

"وكان من آخر ذلك ما تم تداوله، بالأمس، يضيف البيان، على نطاق واسع من تسجيحات تشكك في صداقية بيانات الصحة وتزعم أنها مزورة بهدف الحصول على التحويلات". وأضاف البيان: "لقد برهنت التسجيحات على جهل من تنسب إليه بما ادعى أنه تخصصه، بقدر ما برهنت على جهله بقواعد العلاقات الدولية، وبالالتسنيق الوثيق بين قطاع الصحة وكالات الأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسيف الذي ينفي عن بياناته القطع كل الشبهات ويعزز مصداقيتها وطنياً ودولياً".

"ولا يخفى إنما يمكن أن نسيببه هذه الشائعات والأراجيف من إيداء أو هلاك للارباب، تصيف اللجنة، لدليل على تجرد من يطلقها من كل وزع ديني أو أخلاقي ومن كل حس وطني أو إنساني". ومن جهة أخرى، تقول لجنة الاتصال إنه يجدر التنويه بشأن وزارة الصحة ووزارة الداخلية واللامركزية تجريباً حالياً تحقيقاً في القضية، وإذا انتهى هذا التحقيق سوف ينال مرتكبه، إذا عثر عليه، جزاءه وفقاً للترتيبات القانونية المعمول بها". "وإن اللجنة، يضيف البيان، إذ تشوه خطراً بالحملة التثقيفية الواسعة التي يضطلع بها الإعلام الوطني العمومي والحر وأغلبية اللذين يستخدم وسائل التواصل، وتشديد بجهدهم المشكور جميعاً، لتؤكد من جديد أن السلطات العمومية لن تتوانى في تطبيق أقصى العقوبات المنصوص عليها في حق كل من يروج، بنشر أو إعادة نشر، ما من شأنه الإضرار بالمواطنين الأبرياء أو بالهياكل الإدارية والفنية المسخرة لخدمتهم".

واصل منحنى الإصابات بوباء كوفيد-19 في موريتانيا، أمس، اتجاهه نحو الصعود لليوم الرابع، حيث أعلنت وزارة الصحة الموريتانية عن تسجيل 47 حالة إصابة جديدة وحالات وفاة ليرتفع عدد الإصابات الإجمالية منذ ظهور هذا الوباء في موريتانيا إلى 530 إصابة إيجابية بينها 23 حالة وفاة.

وأظهرت تحليلات حركة المنحني خلال شهر أيار/مايو المنصرم، ارتفاعاً كبيراً للإصابات التي انتقلت من ثماني إصابات خلال شهري آذار/مارس ونيسان/إبريل الماضيين إلى أضعاف ذلك، كما أن الوباء انتقل من العاصمة نواكشوط ومدينة كيهيدي أقصى الجنوب، إلى عشر ولايات داخلية، ووصل منحنى الإصابات يوم 29 أيار/مايو المنصرم لأقصى نقطة ارتفاع له، حيث شهد ذلك اليوم تسجيل 77 إصابة، تلتها 60 مسجلة في اليوم التالي.

وأكدت وكالة "الأخبار" الموريتانية المستقلة في جرد للإصابات "أن عدد حالات الإصابة مجهولة المصدر بلغت 54 حالة مع نهاية مايو المنصرم"، مبرزة "أن حالات الإصابة أصبحت كلها إصابات مجتمعية واختلاطية، حيث اختفت الإصابات الوافدة طيلة شهر مايو المنصرم ولم يتجاوز جميع المسجل منها 6 حالات، تعود اثنتان منها لأجانب". ومما طمأن السكان أمام ازدياد حالات انتشار الوباء، كون غالبية الصابيين لا يعانون من أية أعراض، وإن كانوا حاملين للعدوى. ويتبادل الموريتانيون على تطبيق الواتساب وعلى نطاق واسع جداً، أخبار الفيروس وتصريحات الأطباء والمختصين في علم الأوبئة الذين يتحدثون عن الوباء بين متشائم بخوف ويتوقع الكارثة ومقاتل يعتبر أن الفيروس اللعين في طريقه للانقراض.

وانزعجت لجنة الاتصال التابعة للجنة الكبرى المكلفة بمتابعة الوباء من ضجة آثارها سيدة بخصوص فحوص كورونا المخبرية التي يقوم بها المعهد الموريتاني للأمراض الوبائية.

### ليبيا تطالب مجلس الأمن

## بموقف تجاه استهداف حفتر للمدنيين

■ طرابلس - الأناضول: طالبت وزارة الخارجية الليبية، أمس الإثنين، مجلس الأمن الدولي والمنظمات الحقوقية، بحمل مسؤولية إتهام أمام استهداف ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر المتكرر للمدنيين بما يرتقي إلى جرائم الحرب.

جاء ذلك في بيان للوزارة تعقبها على مقتل 5 مدنيين وإصابة 12 آخرين، الأحد، جراء قصف مليشيا حفتر لأحياء سكنية في العاصمة طرابلس. وقالت الوزارة، إنها تدعو بـ"أشد العبارات" ما تقوم به مليشيا حفتر من قصف على المناطق السكنية المدنية. وأضافت أن قصف مليشيا حفتر استهدف أيضاً مقبرة للمسيحيين في منطقة المنصورة بطرابلس في "انتهاك لحرمة الأموات ولكافة الشرائع السماوية والقوانين الدولية". وشددت على ضرورة أن يتحمل مجلس الأمن والمنظمات الحقوقية مسؤولية إتهام أمام هذا القصف المتكرر. وأكدت الخارجية الليبية أن أعمال مليشيا حفتر "التي ترتقي إلى جرائم الحرب لن تمر دون عقاب لمركبها وتقديمهم للمحاكمة الدولية". والأحد، قُتل 5 مدنيين وأصيب 12 آخرون، في قصف لمليشيا حفتر استهدف أحياء سكنية، وسط طرابلس، حسب وزارة الصحة. كما تسبب القصف بالحاق خسائر مادية في منازل المواطنين، واندلاع نيران في "مقبرة الإيطاليين" بمنطقة سوق الثلاثاء، وسط العاصمة.

### فرنسا تبعث مع السراج

## وقف الهجوم على طرابلس «سريعاً»



فايز السراج

■ طرابلس - الأناضول: أعلنت الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، مساء الأحد، أن رئيسها فايز السراج تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، لبحث وقف العمليات العدائية على العاصمة طرابلس (غرب) "سريعاً".

وقالت الحكومة الليبية، في بيان: "أجرى اليوم وزير الخارجية الفرنسي محادثة هاتفية مع رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج"، ثم التفتق خلالها إلى "ضرورة العمل لأجل وقف الانقلابي خليفة حفتر، طرابلس سريعاً". وتابعت: "تم مناقشة تفعيل مخرجات مؤتمر برلين، الذي انعقد في بداية السنة، حول دعم المسار السياسي والاقتصادي والعسكري". وأردفت أنه تمت مناقشة "ضرورة وضع حد للتدخلات الأجنبية في ليبيا، والعمل على بناء الدولة المدنية الديمقراطية".



## شاحنة اخترقت مسيرات في منيابوليس... والحرس الوطني ينتشر في 24 ولاية

# الغضب يتصاعد في أمريكا وسط عمليات نهب وحرق... والبيت الأبيض يدعو إلى «الالتزام بالقانون»

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

دعا البيت الأبيض إلى الالتزام «بالقانون والنظام»، وحمل الحرسين مسؤولية الاحتجاجات الأمريكية العنيفة في جميع أنحاء البلاد الليلة السادسة على التوالي، والتي أثارها الغضب بسبب التمييز العرقي واستخدام الشرطة للقوة المفرطة. وقضت مراكز الشرطة والإطفاء الليلة الماضية في إخماد حرائق متفرقة بالقرب من البيت الأبيض وفوضى نهب المتاجر في نيويورك وساوث كاليفورنيا.

ونشر الحرس الوطني قواته في 23 ولاية وواشنطن العاصمة، واندلعت حرائق قرب البيت الأبيض وتعرضت متاجر للنهب واخترقت شاحنة مسيرات في مدينة منيابوليس الأمريكية، في الوقت الذي تكافح فيه الولايات المتحدة لاحتواء احتجاجات فوضوية بشأن التمييز العرقي وأساليب الشرطة.

### أمة منقسمة

وبدأت الاضطرابات باحتجاجات سلمية على وفاة جورج فلويد، وهو رجل أسود، أثناء احتجاز لدى الشرطة، وتوفي فلويد (46 عاماً) يوم الإثنين 25 مايو/أيار بعد أن أظهر مقطع فيديو ضابط شرطة أبيض في منيابوليس وهو يجثو على رقبته ما يقرب من تسع دقائق. وفجر المقطع حالة من الغضب اجتاحت أمة منقسمة سياسياً وعرقياً في خضم حملة رئاسية اتسمت بالاستقطاب وتسيب في مظاهرات خرجت مراراً في السنوات القليلة الماضية احتجاجاً على قتل الشرطة أمريكيين سود.

وفرضت السلطات حظر التجول على عشرات المدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وهو أكبر عدد منذ عام 1968 في أعقاب اغتيال مارتن لوتر كينغ الابن، والذي حدث أيضاً خلال حملة انتخابات رئاسية وسط اضطرابات المظاهرات المناهضة للحرب.

وقالت كايلي ميكاني، المتحدثة باسم البيت الأبيض، لشبكة فوكس نيوز: «محتاج إلى القانون والنظام في هذا البلد». وقالت إن انتفا، وهي جماعة مناهضة للفاشية، كانت «بالتأكيد وراء» هذا العنف.

وندد الرئيس دونالد ترامب بقتل فلويد ووعد بالعدالة، لكنه وصف المظاهرات بأنها



من المظاهرات المتواصلة في أنحاء أمريكا

«بلطجية». وقال ترامب الجمهوري على «تويتر» الأحد: «تعالوا بصراحة يارؤساء البلديات وحكام الولايات الديمقراطييين- هؤلاء الأشخاص فوضويون. استدعوا الحرس الوطني الآن». وفي لويسفيل بولاية كنتاكي، ذكرت قناة (ديليو.إل.كيه.واي.تي.في) التابعة لشبكة

سي.بي.إس أن الشرطة قتلت بالرصاص رجلاً في وقت مبكر أمس الإثنين. ولم يوضح إن كان من المتظاهرين، وأضافت القناة أن الشرطة قالت إنها تعرضت لإطلاق نار قبل الواقعة. كذلك أشارت وسائل إعلام إلى أن عدد القتلى وصل إلى 5.

وفي واشنطن العاصمة، أضرم محتجون النار قرب البيت الأبيض أمس الأحد، وامتزج الدخان

بسبب من الغاز المسيل للدموع، فيما سعت الشرطة لإخلاء المنطقة من الحشود التي أخذت تردد هتاف «جورج فلويد». واندلعت أعمال متفرقة في بوسطن بعد احتجاجات سلمية، فيما ألقى متظاهرون زجاجات على أفراد الشرطة وأشعلوا النار في مركبة. وأعلنت مدينة فلادلفيا حظر تجول من

ولم يبد أن الشاحنة أصابت أي متظاهرين. وفي الساحل الغربي، وقعت اشتباكات في بورتلاند بولاية أوريجون، حيث أظهرت لقطات تلفزيونية حرائق صغيرة مستمرة، فيما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على متظاهرين أطلقوا ألعاباً نارية.

وتعرضت المتاجر الفاخرة في سانتا مونيكا للنهب في شارع شهير للمشاة قبل أن تتدخل الشرطة وتعتقل بعض الأشخاص. وجاءت أعمال التخريب في أعقاب مظاهرة سلمية بدرجة كبيرة في وقت سابق في المدينة الساحلية. وابتداءً الجنوب في ضاحية لونغ بيتش في لوس أنجليس، حطمت مجموعة من الشبان والشابات نوافذ مركز تجاري ونهبوا المتاجر ثم تفرقوا قبل بدء حظر تجول من السادسة مساءً.

واتسمت المظاهرات بالتفوق، وهي نقطة أبرزتها مظاهرة من السود في كاليفورنيا قائلًا: «يعني الكثير أن ترى أشخاصاً غير السود ينضمون إلى المظاهرات».

واندلعت الاحتجاجات في مختلف أرجاء العالم، فشهدت لندن وبرلين فعاليات مناهضة لما حدث في الولايات المتحدة إلى جانب نيوزيلندا وأستراليا وهولندا، أمس الإثنين.

### جريمة قتل

ولم تهدأ أعمال العنف رغم القبض على ديريك تشوفين (44 عاماً) الضابط السابق بشرطة منيابوليس، واتهم بارتكاب جريمة قتل من الدرجة الثالثة، ولم توجه اتهامات بعد لثلاثة ضباط آخرين شاركوا في اعتقال فلويد.

وفي نيويورك، اعتقلت الشرطة 350 شخصاً، وأصيب 30 شرطياً بجروح في اشتباكات. وقال بيل دي بلاسيو، رئيس بلدية نيويورك، إنه تلقى تسجيل فيديو تنتشر على نطاق واسع يظهر ملقون عليها الحجرة في بروكلين.

وقال دي بلاسيو إنه لم يشاهد مقطعاً مصوراً منفصلاً يظهر فيه ضابط شرطة وهو ينتزع كمامة محتج أسود ليرش شيئاً على وجهه.

وكان من بين من ألقى القبض عليهم مساء السبت ابنة رئيس البلدية البالغة من العمر 25 عاماً، وفقاً لصدر في شرطة نيويورك قال إنها تلقت تحذيراً قبل إخلاء سبيلها.

واندلعت احتجاجات كذلك في شيكاغو وسياتل وسولت ليك سيتي وكليفلاند ودالاس.

## قادة الاحتجاجات في مينيسوتا محبطون

### ... ونائب مسلم يتولى محاكمة الضابط المتهم

مينيسوتا - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

أعلن حاكم ولاية مينيسوتا الأمريكية، تيم فالس، أن النائب العام في الولاية، كيث اليسون، وهو أول نائب ديمقراطي مسلم في الكونغرس، سيأخذ زمام المبادرة في محاكمة ديريك تشوفين، ضابط الشرطة المتهم بقتل جورج فلويد، وذلك أي تمه أخرى تم تقديمها كجزء من التحقيق في الوفاة.

وأكد أن لديه الخبرة الكافية لترويض القضية، مشيراً إلى أن هذا القرار سيأخذ الأهمية في الاتجاه الصحيح وخطوة للبدء في تحقيق العدالة لجورج فلويد.

وجاء هذا القرار بعد أن فقد سكان الولاية ثقفتهم في المدعي العام في مقاطعة هينين بالتحقيق والمحاكمة بشكل عادل وئزبه، على حد تعبير المجلس التشريعي لولاية مينيسوتا.

في الموازاة، أعرب العديد من قادة الاحتجاجات عن إحباطهم

مما وصفوه بمحاولة للاختطاف رسالة الاحتجاجات السلمية، واستخدامها كغطاء لأعمال أكثر شناعة.

وقال العديد من المتظاهرين إن الرسالة اللاعنفية كانت أساسية للتعبير عن احتجاجهم بشكل فعال، ولكن كان هناك شعور متزايد بأن هناك مجموعات خارجية تحاول تقويض هذه الرسالة أو الاستفادة منها لنشر الفوضى.

وأفاد منظفون للمسيرات السلمية بأن هناك مجموعة مختلفة تقوم بأعمال عنيفة مثل إلقاء الزجاجات على الشرطة، وقالوا إن هناك شعوراً بامساك المتظاهرين السلميين الآخرين كترع بشري، وأفاد متظاهرون بأنهم سيواصلون الاحتجاج حتى تتم إدانة جميع الضباط الأربعة في جريمة قتل فلويد، حيث لم تنهم السلطات حتى الآن سوى الضابط ديريك تشوفين، الذي وضع ركبته على رقبة المواطن الأسود لمدة 8 دقائق، وقالوا إنهم سيواصلون الاحتجاج حتى يتم تحقيق العدالة.

بكين - طهران - «القدس العربي» - وكالات:

قال للصين، أمس الإثنين، إن الاضطرابات في الولايات المتحدة تظهر خطورة مشكلتي العنصرية وعنف الشرطة، وتكتف عن المعايير المزدوجة لواشنطن في دعم متظاهري هونغ كونغ غير مسلح خلال توقيفه من قبل الشرطة وفي إشارة إلى وفاة رجل أسود غير مسلح خلال توقيفه من قبل الشرطة الأمريكية في منيابوليس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية تجاو ليجيان، إن «حياة السود حياة أيضاً، يجب ضمان حقوقهم الإنسانية أيضاً».

وأضاف: «العنصرية تجاه الأقليات الإثنية في الولايات المتحدة مرض مزمن في المجتمع الأمريكي».

واعتبر أن «الوضع الحالي يعكس مرة أخرى خطورة مشكلتي العنصرية وعنف الشرطة في الولايات المتحدة».

واستغل دبلوماسيون صينيون وسائل إعلام رسمية الاضطرابات العنيفة التي أثارها وفاة جورج فلويد، واتهموا الولايات المتحدة بالناق، وقارنوا المحتجين الأمريكيين بالمتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في هونغ كونغ، وطالما شعرت بكين بالغضب إزاء انتقادات عواصم غربية، وخصوصاً واشنطن، لتعاطيها مع الاحتجاجات التي هزت هونغ كونغ العام الماضي.

## الصين وإيران تستغلان التظاهرات لانتقاد الولايات المتحدة

وقال تجاو، الإثنين، إن رد الحكومة الأمريكية على التظاهرات في الداخل «مثال واضح على معايير المزدوجة المعروفة عالمياً».

وتساءل قائلاً: «لماذا تكرم الولايات المتحدة ما يسمى بالعناصر المطلوبة باستقلال هونغ كونغ بوصفهم أبطالاً ونشطاء، فيما تصف الأشخاص الذين يتظاهرون احتجاجاً على العنصرية بعنصريين شغب؟».

في السياق، دعت وزارة الخارجية الإيرانية، الإثنين، واشنطن إلى «وقف العنف» ضد شعبها، وقال المتحدث باسم الوزارة عباس موسوي، خلال مؤتمر صحافي في طهران، متوجهاً إلى الشعب الأمريكي: «لقد سمع العالم صوت مظلوميتكم ويقف إلى جانبكم».

وأضاف مخاطباً المسؤولين الأمريكيين والشرطة: «أوقفوا العنف ضد شعبكم ودعمهم بتنفسوا».

وقال موسوي للصحافيين باللغة الإنجليزية: «تأسف بشدة أن نرى الشعب الأمريكي، الذي يلمس سلمياً الاحترام ووقف العنف، يقع بصورة عشوائية ويقابل بأقصى أشكال العنف».

وحظيت التظاهرات العنيفة في الولايات المتحدة بتغطية إعلامية واسعة في الإعلام الإيراني، خصوصاً في التلفزيون الحكومي، الذي بث مؤخراً برنامجاً اتهمت فيه الولايات المتحدة بالعنصرية المؤسسية.

## الجماعة تعترض على استضافة السعودية مؤتمر مانحين لدعم اليمن

### التحالف العربي يعلن إسقاط طائرتين مسيرتين حوثيتين

### ... ودعوة لإطلاق معتقلين في سجن في عدن

■ عدن - الأناضول: أعلن التحالف العربي، أمس الإثنين، إسقاط طائرتين دون طيار (مسيرتين) لجماعة الحوثي، في سماء مدينة خميس مشيط جنوب غربى السعودية، فيما دعت «رابطة أمهات المختطفين» إلى إنقاذ حياة المعتقلين في سجون خاضع لسيطرة قوات مدعومة إماراتياً، في عدن.

وحسب وكالة الأنباء السعودية (رسمية)، قال المتحدث باسم التحالف العقيد تركي المالكي، إن «قوات التحالف تمكنت من اعتراض وإسقاط طائرتين من دون طيار أطلقتهما ميليشيات الحوثي باتجاه مدينة خميس مشيط».

وأضاف أن «الحوثيين مستمرون بانتهاك القانون الدولي الإنساني بإطلاق الطائرات من دون طيار واستهدافها المتعمد للمدن والمدن وكذلك المجتمعات السكانية».

ولفت إلى أن ما قامت به جماعة الحوثي تأكيد على رفضها لمبادرة وقف إطلاق النار التي أعلن عنها التحالف وبيدت في 9 إبريل/نيسان الماضي، على حد تعبيره.

ولم يصدر تعليق فوري من جماعة الحوثي، حول مسؤوليتها عن قتل وإطلاق الطائرات المسيرتين، غير أنها سبق أن اتهمت التحالف والتصعيد العسكري وتنفيذ عشرات الغارات الجوية على مناطق في اليمن منذ إعلانه وقف إطلاق

النار من جانب واحد. ويشكل متكرر، تتبادل أطراف الصراع في اليمن الاتهامات بخصوص التصعيد العسكري وعدم الرضوخ للسلام، وسط دعوات أممية متواصلة بشأن ضرورة وقف إطلاق النار لتوحيد الجهود في مواجهة وباء كورونا.

في السياق، أعلنت جماعة الحوثي رفضها استضافة السعودية مؤتمر المنحين لدعم خطة الانسحابية الإنسانية في اليمن، الثلاثاء.

وقال الناطق باسم جماعة الحوثي، محمد عبد السلام، في تصريح نقلته قناة المسيرة للتغطية للحوثيين، الإثنين: «اللجوء إلى تنظيم السعودية مؤتمر للمانحين في ظل استمرار العدوان والحصار هروب من أصل المشكلة».

وأضاف عبد السلام: «تلك محاولات سيخيفة من قبل المجرم لتجميل وجهه الإجرامي البشع»، (في اتهام ضمني للسعودية).

ودعا المجتمع الدولي إلى العمل على وقف ما وصفه بـ«العدوان الظالم»، والخميس، حذرت 17 وكالة ومنظمة دولية من خطر موت كثير من اليمنيين، في ظل تزايد الخاوف من إمكانية تعليق 30 من أصل 41 برنامجاً لسلام المتحدة في البلاد خلال الأسابيع القليلة المقبلة، جراء نقص

التحويل. وتعقد الحكومة اليمنية أعمالها على مؤتمر المنحين، الذي ترعاه الأمم المتحدة عقده بالاشتراك مع السعودية في الرياض، الثلاثاء، من أجل حشد الدعم لسعد الاحتجاجات الإنسانية لليمن.

إلى ذلك، دعت «رابطة أمهات المختطفين» اليمنية، الإثنين، إلى إنقاذ حياة المعتقلين في سجن خاضع لسيطرة قوات مدعومة إماراتياً، في محافظة عدن جنوبي البلاد.

وقالت الرابطة منظمة إنسانية حقوقية (غير حكومية)، تأسست قبل أكثر من 3 سنوات، وتعنى بالتحقيق من معاناة أمهات المختطفين والخفيين قسراً وذهابهم، والسعي للحفاظ على سلامتهم وإطلاق سراحهم.

وقالت الرابطة، في بيان، «إن المعتقلين في سجن بئر أحمد (يخضع لسيطرة قوات مدعومة من الإمارات) يواجهون الموت البطيء، بسبب انقطاع التيار الكهربائي وتقليل الوجبات الغذائية، فضلاً عن انتشار الحميات والأمراض المختلفة داخل السجن».

وأضاف البيان أن «الجهات القائمة على السجن تتعدد المعاملة السيئة للمعتقلين، في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها عدن والمتمثلة في تردي خدمة الكهرباء وارتفاع درجة الحرارة وانتشار أنواع من الحمى».

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

احتفلت القوات الجوية التركية، أمس الإثنين، بذكرى مرور 109 سنوات على تأسيسها في ظل مفارقة غير مسبوقة تتمثل في تراجع أعداد وكفاءة الطيارين الحربيين، وتراجع الاعتماد على الطائرات الحربية التقليدية، مقابل تحقيق تقدم عالمي كبير في مجال تطوير وصناعة الطائرات الحديثة المجهزة بالقتال. واستخدمت الطائرات المسيرة القتالية، عقب محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة التي شهدتها البلاد في الخامس عشر من يوليو/تموز عام 2016، شنت السلطات التركية حملة اعتقالات واعتكافت وفصل من الخدمة العسكريين بحق بقية آلاف العسكريين المتهمين بالشاركة في محاولة الانقلاب بشكل مباشر أو الانتماء إلى تنظيم غولن الذي بات يصنف «إرهابياً» في البلاد.

ومن بين هؤلاء، كان هناك مئات الطيارين من خيرة القوات الجوية المربين على مدى العقود الماضية على استخدام المتطورة ومنها طائرات إف 16.

وحسب تقارير غير رسمية تركية ودولية، حملة التطهير واسعة هذه أدت إلى تراجع أعداد وكفاءة قوات الطيارين العسكريين في سلاح الجو التركي، وذلك بعدما جرى إستبعاد جزء مهم من خيرة الطيارين الذين حصلوا على تدريبات متقدمة واحترافية في الولايات المتحدة منذ سنوات، وعلى مستوى عالي جعلها بين أهم دول في العالم تنتج هذا النوع من الطائرات، وهم من يمتلكون خبرة كبيرة وتجربة في العمليات العسكرية، حيث شارك بعضهم منذ عقود في العمليات الجوية ضد تنظيم سي كا الكردى داخل الجوزية والحدود الشمالية بالمعلة.

وتعويض النقص، اضطر هذه القوات إلى إن القوية الجوية لتقتصر لاستيعاب طيارين وخريجي كليات حربية جدد لا يتمتعون بنفس الكفاءة والقدرة، ما أدى

## تركيا تحنفل بذكرى تأسيس القوات الجوية؛ تراجع أعداد الطيارين وتفوق في أداء الطائرات المسيرة

على نطاق واسع في العمليات العسكرية لا سيما في سوريا تحديداً في معركة الأخيرة مع النظام السوري نهاية العام الماضي كما تفوقت بشكل كبير مسوق في العسك الدائرة في ليبيا ضد ميليشيات حفتر والمرتزة الداعمين له.

وخلال هذه العمليات، برز قدرة الطائرة التركية الحديثة على استهداف العنصر العسكري المتفك وصولاً لتدمير البعثات واستهداف أنظمة دفاعية متطورة كان أبرزها منظومة «باتستور» الروسية التي دمرت منها العديد في سوريا وما لا يقل عن 10 منها في ليبيا ما منح الطائرة سعة متقدمة جداً في سوق التصاعاات للدفاعية حول العالم، وابتاتت البد الطويلة للجيش التركي في عملياته الأخيرة خارج البلاد وسد مكان أي عجز محتمل في الطائرات الحربية التقليدية وأداء طيارها وتراجع أعدادهم.

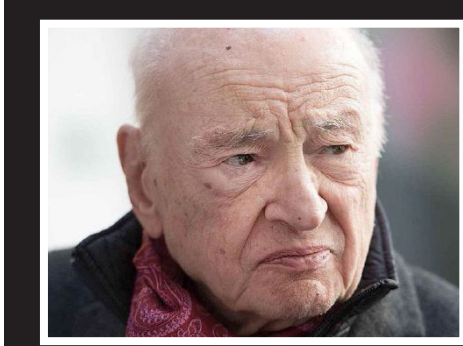
وقبل أيام، كشفت شركة «بيردار» عن أحدث نسحة من طائرات المسيرة القتالية وتدعى «أقجي»، حيث تقول الشركة إن الطائرة الجديدة التي يبلغ طول جناحيها 20 متراً ووزنها 5.5 أطنان تتميز بقدرة مضاعفة عن النسخة السابقة لا سيما فيما يتعلق بقدرة التحا على الطيران لساعات طويلة جداً وعلى ارتفاعات شاهقة ورصد الأهداف بدقة أعلى وحمل صواريخ باوزان كبيرة جداً للقوم بمهام متقاربة جدا من الطائرات الحربية التقليدية.

كما تقول تركيا إنها تعمل على برنامج لصناعة طائرة حربية من الجيل الخامس يمكن أن تحصل بلا طيار. ستكون جاهزة بحلول عام 2023، وبينما يرى مختصون العالم يتجه إلى التكنولوجيا الحديثة وأن تقدم تركيا في برنامج الطائرات المسيرة يضعها في مكانة متقدمة عالمياً، يرى آخرون أن تراجع أعداد وكفاءة الطيارين في سلاح الجو التركي وخسارة طائرة إف 35 أدى إلى تراجع قدرات سلاح الجو التركي وإحباط مساعي تطويره، وأن الطائرات المسيرة وحدها لن تطور ل يمكنها أن تقوم بمهام الطائرات الحربية المتطورة من الجيل الخامس.









أدغار موران



سلافوي جيچك



نعوم تشومسكي



جورجيو أغامبين

## فلاسفة الغرب وأزمة كورونا

### بين شيوعية جديدة أو سيطرة مطلقة للأنظمة الحاكمة

ميشيل فوكو الذي يرى أن مبدأ المراقبة كان حاضراً في كل الأوقات، وفي كل الجهات، فعيون الرقيب لا تنام، وقد أصبحت الرقابة نظاماً اجتماعياً منظماً وعلانياً، بنفق أدنى التكاليف، ويحصل على أكبر العائدات، فقد أصبحت السلطة تتحكم في كل فضاءات الحياة، وهذا يستدعي تطوير تقنيات مراقبة خاصة بكل فضاء، وهو ما يعني أن المجتمع الرأسمالي الحديث قائم على المراقبة الشرسة وتطوير الأجساد لها.

فيري أغامبين أنه «بمجرد استنفاد الإرهاب كبير لاتخاذ تدابير استثنائية، يمكن لاخترع وباء أن يقدم الذريعة المثالية، لتوسيع نطاق مثل هذه التدابير بما يتجاوز أي قيود، إضافة إلى حالة الخوف التي لازمت الوعي الفردي، والتي تترجم حاجة فعلية لحالات ربع جماعي، والتي مسرة أخرى يقدم لها الوفاء ذريعة مثالية، وعليه يتم قبول تقييد الحرية الذي تفرضه الحكومات باسم الرغبة في الأمان.. فمجموع يعيش في حالة طوارئ مسستمرة لا يمكنه أن يكون مجتمعاً حراً، فليبداً، نحن نعيش في مجتمع ضحك الحرية لصالح ما يُسمى بـ (الدواعي الأمنية)، وبالتنحية حكم على نفسه بالعيش في حالة دائمة من الخوف وعدم الأمان».

ويضيف «أن الذعر المحيط بالوباء واستغلاله لصالح السلطات، تبدو تبعاته أكثر فداحة من انتشار الفيروس، ولا يمسر الكثير من الوقت، حتى تمنح البرلمانات رؤساء الوزراء، وسلطات مطلقة وطائرة، ومن دون سقف زمني، أما العلم الآن.. حسب أغامبين.. فيشبهه الأديان في قدرتها على إثبات الأساطير والمخاوف وقت الأزمات، حيث تشهد حالياً وصفات علمية مختلفة ومواقف متباينة، تتراوح بين أقلية مهترقة، تنكر خطورة الظاهرة، وخطاب أرتوذكسي سائد يؤكد خطورتها الحقيقية، ومع ذلك غالباً ما يختلف هؤلاء جزئياً في كيفية التعامل مع الأمر وكفاءة الجائحة، وفي جميع الأحوال يقف بعض الخبراء، أو من يخدمون مصالح السلطة التي تفرض تدابيرها الاحترازية، مع تيار يميل إلى وجهة النظر هذه أو تلك.

منفعة. وعن الخيارات المتاحة لمواجهة ما يحدث، يرى تشومسكي أنها تتراوح ما بين تشكيل استبدادي تصبغ فيه الدول أكثر وحشية، أو العودة إلى المصطلحات الإنسانية المعنية بالاحتياجات البشرية، وعدم تغليب الصوت الاقتصادي المنفعة النيوليبرالية، بعمق الاحتكام إلى عقلية الحركة الاجتماعية، من أجل التغلب على الذي القصور - على أزمة شديدة تعبر عن فشل ذريع للنيوليبرالية، أزمة حتى إن انتهت، إلا أن العالم لن ينجح بعدها كما كان. وجهة النظر نفسها يؤكدها الفريسي إدغار موران، الذي يرى أنه من الضروري اليوم التشجيع على خلق نوع من الوعي المشترك للتعاون بين سكان العالم، بناء على أسس إنسانية، وقد أظهر الوفاء حول البقاء اللاصلاص، وفي هذه الأزمة تماماً، كما يحصل ببعض الفئات الهشة والضعيفة - المسنين والمرضى - وهو أمر يتماشى تماماً مع منطق الانتقاء الطبيعي ونظرية داروين في الاقتصاد السوق، فسان أولئك الذين لا يستطيعون المنافسة، يكون صيرهم الغناء ويعتبر موران أن تطبيق هذا المنطق على البشر يكشف عن قسوة النيوليبرالية الجديدة، لذلك فإن خلق مجتمع إنساني حقيقي يبدأ بالوقوف في وجه هذا الفكر النفعي بأي ثمن. وفي الأخير يرى موران جانباً مشرفاً، كشكل إيجابي للعولة، يتمثل في انخراط الباحثين من كافة العالم في تعاون دولي للتغلب على الفيروس.

#### فزع دائم وسلطة مطلقة

ويرى الإيطالي جورجيو أغامبين، أن الكارثة لا تتمثل في مجرد وباء، لكنه ذريعة لزحف الخوف في نفوس البشر، بحيث يظل ظلاً دائماً للبشرية تستغله السلطات الحاكمة ذريعة للبقاء.

وهو بداية يتفق والتكثير من آراء الفيلسوف الفرنسي

العامة ووكالات دولية وقادرة على العمل بإجراءات متقن عليها. وما انتشر الجائحة إلا فرصة مناسبة لخلق حالة من التضامن الجديد عالمياً ومحلياً. فالوباء «سيجبرنا في الوقت ذاته على إعادة اختراع جديد لشيوعية تعتمد على الثقة في الشعب وفي العلم»، يدلل جيچك على حجته بمثال من المشهد الأخير من الفيلم الأمريكي «قتل بيل»، لتارانتينو، حيث تعمد بطلة الفيلم إلى التخلص من خصمها من خلال ما يسمى بـ (تقنية النقاط الخمس المجرية للقلب) وهي حركة قتالية - أسطورية - تتألف من خمس ضربات بأطراف أصابع المهاجم، موجهة إلى خمس نقاط ضعف مختلفة في جسد الهدف، الذي يختر صريعاً بعد أن يفجر قلبه داخل جسده، ما إن يخبط خمس خطوات. وبعدها يمكن بيل في مكانه يهدوء، يكلم قاتله في حوار تصالحي، ثم يخبط خمس خطوات ويموت. يقول جيچك «وباء الفيروس التاجي هو نوع من ممارسة (تقنية النقاط الخمس) على النظام الرأسمالي العالمي. علامة على أننا لا نستطيع الضي قدما في الطريق نفسه، كما فعلنا حتى الآن، وعلى ضرورة تغيير جذري». يحمل شهادة جامعية، ليبرالي درس وجد وعمق أسباب التهديد الذي تتعرض له قيمنا التحررية، فصار يدرك أن التغيير الجذري هو وحده القادر على إنقاذنا..»

#### وباء النيوليبرالية

وبصورة أكثر تحديداً وجه بعض الفلاسفة انتقاداتهم الحادة إلى النيوليبرالية الجديدة، فيرى الأمريكي نعوم تشومسكي، أن أزمة كورونا أثبتت فشل سياسات السوق، التي فاقتت المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وأن الجائحة ما هي إلا علامة تحذير تكشف عيوب النظام العالمي الذي نعيشه، والحلل في النواحي الاجتماعية والاقتصادية. إذ أن ما عرقل جهود مواجهة هذا الوباء بعد كل هذه السنوات من التقدم هو (الطاعون النيوليبرالي)، خاصة أن المعلومات دائماً ما تكون متوفرة، ولكن الانتباه لها وسط هذا النظام لا يكون إلا إذا جاءت من خلفها

#### القاهرة - «القدس العربي»

##### محمد عبد الرحيم:

أنت جائحة كورونا لتكشف أزمة أكبر طالت الكثير، من قبل أن تتجسد في شكل فيروس أصبح يهدد العالم، واقتصاديات السوق وسيطرة الفلة القليلة على مقدرات وحيات شعوب باكملها، أصبح الوباء هو الوجه الأكثر تعبيراً عن انتاج سياسات نهاية العالم - حسب فوكوياما - هنا استعراض لوجهات نظر بعض من فلاسفة ومفكري الغرب - العرب حفظهم الله خارج السياق كعادتهم ينتظرون موتهم، حول الأزمة وتداعياتها الحالية والمستقبلية، ورغم اختلاف هذه الآراء، إلا أن تكاد تجمع على فشل النظام العالمي، وأنه سقط بالفعل، وما حدث كورونا إلا حدث مشابه في دالته لسقوط جدار برلين، فالمناسلة مسألة وقت ليس أكثر، وعلى المجتمع الإنساني محاولة البحث عن نظام بديل، أكثر إنسانية وعدلاً. هذه الآراء جاءت على شكل مقالات صحافية أو عبر اليوتيوب.

#### الشيوعية الجديدة

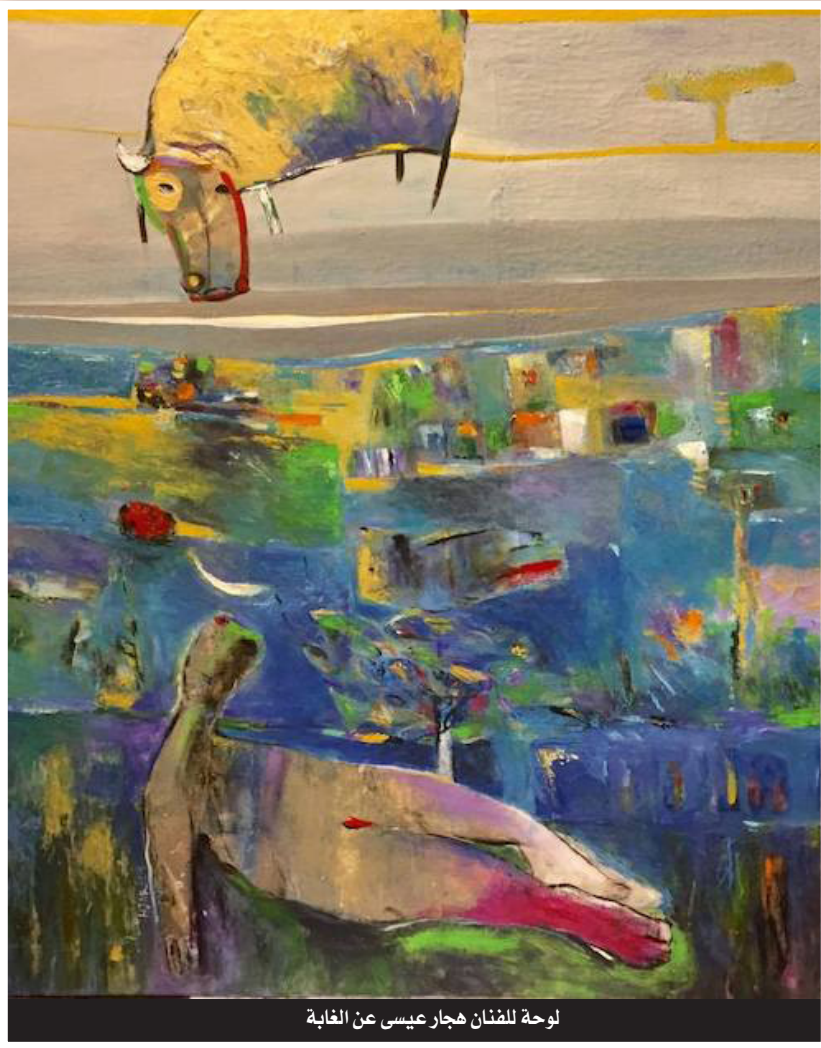
بداية يقول السلوفاكي سلافوي جيچك.. إن ما ينبغي أن نقلق بشأنه ليس الآلاف الذين ماتوا - والآلاف الذين سيموتون - ولكن حقيقة أن الأسواق تشعر بالثوبت، ألا يشير هذا كله بوضوح إلى الحاجة الملحة لإعادة تنظيم الاقتصاد العالمي بطريقة لا يبقى فيها تحت رحمة أليات السوق؟ نحن بالطبع لسنا بصد الحديث عن شيوعية على الطراز القديم، وإنما عن شكل من أشكال التنظيم العالي، يستطيع التحكم في الاقتصاد وإدارته، وبإمكانه كذلك تقييد سيادة الدول القومية في حال استلزم الأمر. فازمة كورونا ستعطي معنى جديداً للمجتمع، وسوق تنسب بشيوعية جديدة، وهي بعيدة كل البعد عن تلك الشيوعية التاريخية العمودية. فلف بعد هناك مكان لأمريكا وشعاراتها، فهناك حاجة إلى نظام عالمي جديد، للصحة

## أنطولوجيا الغابة... شعرية التعليقات

هي ليست أنطولوجيا شعر الغابات ولا هي ملف من ملفات فساد الشعر، ولا هي مستمسك نقدي على جرائم الشعراء في حق اللغة، ربما هي كل ذلك دفعة واحدة، وما الضرر في ذلك طالما أنك تجمع النقاظ والنقاظ معاً في محبرة واحدة، وفي بحيرة واحدة، تتجمع حولها طيور الشعر وسعدان البلاغة، أنن هي نصوص سديمية أو لنقل ظفرات منجزة ببداياتها وسيماقاتها الصريحة، التي لا تدين المعنى أو ترقق دلالة (الغابة) إلى حد يمكنه أن تلعب عليها وتمارس قبحك النقدي عن نطقها الأولى، بذرة كلماتها الوديعه التي تشبه أرواح أصحابها.

هي نصوص عن الغابة وما حولها، أو منها، كتاب هذه الأنطولوجيا من كواكب شعرية غير مكتشفة بمنظير التلسكوب النقدي، أرواح من دماء خضراء بلون الغابة، قلوب مثقوبة كالريح التي تنخر في العشب، يائسة، جريحة وجافة، لكنها حرة ومتكفية بنعيمها الشعري. نصوص تجتذ عن رنين في الكتابة، عن قلق جدير بالاحترام، قلق لا يقدر بالشعر، عن عمق يري لمن بعيد، عن أنساق الخيال الرطبة وهي تسابق نفسها للوصول إلى معنى (الغابة).

شعراء متمرسون حفظتهم الصحافة ودور النشر، وشعراء آخرون يرفعون أنقاض الشعر لأول مرة، يبنيون عليها حظوظهم وطقوسهم وأجواءهم الجديدة. بعد أن صقلتهم زرققة «فيسبوك»، ورؤيت وحوشهم الداخلية. هنا مقاطع نثرية وشعرية وكتابية، يجمعها خيط واحد، وتحيكها فكرة واحدة عبر تعليقات عابرة على منظر في الغابة، وعلى شجرة وحيدة في قعر «فيسبوك»، يتكالب عليها الأصدقاء من كل حذب تجتمع تحت بوست يحمل فكرة واحدة ويروح كثيرة.



لوحة للفنان هجار عيسى عن الغابة

## إبراهيم حسو\*

13	بين أشجار هذه الغابة حياة راکضة نحو حياتها.	منى عبيدي	
7	الحقيقة.. لم أتم كان معراجاً إلى سدره الحواس.. توغلت في المجازات الكثيفة.. ومطر الدلالات.. الذي أنبتت عشب الفردات.. غرقت أكثر في غابة لغتي.. باحثاً عما يليق.. بسمو القصيدة.. وجلال القصيدة.	طارق الغلو	
8	تمشى الأوراق على أطراف أصابعها تفتح باب الجبديفة في الغمام تتمسك بآذان الصغیر فقد أرقه هواني المطير وهو يكتب من النافذة شيئاً من تراب الأحلام.	خليل بشارة	
9	لشدة ما أغلقت الباب على حالي، صار جسدي غابة. انطلقت رغباتي الوحشية في براري العزلة يسار الكورونا قل ليحبيبي، مفتاح الباب كلمة في القلب. ومن يعرف سر العشق يكتب له الشفاء من صدا الانتظار وللقلوب المعلقة في فضاء قصيدة كونية يكتبها من أكتوى بلسعة الزمان.	نور نعمة	
15	أنام.. وفي الحلم الغائت، أزي: الغابة على بابي، غاية الصفصاف المتهاك؛ تنقلب خلاياي تمتص دمي، عرقي، المطر الصاعد أفقاً كالفيضان المفرق لخريطة جسدي.	أحمد فرحات	
10	تمشي الغابة فقرأ وتبحث عن هطل جديد على بابي لتجدني قصيدة بلا أوراق حيث شاعرها نام عند أول غيبت في لغة الجبديفة	سميحة تادر	
11	وكان موسيقى زخات المطر تناديني أن اخرج وتعدم بقطرات الماء لتخفف عنك هموم الحياة	مي الجليلي	
12	ظننتها غضبياً.. لكنها ذهبت.. الغزالة لا تعرفني.. شجرة بعيدة.. لا تمشي عبر الحول.. لكنها تلتفت.. تبحث عن وجه الريح وترتعد.. ناولتها كأس ماء.. وحدتتها عن قلبي.. لكنها لا تفتح حديثاً مع الغبراء.	ها أنت وحدك كل مساء تلاعب الكلمات كي لا تتوه في زوارب الوقت، تمحوك العتمة فيرسم الضوء ظلك، لا تكون أنت ظلك، يرتدي الليل ويغار لثقي في العتمة وحداك، لا تدري أنت أم فلك	نجيم هيلانه
6	قديم أستيقظ على صوت مطر ورائحة الغابة على الباب في مكان ما يندق العسل على جذع القصيدة فاغوص في قصيدة جديدة وهواء عابراً أكتب قصائد لا تقرأها سوى الريح بين ذكرياتنا المنسية	مديدا شيخي	
4	لا تتم.. ابقى متيقظاً فعلى بابك هناك من ينتظر وصوت يستعجد، ألا تسمع صداد إنها الحشايش ترتعش تستنشق أريج الحياة من جديد فاغوص في قصيدة جديدة وقلبي يابئ أن ينام	وليد حسني	
1	أنام بلا رغبة نوم الغريق في آخر سفينة رست في عمق الجبيل حيث لم يبق إلا الشتات أنا الغريق الحي يا أبتي لا جيل يحميني ولا أنت لتجنيني تغوين موسى	وليد حسني	
2	القبلة التي أخبئها لك في الغابة وأنا أمارس رياضة المشي تتناقشها السناجب نشيدياً لنثرة الجوز	وليد حسني	

أمسكت يدي.. ومشيت إليها  
جارتني الغابة.. لا تعرفني  
لا تلتفت ظها..  
دخلت بيتها.. فنفض بندق الأرض، بطهو  
مرار البرد..  
دعاني لعشاءه متكسر الورق..  
لمن ريق الورق تكسر.. ولم بعد يعرفني..  
من غزال من هنا..  
الغزال شامخ الغيد..  
نظر إلي دون عجب..  
وعاد ياكل الخشب..  
أنت أنثى ناعمة كالخمل، أطالت النظر..

أمسكت يدي.. ومشيت إليها  
جارتني الغابة.. لا تعرفني  
لا تلتفت ظها..  
دخلت بيتها.. فنفض بندق الأرض، بطهو  
مرار البرد..  
دعاني لعشاءه متكسر الورق..  
لمن ريق الورق تكسر.. ولم بعد يعرفني..  
من غزال من هنا..  
الغزال شامخ الغيد..  
نظر إلي دون عجب..  
وعاد ياكل الخشب..  
أنت أنثى ناعمة كالخمل، أطالت النظر..

أمسكت يدي.. ومشيت إليها  
جارتني الغابة.. لا تعرفني  
لا تلتفت ظها..  
دخلت بيتها.. فنفض بندق الأرض، بطهو  
مرار البرد..  
دعاني لعشاءه متكسر الورق..  
لمن ريق الورق تكسر.. ولم بعد يعرفني..  
من غزال من هنا..  
الغزال شامخ الغيد..  
نظر إلي دون عجب..  
وعاد ياكل الخشب..  
أنت أنثى ناعمة كالخمل، أطالت النظر..

أمسكت يدي.. ومشيت إليها  
جارتني الغابة.. لا تعرفني  
لا تلتفت ظها..  
دخلت بيتها.. فنفض بندق الأرض، بطهو  
مرار البرد..  
دعاني لعشاءه متكسر الورق..  
لمن ريق الورق تكسر.. ولم بعد يعرفني..  
من غزال من هنا..  
الغزال شامخ الغيد..  
نظر إلي دون عجب..  
وعاد ياكل الخشب..  
أنت أنثى ناعمة كالخمل، أطالت النظر..





عبد الحفيظ بن جلوي

### الوضع الوبائي وكونية الإنسان

يمثل الإنسان علامة بارزة في عملية تشكل الحياة، باعتبارها الغضاء الذي سوف يحضنه، وينشق فيه من خلال حركته مسار التاريخ، فالإنسان غير معني تماماً بما ينتج صورته أمام ذاته وأمام التاريخ، لأنه وجد لكي يصنع هذه الصورة في تتالي وديمومة الفعل الإنساني، في إنجاز الوعي بالذات والعالم والتاريخ، ولهذا كان القرآن فاصلاً في تأكيد الصورة الكونية للإنسان، باعتبار طبيعته الإنسانية المكملة والمفصلة، كون إبعادها تشكلت داخل العلم بالأسماء: «وعلم آدم الأسماء كلها»، أي وضع أمامه العالم بمفرداته المتعددة والمختلفة ليشكل نسج اللغة التي يُعتبر بها الكائن الأرقى، في تجاوز ما يعترض مساره التاريخي، ولهذا ما يلبث أن ينسب هذا البعد في واقع، حتى يتذكره ويعود إليه كاصل عميق في الوجودية الإنسانية، عندما تجد وضعها أمام محك الإنقاذ العام للحياة، مما يهدد سيرورتها على الأرض.

#### الوجودية العاقلة/ الوباء والمعرفة البدئية

وضع فيروس كوفيد 19، العالم أمام حقيقة ذاته، لا من حيث أنظمة العلاقات التي تسوده، ولكن من حيث ردة الفعل أمام خطر داهم يستهدف الإنسان، فالحياة دوماً تتحدى الوجود الإنساني، بإنتاج أنواع من الحياة المضادة للطبيعة العادية التي يسلكها الإنسان، وفي ذلك التحدي يتمثل سلوك الإنسان الكوني الذي تحصن بالمعرفة البدئية، وأنتج جداول العقل المعقدة منذ خلق وإلى لحظة الزاخرة، معكراً في النوع الإنساني برمته، وقد أجاب عالم البيولوجيا الجزائري يحيى شبلون على سؤال يتعلق بأبحاثه قائلاً: «أعمالنا في مجال تطوير لقاح الإيدز متواصلة، في مختبري غرونوبل ولوزيانا في الولايات المتحدة»، فهو الجزائري المتصدر معهد الأبحاث في فرنسا ومتعاون مع مركز في أمريكا، «من أجل التحضير بشكل أفضل لتجارب سريرية على البشر».

ليس العقل في حاجة إلى إثبات الإحساس التازري بين البشر، حين تتعرض الهوية الوجودية المعروفة للوجود الإنساني للإحساس للخطر، لأن المساس بجينات الحركة في التاريخ، التي يسجلها الإنسان خارج مجال القومية والدولة والجغرافيا، إنما هو عرقلة للمسيرة التاريخية، والانتصار في جبهات الحياة الدالة على الإنسان، باعتبار هويته الأولى المكسرة بالتكريم والتفضيل، انطلاقاً من قدرته على التعلم والتكيف، حسب الأوضاع الحياتية، التي تتكرر وتتجدد، لاختبار مدى فعالية اللغة في إنجاز اللحظة التاريخية الإنسانية المنتصرة.

لا يشعر يحيى شبلون بجزائريته، وهو ينتقل كونياً لكي يكشف جوهر علاقته بالحياة. يخترق الأوصال لإنتاج ما يحمي الحياة، ضد ما يسيطر الفكر ليواجه الإنسان، القدر الذي يجعل المصير الإنساني واحداً في قراءته لاختبارات الحياة، ومن ثمة تصميم عناصر المواجهة والدفاع، للاستمرار على الأرض، يحيى شبلون فقط بعيد إنتاج الهوية الكونية للإنسان تأتد عليه به الأسماء البدئية التي جهز بها الله الإنسان ليواكب وجوديته العاقلة على وجه الأرض.

#### كونية الإنسان/ الوباء وكسور الوجودية

يقدر ما تنجز الوبائية الكونية ضرورها بالتسبيح الإنساني، بقدر ما تركز كونه الإنسان، في تفاعله مع المعطيات التي تشكل الخريطة العامة للخطر، لأن وعي الإنسان لم يكن يوماً ما مشهوداً إلى هوية ثابتة، وهو يفكر في الصير المشترك الإنسانية، لأن العقل العارف الأول المرتبط بالأسماء، تكوّن في ظل المعطى الإنساني كخلق مباشر من قبل الإرادة الإلهية، ولهذا شكل ابن رشد وابن سينا والزائز علامة فارقة في التاريخ الغربي، على أساس أن العقل من في تقبل هويته الإنسانية، التي تفكر خارج إطار الهوية الثابتة، حينما يتعلق الأمر بالمصير الإنساني، ولهذا ظل شبح الجندي البسيط الجزائري المسلم، الذي دفع حياته ثمناً للمبدأ، وأخذ الفيلسوف المفكر غارودي من الموت، مستمراً في ذاكرة وعي غارودي، إلى أن استسلم للصور الفاعل الكوني للمسلم الذي تمثل السلوك الإنساني الأمل والواقعي في الوقت نفسه.

الفعل الكوروني شكل هوية هجومية مستجدة، فاجت عدم جاهزية الإمكان الإنساني للمواجهة، فارتبك الكائن الكوني ابتداءً، وأبدى نوعاً من الحماية التي تستسهل الأمور إغفالاً لتطوراتها التي يمكن أن تنفلت من السيطرة، وهنا يمكن أن نستخر مخطط ينبع من القيم المادية التي تتحكم في مسار الإنسان الاستهلاكي، أو ما يسميه ستيفان هيسيل، «الزعة الاستهلاكية المنفلتة»، التي لا تتحدّد سوى بالمنفعة الحاصلة في مناخ الليبرالية المتوحشة، التي تتجاوز الهوية الكونية إلى هوية منغلقة بنسب الجنب الإنساني في تحقيق أكبر قدر من الربح، وهو ما يشكل خصوصية منكهة براغماتية، مقابل خصوصية مفتوحة عامة، تلك التي تتعلق بالدمعة الوبائية الثابتة، التي لا يمكن تجاوزها، لأنها في جوهرها تساهم في التنوع «الكوني» وتكبح جماع «التفرد العولمي» الكاس على الدفق الوجداني العالمي، في إنتاج ما يساهم في ترميم كسور الوجودية العريقة لتشرّب الحياة، كتواصل تام بين عناصر الطبيعة وخالفها، وما يحقق الانسجام فيها.

#### الوضع الوبائي الجماليات المفقودة والمنسي الأخلاقي

يؤكد عالم المناعة الجزائري كمال صنهاجي على هذه الخصوصية الحافظة للتواصل الإنساني الكوني، حين ذكر الطريقتين المبتعتين في الوفاية من الوباء، ومنها المناعة الجماعية، وإجراءات الحجر الصحي، وفضل في الطريقة الوسطى بينهما، التي تأخذ بعين الاعتبار طبيعة المجتمع الجزائري بعين الاعتبار، سواء تعلق الأمر بالتقاليد أو السلوكيات خلال شهر رمضان، وأيضاً ظروف السكن، وهذه لا تؤثر في كونه الإنسان في مواجهة خطر الوباء، بقدر ما تؤكد التوافق الإنساني في تأكيد الخصوصية المنفتحة العامة، التي تعتبر مصدر إثراء لوعي الآخر المستلهم.

يكشف الوضع الوبائي على جمالية مفقودة في معيار حكم الإنسان على الحياة والكونية المصاحبة لها، فالوعي يتنبّه طواعية إلى المنسي الأخلاقي في سعي الإنسان لتحقيق ذاته، وإثبات فعالية مجتمعه وخصوصياته، في مسار عالم ما انفك يركّس النزعة الاقتصادية الملاحقة لكل ما هو جمالي وأخلاقي، فالأطباء الفرنسيون يؤكدون على مساندة الأطباء غير الفرنسيين، الذين لا يماطلونهم في الأجر، حيث يتقاضون أجوراً أدنى منهم، والمساندة تثبت عودة الوعي الأخلاقي بالتفاوت الطبقي المبني على الإثنية، الذي يحل بالكونية الإنسانية البنية، على التواصل البدئي في معيارية تعلم الأسماء، كرمزية قوية في المعرفة بقوانين التلاقي الإنساني، الذي يؤكد اللغة في اختلافها، والذي يؤكد التنوع الثقافي في إثرائه الجمالي للكونية.

تشمل الوبائية الفصل المرعب الذي يمثل أحد وجهي العالم، إدمار موران يرى أن «العالم مبهج ومرعب، الجمال يساعدنا على الابتهاج ويتيح لنا النظر في الربيع، يستمد الإنسان كونه من هذا الإحساس الجمالي بالعالم، والمستند أيضاً في أصوله إلى كينونة الإنسان الوحيدة القادرة على التعلم، أي افتكاد جمالية وطبيعية ونية من الوجود» في العالم بتعبير هايدغر، إنتاج الجمال يتيح للإنسان إدراك الزمن الوجودي المكثف بالروح والناظر من الزعة الاستهلاكية المدمرة للتواصل الإنساني، ضمن الخصوصيات الذاتية والعموميات المشتركة التي تتضح بالنفس الإنساني المتوهج داخل أقبية الكون، ولهذا يركز إدمار موران على البعد الجمالي في ممارسة الحياة، «أن نحيا حقيقة، معنا أن نحيا شعورياً، لأن الشعر يمتلك القدرة على استنطاق التخيّل الجبدي في المناطق الجبولة والمكثفة بالمعنى، بعكس العقل المحدود في زوايا ما يحدث وتفسيره أو استشارته في تحقيق المنفعة.

#### عود على بدء

حطمت كورونا أسطورة الإنسان المتعالي، والكامن فقط في البعد الثابت للهوية، لقد أحييت رغم جانبها المرعب موات الهوية المتحركة، التي تنتمي إليها الكونية الإنسانية، المتعاطية مع البعد العفوي في الإقبال على تشاركية عابرة للحدود وللخصوصيات، ومنتجة لبؤرة «العفو» بالمنظور الإسلامي، تلك المساحة التي يتأسس فيها الوعي الإنساني بإنتاج ضرب الابدوات التي تتيح له فهم داخل المنظورات المتعددة للثقافات، والمستمرّة بمفهوم «العيش معاً» لأجل خلق اللحظة الكونية، غير الآبهة بما يسميه موران «البربرية الباردة والمتجددة»، أو ما يطلق عليه تيودور أدورنو وماكس هوركايمر «العقل الآداتي»، أي تلك العقلانية المدمرة القائمة على المال».

\* كاتب جزائري



مروة متولي

وتبرز الاختلافات بين كل شخصية وأخرى، ومن خلال الألفاظ والتعبيرات يتشكل بناء المسرحية، ويضخ المضمون الفكري متعدد الدلالات، بالإضافة إلى الكثير من الضربات اللماحة الذكية على أوتار الواقع، أما الدراما الموسيقية فهي مزيج من اللعب المسرحي النقي، والغناء المسرحي، بالإضافة الموسيقية إلى الخيال الشعري القصصي، بأسلوب يجمع بين البساطة والروعة، هو الأسلوب الرحباني الذي يمثل لغة خاصة متكاملة صفاتها السمو والرفعة والبراعة الفائقة، وتمتدج موسيقى الأوبن ريجاني بشكل عام بالميلودية الجميلة، التي تجذب المستمع إليها على الفور، وفي مسرحية «يعيش يعيش» لا يتوقف التدفق الموسيقي الهائل منذ لحن البداية بإيقاعه اللاهث، حتى لحن النهاية الجزل الجميل، وتتوغل الأنماط الغنائية المليئة بخيال الابتكار الفني، كما تتعدد الخطوط الميلودية والإيقاعات الشرقية الحارة التي لا تقاوم، وتنتج القدرة على خلق الصور الموسيقية كما في أغنية «يارايح ع كفر حلال»، والألحان الدالة كما في الدخول الموسيقي المهيب الذي يكون معبراً عن شخصية المهرب الحية المثيرة التي تجمع بين صفات البطولة والإجرام، وتكثر الألحان التعبيرية مثل لحن الأرجيلة ولحن الصفاة، كما يوجد السؤال والحن الدبكة البديعة مثل «فد وفد» و«يا شياوش الكركون»، ويغلب الإيقاع الحاد السريع والدقات القوية على الكثير من الأغنيات، وتبدو قوة التفاعلات الموسيقية والحرفية الفنية، في التداخلات والتباينات الصوتية وتقاطع الموسيقى والغناء مع الفقرات الحوارية.

وما أجمل أن يكون سيد درويش حاضراً في هذه المسرحية اللبنانية والعربية المهمة، وإن لم يكن لوجوده ضرورة درامية، أو أي ارتباط بسياق الأحداث، إلا أن قلوب المحين أوجدت له المكان والمساحة الزمنية، عندما تمثال بطله العمل هيفا عن أغنياتها المفضلة، فغنى السيدة فيروز «أنا هويته وانتهيت» بصوتها العذب الخيالي الحالم، الرومانسي الذي يبعث حنوناً والرومانسية، مع نغمته مذهلة التي تدرج الإثارة، والتصال الحركة والسلاسة الغناء والإحساس الأنثوي أو التفسير الأنثوي للكلمات، وكان هذا اللحن العاطفي الخالد الذي هو قطعة من قلب سيد درويش في أمان تام مع صوته.

\* كاتبة مصرية

## «يعيش يعيش»: المسرح الغنائي على الطريقة الرحبانية



تعددت أسباب المتعة في مسرحية «يعيش يعيش»، التي عرضت للمرة الأولى عام 1970، بداية من صوت السيدة فيروز بطابعه الفريد وغنايته الساحرة، وموسيقى وأشعار الأوبن ريجاني بصناعة أسلوبيهما، والحوار الدرامي الذي لا يخلو من القصة الممتع، ولا يقل أهمية عن الأغاني الجميلة، بالإضافة إلى الكثير من الأصوات الأخرى المرموقة جميعها، مثل المطرب نصري شمس الدين، الذي عندما نستمع إليه نقول وحده لبنان يستطيع أن يهينا مثل هذا الصوت، وتبقى لهذه المسرحية الغنائية، التي طغعت مسافة كبيرة في الزمن، قيمتها الفنية الكبرى من ناحية الغناء، وشدة التراء الموسيقي، وإحكام البناء المسرحي، وعلى المستوى الفكري، نجد أنها لا تزال جديدة لم يطها القدم والبلبي بعد، لأنها مستعدة من واقع لا يتغير، يتم فقط تحديث شكله، وإعادة خلقه في صور مختلفة، لكن يظل جوهره ثابتاً لا يعرف التحول، وعلى الرغم من انتفاء زمن التفتيش السياسي، حيث لم تعد المسرحية تلطف الألم، ويات الأوهام أعظم من الضمكات، والعيارات التي كانت قوية آنذاك وتجلب التصفيق السوي، ربما لن تثير الإحساس ذاته الآن في نفوس البعض، الذين صاروا أقل براء، بعد أن رأوا بأعينهم وجه الحقيقة القبيح الذي لا يحتمل، لكن تظل عبارات أخرى القدرة على إثارة الذهن والتفكير في المسئلة ببد من الإجابة عليها، ولبعثها يكون أثر الحكمة الخالدة الصالحة لكل زمان ومكان، أما الموسيقى والغناء فهما بطبيعة الحال أنقى وأصفي من التعتير السياسي، ويعرفان طريقهما جيداً نحو الخلود.

في شكل دائري تبدأ المسرحية بانقلاب على الامبراطور، ويكون لحن الابتداء أشبه بالمارش العسكري، تتخلله فواصل كلامية، وقاطع من إذاعة بيان الانقلاب، ثم يختتم العمل بانقلاب امبراطوري على الانقلاب الأول، ويكون الانتهاج بلحن «الرحبان بوادى والقلعان بواي» للمسالم الطيف بإيقاعه الرقص، والهائلة، في الوقت نفسه، الذي تغنيه السيدة فيروز أو هيفا بطلة العمل، التي تعلم يقينا أن الكراسي هي الشغل الشاغل للحكام على اختلاف أنواعهم، وأنها لديهم أهم من البشر، وتخلو المسرحية من قصة الحب وينعدم وجود الثنائي الغرامي، فلا تقع هيفا في غرام

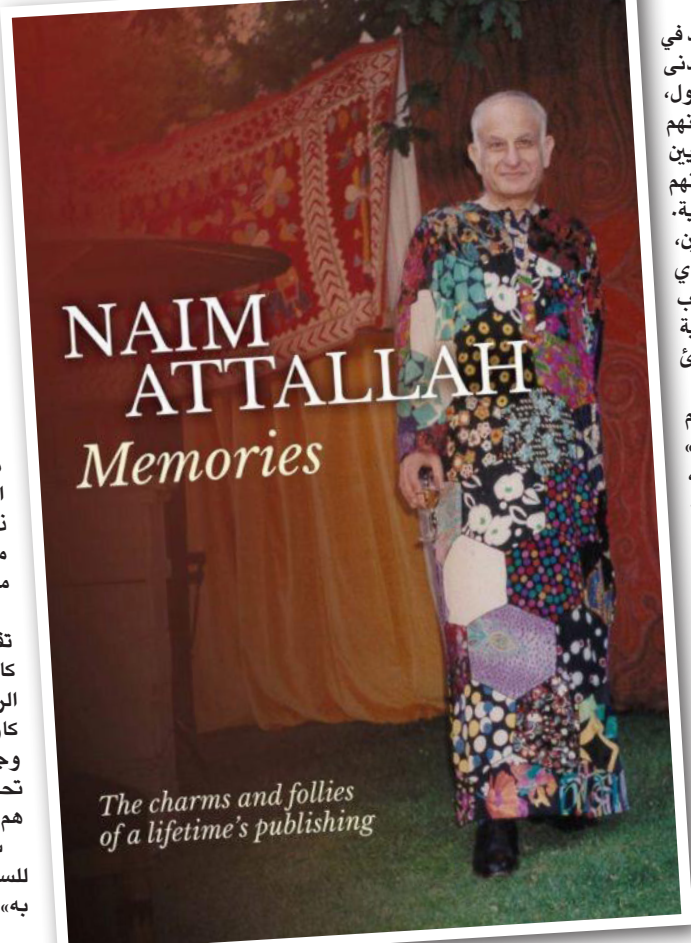
الامبراطور الهارب من البوليس لأنه اعتدى على زوجته بالضرب، ورغم جلساتها معاً وتحديثها في أمور السياسة وأحوال الناس، إلا أن الأمر لا يتعدى حدود الصداقة، وعندما تغني السيدة فيروز أغنية شادي الشهيرة، يكون ذلك من أجل أن تخبره عن قصة الحب التي عاشتها في زمن الطفولة، ويكون كلامها عن شادي بعد انتهاء الأغنية وأثماً أيضاً تقول ما يبغيشي نهر الحقد يباخذ بدمه ناس كثير ما لهن دخل بالموضوع»، و«بمسال حالي اللي بيبدف حقه ناس يا تروى هو أعلى من الناس»، وكم هو ممتع الإلقاء السيدة فيروز عندما تتحدث، وما

تعددت أسباب المتعة في مسرحية «يعيش يعيش»، التي عرضت للمرة الأولى عام 1970، بداية من صوت السيدة فيروز بطابعه الفريد وغنايته الساحرة، وموسيقى وأشعار الأوبن ريجاني بصناعة أسلوبيهما، والحوار الدرامي الذي لا يخلو من القصة الممتع، ولا يقل أهمية عن الأغاني الجميلة، بالإضافة إلى الكثير من الأصوات الأخرى المرموقة جميعها، مثل المطرب نصري شمس الدين، الذي عندما نستمع إليه نقول وحده لبنان يستطيع أن يهينا مثل هذا الصوت، وتبقى لهذه المسرحية الغنائية، التي طغعت مسافة كبيرة في الزمن، قيمتها الفنية الكبرى من ناحية الغناء، وشدة التراء الموسيقي، وإحكام البناء المسرحي، وعلى المستوى الفكري، نجد أنها لا تزال جديدة لم يطها القدم والبلبي بعد، لأنها مستعدة من واقع لا يتغير، يتم فقط تحديث شكله، وإعادة خلقه في صور مختلفة، لكن يظل جوهره ثابتاً لا يعرف التحول، وعلى الرغم من انتفاء زمن التفتيش السياسي، حيث لم تعد المسرحية تلطف الألم، ويات الأوهام أعظم من الضمكات، والعيارات التي كانت قوية آنذاك وتجلب التصفيق السوي، ربما لن تثير الإحساس ذاته الآن في نفوس البعض، الذين صاروا أقل براء، بعد أن رأوا بأعينهم وجه الحقيقة القبيح الذي لا يحتمل، لكن تظل عبارات أخرى القدرة على إثارة الذهن والتفكير في المسئلة ببد من الإجابة عليها، ولبعثها يكون أثر الحكمة الخالدة الصالحة لكل زمان ومكان، أما الموسيقى والغناء فهما بطبيعة الحال أنقى وأصفي من التعتير السياسي، ويعرفان طريقهما جيداً نحو الخلود.

في شكل دائري تبدأ المسرحية بانقلاب على الامبراطور، ويكون لحن الابتداء أشبه بالمارش العسكري، تتخلله فواصل كلامية، وقاطع من إذاعة بيان الانقلاب، ثم يختتم العمل بانقلاب امبراطوري على الانقلاب الأول، ويكون الانتهاج بلحن «الرحبان بوادى والقلعان بواي» للمسالم الطيف بإيقاعه الرقص، والهائلة، في الوقت نفسه، الذي تغنيه السيدة فيروز أو هيفا بطلة العمل، التي تعلم يقينا أن الكراسي هي الشغل الشاغل للحكام على اختلاف أنواعهم، وأنها لديهم أهم من البشر، وتخلو المسرحية من قصة الحب وينعدم وجود الثنائي الغرامي، فلا تقع هيفا في غرام

## ذكريات شباب على أبواب التسعين نعيم عطا الله من كتاب إلى كتاب!

لندن - «القدس العربي»:



The charms and follies of a lifetime's publishing

تعيش في المملكة المتحدة، وعلى وجه التحديد في إنكلترا، جاليات عربية كبيرة من مختلف دول الشرق الأدنى والخليج والشمال الأفريقي، والتمسردون من تلك الدول، بمشارفها ومغاربها يتعاظمون شتى المهن، بحيث نجد بينهم علماء وأطباء ومهندسين وقضاة ومحامين وصحافيين ومصرفيين وصناعيين وتجارين وحرفيين، وهناك عدد منهم يحمل أوسمة استحقاق وتقدير من الملكة اليزابيث الثانية، وإذا غرّبنا تلك الأسماء، وقد صار بعضهم بريطانياً، يطوف على السطح اسم الفيلسوفين عيسى عطالله، الذي برز في قطاعات يمكن تعدادها على نحو يثير الإعجاب وحتى الدهشة، وعلى رأسها، إصدارات دار النشر العالمية «كوارت» التي يديرها يعقل المتابع لكل يحتاجه قارئ الإنكليزية.

صدر له حديثاً كتاب مشوق تحت عنوان: «نعيم عطا الله / ذكريات / سحر وجنون حياة مليئة بالنشر» يمكن القول عنه، إنه عصارة تجاربه في لندن، مع منسأهبر عرفهم وعاشهم في ميادين السياسة والدبلوماسية والثقافة والصحافة والأدب والمسرح. هذا الكتاب ذو غلاف غير مالوف، غلاف غريب ومثير، تناوله الإعلام البريطاني والعربي بعرض مسهب وإطراء لافت: «شباب في مستقبل العمر، تردد على إنكلترا من فلسطين في أعقاب الحرب العالمية الثانية بسواها وكأبتها، شغل في بداياته بين الإنكليز وظائف عدة، مثل مُرْتجل مناسبات، ومقدم حفلات، ومعد استعراضات، حيث كانت شلّة من الشباب الجيميلات يتمايلن ويمتخطرون على المسرح بتيّاب وملايس مطاوية آخاذة من تصميهم».

هكذا تقمّحت هذه المواهب، التي كانت بدورها من عالم أسطوري سسرعان ما انتقل إلى الكتابة عنه والتأليف فيه، وصولاً إلى عالم النشر، حيث

الروايات والحكايات وقصص الحب والجنس للسليمان والمسرح كما للمدمنين على القراء. «إنه واحد من أكثر الشخصيات الملونة في المشهد الثقافي في لندن، وقد نشر سلسلة متنوعة من الأسماء الأدبية البارزة على مر السنين، بما في ذلك أنجيلا كارتير، وبران سيويل، وليني ريفنستال، على سبيل المثال لا الحصر، في كتابه يكتب بشكل ترفيهي عن معاصريه اللامعين، ويتراوح هؤلاء بين عازف الكمان وقائد الأوركسترات السيمفونية، يهودي ميونخين، والسياسيين توني بن، وإيتون بول، إلى راقصة الباليه الشهيرة مارغو فونتين، ومؤسس «برافيت أي» ريتشارد إنغرامز والكاتب كوينتين كرو، إلى مايكل أسبيل والرئيس السابق لسكوتلندا ناست بريطانيا، نيكولاس كوليردي، يروي بحرارة كيف أنه أتى إلى لندن من وجود الحثل العفصلي، واستخدام كرسبي متحرك، فإن الصحافي كوينتين كرو لم يتوقف أبداً عن التعبير عن سعادته وسط النساء الجميلات، والسفر، والحفلات الليلية، وصيدلانيات نعيم ويقول «إن المعاقين لا يختلفون كثيراً عن أي شخص آخر من بني البشر»، تقول جين شيلينغ «يجب أن تروى هذه الذكريات المضحكة للغاية لعشاق كتاباته لأنهم سوف يستمتعون بقراءتها».

ولم تغب عن ذكرياته اللبنانية نضال الأشقر والسوري رنا قباني، فكانت لهما ما هو جدير بالوقوف والتأمل والعبر.

نعيم عطالله وصل الآن إلى حافة التسعين، وصار ممن الصعب عليه، لكن لن نقول الاستمرار، وإنما الاحتفال بسحر وجماعات ذروة ذرته، إلا قام بتجميع ذكرياته من خزان الذاكرة، حيث التقى المشاهير من مارغو فونتين إلى بولا بيبس، واستمع بكل لقاء مع كل ممن التقاهم وصورهم على الورق.

إلى جانب الحياة الاجتماعية التي عاشها بغربانها، تقول لنا هذه الذكريات إن نعيم عطالله في «كوارت» كان من أكبر مؤيدي ومشجعي الأدب الرأقي، وعلى الرغم من أن رفاقه على دروب الإبداع كانوا على غير ما كان عليه، إلا أنهم أطروا على ذكرياته وأثروا على رقتها وجماليتها. ريببكا فريز تذكرت «قدرته الرائعة على تحمل أعباء ومسؤولية مواهب الشباب ومستقبلهم في ما هم يبدعون».

سئل نعيم عطالله عن كتابه، فضحك وقال للسائل «اشتر الكتاب الآن، وكن أول من يستمتع به»، وقد صدق!

## «أثار النمل على الرمل»



ألفريدو كاروونا بينيا

إلا وتطرق إليه، ولقد جعل هذا الكتاب السفر غير قليل من الكتاب الذين جاءوا بعده مجرد مُقلدين أو ناقلين غير مُبدعين.

ذات يوم، بل ذات ليلة، بدون أن يراه أحد فتح صندوقاً يعج بالقصص، في داخل الصندوق وجد خانماً عليه طابع من ذهب، عليه علامات طلسمية محفورة، فوقه خط دقيق يشبه الأثر التي يتركها النمل على الرمل «ليلة 530»، عندئذ اقتنع أنه يستحيل عليه أن يحكي قصصاً شبيهة بقصص شيراز مبدعة القصص الأكثر خصوبة وغزوبة في العالم، بعد أن كاد أن يفقد الأمل ويعتريه اليأس، فكر في موضوع «الخضر والبقول»، فرما كان موضوعاً جذاباً، وما أن كاد أن ينتهي من كتابة قصة حول «الشمندر»، حتى قرأ في ليلة 236 الفقرة التالية: «يقول الحكماء إن نعمة اللحم تكمن في ثلاث: أكل اللحم، وركوب اللحم، وإدخال اللحم في اللحم»، فنسسي النيات والخضر وتحول من جديد إلى أكل اللحم، الخاصة أن القصة لم تجد القصة لحكايتها، إن الشيء نفسه حدث مع موضوع الأحلام، والحب، وفضل الجنيات والعفاريت، وفي ما يتعلق بمزايها وخصائص منع الحياة الخاصة، فإنه لم يعرها أي أهمية باعتبارها مواضع تصلح للروايات والقصص، وأخيراً هب على كاد أن يفقد عقله، فقرأ في إمكانية حكاية قصة بلا صلة، أو قصة في داخلها كل القصص، وأحب قصته، قصة لها صلة بعالم الفزع، والأشباح، والأرواح الشريرة وبعد منتصف الليل عندما

\* ألفريدو كاروونا بينيا من مواليد كوستاريكا 1917 والمتوفي في المكسيك عام 1995. من أعماله القصصية «القاتل المتكلم»، و«العالم الذي أنت»، و«سر الملكة أمارانتا».

\* كاتب و مترجم من المغرب عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للآداب والعلوم - بوغوتا - كولومبيا.

## قصص

### ألفريدو كاروونا بينيا

ترجمها عن الإسبانية: محمد محمد خطابي

سأحكى لكم قصة أريد أن أحميها عليكم بواسطة قصة، إلا أنني لم أجد الموضوع الذي يناسب قصتي، كلما حاولت البحث عن هذا الموضوع يفر مني، إنني مع ذلك استمر في البحث وأمعن في التفتيش عن هذه القصة، التي لم تتراءى لي بعد معالها ولا فحواها.

قد أعوذ إلى قصة التفاحة التي أغوت بها أمنا حواء أبانا آدم، إلا أن هذه القصة قد استهلكت كثيراً، وتعرضت لها جميع الكتب السماوية، وكما قال في حكيمه وأمثاله حوسبيه برجامين، إن تلك التفاحة نفسها هي التي جعلت كلاً من آدم ونيوتن يفكران بطريقة مغايرة، لأنها عندما سقطت في الطبيعة، أصبح الفكر جاذبياً؛ قصة التفاحة إذن قد أصبحت معروفة ومكررة. والشيء نفسه يمكن قوله عن قصص الربيع، والفزع، والخيال التي تعرض لها الإنجليز، الموضوع أو الفحوى الذي أبحث عنها لم أجد لها بعد.

تفتحت شفتاه عن إنسانة مريضة، إذ في لحظة معينة ظن أنه قد عثر على موضوع ما إلا أنه اكتشف سريعا أن هذا الموضوع، أو هذه القصة قد ذكرتها وتعرضت لها قصة «الف ليلة وليلة»، التي هي كما هو معروف مخزن لأكثر عدد من القصص الإنسانية، ففي «الف ليلة وليلة»، ظلت القصة أو الحكاية تقطن لسدة أعوام، بل لقرون طويلة حتى أصبح هذا الكتاب، أو كعاد أن يكون كذلك الدبج الثري المتعدد الروافد للعديد من القصص والحكايات، التي تُروى في مختلف ربوع العالم، فلم تترك القصص الواردة فيه أي موضوع



## كسرت الغياب وتركت مشاعرها تتحدث بالغناء والفيديو

## أميمة الخليل: عبرت عن الواقع بما أجيدته وأبحث عن متعاطفين جدد مع «العصفور»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

خلال التزامها بمقتضيات الحجر المنزلي، حولت أميمة الخليل بيتها إلى استوديو وأطلقت صوتها، وراحت تسجل الفيديوهات، أغنت صفحاتها الفيسبوكية ولم تنقطع عن متابعتها. اختارت لهذه المشاركة عنوان «تسليت بالبيت»، تنوعت اطالاتها الغنائية بين فيروزيات أثرية لديها، وأخرى من أغنياتها الخاصة مع مرسليل خليفة، بدءاً من عصفور، إلى الشيخ إمام وقليل من التراث، شاركها في بعض الأغنيات أداء لونا محمد وأحمد الخير، وعزف هاني سليلي البيات، وكان للغناء دون آلات حصة كبيرة. الفيديو كليب جذب أميمة فاجتهدت لتقديمه. كانت فيديوهات مركبة بتقطيع جيد وصور معبرة لبعض الأغنيات، وأخرى ظهرت فيها وحيدة معتمدة على آلتها الخاصة والطبيعة.

في نشاط أميمة الخليل خلال الحجر برزت محطات مميزة كضربتها ضمن مجموعة نسائية أسماها «نساء ضد الحرب»، وفي ذكرى الحرب الأهلية اللبنانية 13 نيسان/أبريل كان للمجموعة فيلم عن مشاهدات مصورة من بينها واحدة لأميمة، التي استعانت بخبرتها في الفيديو كليب فنوتل تنسيقه.

برزت في هذا الفيلم المتوافر على يوتيوب صور من أرشيف الزميل جمال السعيد لراحل عدة من الحرب. والمحطة الثانية واللافتة فكرياً وموقفاً من أميمة تمثلت في أغنية «شيد قصور»، للشاعر أحمد فؤاد نجم والشيخ إمام، الشعارات التي اختارتها أميمة للفيديو كليب من انتفاضة 17 تشرين أول/أكتوبر واضحة ومعبرة كمثل «يسقط رأس المال».

كثرت أميمة الخليل، فضجت تجربتها الفنية وتنوعت، لكنها في البال عبر حضورها الأول مع مرسليل خليفة، الذي قدمها في أسطوانة جميلة شعراً ولحننا من ألفها إلى يائها بعنوان «العالدود»، ومن بين أغنيات تلك الأسطوانة اختارت «نامي نامي



يا زغيرة»، من كلمات بطرس روحانا، و«عصفور» من كلمات نبيل هادي، ففي الأولى غنت «لأطفال تعابشوا مع نكيتهم». وفي الثانية تساءلت «من منا الحر ومن السجين؟» كل هذا يتواجد على صفحاتها عبر فيسبوك وعلى قناتها الخاصة على يوتيوب. نسألها توصيف الاختلاف بصوتها بين البدايات، حين غنت أسطوانة «العالدود»، والأن؟ تقول ببساطة: لم يعد صوتي متعاطفاً مع العصفور المودع فقط، بل بات يفكر في كيفية تعاطف آخر لا يعرف حكايته معه، وهذا ما يتطلب مساراً معيناً في خياراتي وإطلااتي وتعبيري الغنائي وفي يومياتي. نحن في مرحلة صعبة من تاريخ البشرية، وهناك الملايين لا سقف بحميمهم، و فوق ذلك باتوا أكثر عرضة للكوارث.

لماذا أميمة عبر منصات التواصل الإجتماعي؟ تقول: خلال الحجر المنزلي تساءلت عن كيفية حضوري إلى جانب الذين يتابعوني عبر تلك المنصات، حرّضني العديد من الأصدقاء للبدء، لكن القرار استلزم وقتاً كي يتحقق. لزامتي عدة أغنيات وبعضها ألحّ بوحٍ ومنها «ساعدي يا نبع البياض» للسيدة فيروز من مسرحية «جبال الصوان»، غنيتها وسجلتها ونالت رواجاً كبيراً،

وهذا شكل عامل تشجيع للمتابعة. كانت بحوزتي الكثير من المواد والصور وجدت مناسباً أن يتعرف إليها الناس، فقدمتها فيديو كليب عبر تطبيق سهل جداً، وتعاملت بصبر مع صعوبة مواءمة الصور في ما بينها لونا وشكلاً، ومع النص.

وماذا عن إختيارك لعبارة «تسليت بالبيت»؟ تقول: طال زمن الكوث في البيت، وبات مستحيلًا تواصل الغياب دون إنتاج أي جديد. وهكذا تواجدت في المكان الذي اتقن العمل من خلاله وهو صوتي.

والجديد يتمثل فه بالفيديوهات، التي صممتها لأغنيات معروفة من البعض وغير معروفة من آخرين، ساعدتني الصور التي في حوزتي لإنجازها. وهكذا ولدت فكرة «تسليت بالبيت» وكسر الغياب.

ما الذي يحتم الإختيارات الغنائية الجميلة والمعبرة بخاصة «شيد قصور»؟ تجيب أميمة: ليس لي أن أكون خارج الواقع. هي إختيارات نابعة من مشاعري، ومن موقفي من المشاكل التي نواجهها في لبنان، ومن الكارثة التي أنزلتها الطبيعة على البشرية جمعاء. كل هذا يحتم إختياراتي مضاف إليها حالتني النفسية. أختار الأغنيات من وحي يومياتي، فقد أرغب بمناجاة الله. وقد أرى ضرورة لإعادة تغذية الثورة، كما في أغنية «شيد قصور» للشيخ إمام بمناسبة الأول من أيار/مايو. وقد أرغب في الغناء للصغار كما «عصفور ونامي يا زغيري»، أو لحبيبي في «طريق النحل»، وفي أحيان أغني لإبني البعيد عني وكل منا يحجر نفسه في بلد واللقاء المقبل، غير واضح المعالم، وتضطرب: بالمناسبة نعد نشيداً للثورة من كلمات جرانوس جرمانوس ولحن أحمد الخير. أحمد فنان شاب من سوريا يتميز بصوت جميل، وأرغب في تقديمه بالتعاون مع هاني سليلي، إنه موهبة تستحق الدعم.

وهل كان الإختيار من ريبورتوار فيروز سهلاً؟ تقول: كثافة ريبورتوار فيروز تسهل الإختيار، والكتابة نفسها تصعبه. تشكل فيروز صوت الحنين والحياة بكل ما فيها، وكما سبق القول حالتني النفسية هي التي تحدد خياراتي الغنائية. في الحجر مع الوحدة بات أهدأ يستمتع كثيراً لصوته الخاص ولضمير. بكل هذه البساطة عبرت عن نفسي.



مريم نعوم كاتبة المسلسل

## «عزابة بيروت»

## مسلسل جديد يتناول قضايا هزت لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تضع شركة «إيغل فيلمز» للانتاج المسلسل الأخيرة للمباشرة في تصوير عمل من أضخم الانتاجات، وتكتب حلقاته مريم نعوم وهو مسلسل «عزابة بيروت»، الذي يتناول حقبة من خمسينيات القرن الماضي.

ويقدم قضايا هزت بيروت، حسب ما كشف المنتج جمال سبّان، الذي أعلن أنّ الشركة تحضّر لهذا العمل منذ نحو سنة، وقال «نبدأ قريباً جداً بتصوير واحد من أضخم الانتاجات.. مسلسل عزابة بيروت (ست الكتل) الذي نحضّر في له منذ عام، وبداناً مؤخراً في وض قضايا الأخيرة قبل الانطلاق في تصويره. عمل من منصف الخمسينيات يقدم قضايا هزت بيروت، التفاصيل قريباً».

تجدر الإشارة إلى أنّ شركة «إيغل فيلمز» حصدت نجاح مسلسلها الرمضاني «أولاد آدم» من بطولة ماني بوعصن وقيس الشيخ نجيب ودانيلا رحمة الذي عرض على محطة «أم تي في»، والتي استضافت فريق العمل من المنتج إلى الكاتب إلى نجوم في ثالث أيام عيد الفطر السعيد في حلقة استثنائية خاصة قدمتها الإعلامية منى أبو حمزة.

## مسلسل «جلطة» نافذة رمضان الكوميدية الأردنية الوحيدة

## الفنان زهير النوباني يعود لـ «الأرشيف» في زمن كورونا



بوستر مسلسل «جلطة»

وقد عظم من ذلك دخول وسائل التواصل الحديثة الذكية التي تخفي أكثر مما تظهر. لذلك تهدف هذه الدورة إلى تعريف المشتركين بأساسيات مهارات التواصل المتقدمة عن طريق قراءة واستنباط الأنماط البشرية الأربعة المختلفة بطرق تفكيرها ومشاعرها ومخاوفها وسلوكياتها، وتقليل الخلافات وزيادة فاعلية العلاقة وتحقيقها لمايرها المرجوة سواء علاقات في نطاق العمل أو خارج نطاق العمل. وتتناول الدورة جملة من المحاور من أبرزها: مفهوم التواصل في العلاقات وأسباب فشله، وأنواع عملية التواصل الفاعلة، والرموز المشتركة، والأنماط الأربعة للشخصية، والأنماط الشخصية النقية، والتشابهة الخ.

كما يقدم المعهد يومي 13 و 15 الشهر الجاري دورة تقديم الأخبار والبرامج الرياضية والذي يعتبر اختصاصاً يتطلب شروطاً ومعايير لا تتوافر في أي مذيع آخر مخصص في تقديم الأخبار والبرامج السياسية والاقتصادية والثقافية، إذ يتطلب ذلك إلماماً بالتقديم التلفزيوني والإعلام الرياضي والثقافة الرياضية، إضافة إلى ثقافة فنية وتقنية مرتبطة بالتلفزيون وخصائصه المختلفة عن الإذاعة والصحافة المكتوبة أو الإلكترونية، لذلك وضع المعهد مجموعة من الأهداف تتعلق بهذه الدورة أبرزها تعميق الفهم بدور المذيع وصفاته، والتعرف على صفات مقدم الأخبار والبرامج الرياضية، واكتساب مهارات تقديم الأخبار والبرامج الرياضية وإدارة الحوار التلفزيوني الرياضي بصورة جيدة، وتقديم نبشرة أخبار الرياضة، والبرنامج الرياضي، والبرنامج الحوار الرياضي.

## معهد «الجزيرة» للإعلام يطلق دوراته الجديدة اليوم

الدوحة - «القدس العربي»:

أطلق معهد الجزيرة للإعلام دوراته للفترة المقبلة، حيث سيقدّم في الفترة من اليوم 2 إلى 4 الشهر الجاري دورة «فن التحدث إلى الجمهور»، وتهدف إلى إكساب المشاركين القدرة على الإعداد الجيد والاستعداد للمواجهة من خلال التخلص من التوتر والقلق، والتحكّن من الأداء الاحترافي عند اللواجة.

وتتضمن الدورة مجموعة من المحاور هي: مقدمات أساسية، والخطاب الجماهيري الفعال، ومحور حول الكاريزما هل هي فطرية أم مكتسبة؟، وتحديد مشكلات المشاركين في مواجهة الجماهير. كما يقدم المعهد يومي 6 و 8 دورة كتابة الرواية «عن بعد»، مع الروائي حجي جابر، والدورة عبارة عن مقدمة في البحث وأساليب السرد وصناعة الشخصيات ورسم الأحداث، وتقديم للمشاركين عدداً من الإختيارات والحواور، منها إختيار الكتابة الصوفية، وإختيار كتابة وصف الشاعر، ومقدمة في أساسيات كتابة الرواية، والشكل العام للرواية، وكيفية استخدام الوصف، وأساليب السرد، والانتقال من السرد إلى الحوار والعكس، ووصف الشخصيات، وغيرها من المحاور، علماً أن أغلب هذه الراحل بها ورش عمل لمعرفة مدى تطبيق المشاركين لها.

كما سيقدّم تقديم يومي 11 و 9 دورة التواصل الفاعل عن طريق أنماط الشخصيات، حيث إن كثيراً من الأشخاص والمؤسسات تهدر طاقاتها المخصصة للإنتاج في خلافات شخصية نتيجة الاختلافات،

## للمرة الأولى منذ تأسيسه

## إلغاء دورة مهرجان قرطاج الدولي لهذا العام

■ تونس - أ ف ب: قرّرت تونس إلغاء دورة 2020 من مهرجان قرطاج الدولي، على أن تستأنف النشاطات الثقافية في البلاد تدريجياً بعد توقفها بسبب فيروس كورونا المستجد.

وأوضحت وزارة الشؤون الثقافية التونسية على فيسبوك، أنه في ضوء «تداعيات هذه الأزمة (جائحة كوفيد-19)، تم تأجيل مهرجان قرطاج الدولي والمهرجان الدولي في الحمامات إلى العام 2021، مشيرة إلى «عودة مختلف الأنشطة بالنسبة للجمعيات الثقافية ومعهدتي الحفلات والغضاءات الثقافية العمومية والخاصة بالتدرّج».

ودأبت تونس على تنظيم مهرجان قرطاج بين شهري تموز/يوليو وأب/أغسطس من كل سنة، منذ نشأته قبل 56 عاماً. وأدب المسرح الروماني الأثري في قرطاج، في الضاحية الشمالية للعاصمة تونس، على احتضان نشاطات المهرجان التي تشمل عروضاً تونسية وعربية وأجنبية وأفريقية متنوّعة تتضمّن

عمان - «القدس العربي»:

ماذا يفعل الفنان الأردني زهير النوباني على

هاشم قضاء الوقت في ظل أزمة كورونا؟

هذا السؤال تابعه المحبون والنقاد طوال شهر

رمضان المبارك، حيث كان الفنان يطل يوميا عبر

إحدى الشاشات الوطنية على جمهوره في مسلسله

الكوميدي الساخر، والذي يتناول المؤشرات

اجتماعية في الأردن.

بطولة مسلسل «جلطة» بمعبة الفنانة أمل

الديباس ونخبة من الموهوبين الشباب، الذين يتناهم

الثقاني النوباني وأمل الديباس.

لكن على صفحاته التواصلية يصر على إعناش

ذاكرة الأردنيين بعرض صور قديمة لأعمال فنية

متعددة مع تعليقات وشروحات تتضمن إستدثار

رموز الفن الراحلين من رواد الدراما والانتاج الفني

الأردني، وهو ما لا تفعله نقابة الفنانين.

وعلى صفحته الأساسية نشر النوباني قبل

يومين ما أسماه بلفظات متنوعة من مسلسلات

أردنية أعوام 1980 و 86 و 88.

وهي مسلسلات «الوحد»، و«دروب لا تلتقي»

والمحراث والبور»، وعلق على الصور بقوله:

بصحية نخبة مميزة مبدعة من الفنانين الأردنيين،

رحم الله من قضا، وأطال في عمر من بقوا. الأحية

المبدعون جودت صالح المرحوم محمد القباني..

روحي الصفيدي.. شايش النعيمي، محمد ختوم..

عبدالكريم القواسمي، ريم سعادة، محمد حلمي،

المرحوم ماجد مسديد، من إخراج المبدعين المرحوم

موفق الصلاح وسعود الفياض وحسن أبو شعيرة.

واعتبر النوباني بعد استفسار من «القدس

العربي» أن لفظة الوفاء أساسية، ليس على المستوى

الأخلاقي فقط، ولكن على المستوى الفني أيضا،

حيث زملاء ونجوم اتاروا طوال العقود الماضية

الثقافة والفن في الأردن وفي الساحة العربية أيضا.

وكان الفنان قد شارك في مجموعة عمل استدعاهما

الديوان الملكي لوضع مضمون وطني على المستوى

الفني والدرامي والإعلامي، وقدم مع نخبة مثقفين

وإعلاميين رؤية مكتوبة في هذا السياق.

وفي ما يتعلق بمسلسل «جلطة»، الوحيد الذي

عرض في شهر رمضان كتسليية بريئة وإيجابية

للأردنيين يمكن القول إن العمل قدم مساهمة

تسلطت عليها الأضواء في إطار التفاعل مع المسار

## حل العله السابق

5	1	2	8	3	7	4	9	6
6	7	9	4	5	1	2	8	3
3	4	8	6	9	2	5	1	7
8	9	1	7	2	3	6	4	5
2	6	5	1	4	8	3	7	9
7	3	4	5	6	9	8	2	1
1	8	6	3	7	4	9	5	2
9	5	7	2	8	6	1	3	4
4	2	3	9	1	5	7	6	8

**الجدي**  
لا تضعف أمام أي عارض، وتعتبر أن وضعك الصحي متأزم جداً، بل استشر طبيبك بشأن المغيد لك

**الدلو**  
تتمتع بسرعة الخاطر والبدية في اليوم الأول من الشهر. لا تسكت على مفضلك لكن حاذر من التفرد بال رأي أو الجدال المشحون

**الحوت**  
حاذر من مصاريف طارئة قد تتعلق بالوضع الصحي أو المهني. قد تعيش فترة امتحانات أو تقييماً لأداءك

**الميزان**  
حاذر من الخلافات والانفعالات. لا تخلط العداوات ولا تتسرع في قرار قد تندم عليه لاحقاً

**العقرب**  
تقل عليك المسؤوليات وتشعر بتعب. نسق بين الواجبات ولا نهمل أمراً صحياً

**القوس**  
فترة مميزة ومناسبة لتحقيق أصعب وأهم الأهداف. مصالحة وتنوية قريبة

**السرطان**  
برر عمك وأظهر مهارة في اليوم الأول. تمتحن قدراتك المهنية. طابعك متقلبة لكن الجو العام يبشر بالخير

**الاسد**  
تعود نسبة النجاح لترتفع وتتألق. تتمتع بشخصية ساحرة ومعنويات عالية في بداية الشهر

**العذراء**  
تهتم لشؤون مالية ومصرفية أو معاملات رسمية وإدارية. تابع أعمالك ومعاملاتك شخصياً مع أهل الاختصاص

## إسراج

**الحمل**  
تقرب من الآخرين وأطو صفحة الماضي لتبدأ مرحلة جديدة. من أجمل وأفضل أيام الشهر

**الثور**  
يكون اليوم الأول بطيئاً. استرح واحرص على ممتلكاتك وسلامتك. حاذر من المحتالين والبلبله

**الجوزاء**  
تتمتع بموهبة مميزة، لكنك لا تبذل أي جهد لتحقيق خطوة استباقية على الآخرين

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4	8		1	9
1		2	5		8
6			9		
		5			
		1	2	6	3
				4	
		3			
	1		7	3	6
7		3		2	1



## إصابة مطربة وخمسة إعلاميين مصريين بالعدوى في يوم واحد

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

المصري بقوة، حيث أعلن عن إصابة خمسة من الإعلاميين، فقد أعلنت الإعلامية آية عبد الرحمن، إصابتها بفيروس كورونا، عبر حسابها الخاص في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وكتبت آية: «الحمد لله تم التأكد من إصابتي بفيروس كورونا، أبلغكم بالخبر، السهلي، بفيروس كورونا المستجد وجرى نقل من القلب، وثانيا أنا وثيقة أن ربنا سيرزقني الشفاء قريبا جدا بفضل محبتكم ودعواتكم العظيمة، وأعود لأحكي لكم عن تجربتي مع الكورونا باشاء».

وأعلنت مصادر في قناة «إكسترا نيوز» في يوم الأحد نفسه عن إصابة الإعلامية ريهام السهلي، بفيروس كورونا المستجد وجرى نقل السهلي إلى أحد مستشفيات العزل في القاهرة لتلقي العلاج عقب إصابتها بالفيروس.

كما أكد مقربون من مقدم البرامج في إذاعة «نغم أف أم» عمرو صلاح إصابة الأخير بالفيروس.

وأصبحت أيضا بفيروس كورونا المستجد المذيع في راديو «دي آر إن» داليا أبو عمر.

وأصبحت أيضا المذيع في القناة الأولى المصرية إلهام نمر بالفيروس، وأكد مقربون منها أن حالتها مستقرة وتلقي العلاج اللازم.

شهدت الأيام الأخيرة تفاقما كبيرا في انتشار فيروس كورونا «كوفيد 19»، في مصر، ومن المتوقع زيادة أكبر خلال الأسبوعين المقبلين، حسب وزارة الصحة المصرية. وقد انتشرت حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد بين جميع الفئات، حيث أعلن مؤخرا عن إصابة المطربة نهال نبيل بالفيروس.

وكانت المطربة نهال نبيل تعاونت مؤخرا مع النجمة أصالة نصري، من خلال فيديو لكليب جديد لها يحمل اسم «شماخ»، وهو من كلمات الأمير بدر بن محمد، وألحان عبد العزيز المينا. وبدأت مشوارها في «استوديو الفن» عام 2003، وقدمها سيد حجاب لياسر عبد الرحمن لتغني تتر مسلسل «سارة» عام 2005، غنت بعدها أغنيتين «ياشوف بعيني» ، باعيت أوقات، وقدمت أول أغنياتها للسنيما في العام نفسه لفيلم «بالعربي سنديلا» ثم غنت 5 أغنيات في فيلم «صيد اليمام» عام 2009، وطرحت مؤخرا أغنية «فيها شي».

كما هاجم الفيروس الوسط الإعلامي



نهال نبيل

## رحيل الفنان العالمي كريستو ملك تغليف المنشآت الفنية بالقماش

باريس - أف ب: شكل كريستو الذي توفي مساء الأحد عن 84 عاما مع زوجته جان-كلود، ثنائيا بارزا يصمم منشآت ضخمة تتطلب سنوات من التصميم والتخضير وملايين الدولارات، لكنها عابرة لا تستمر إلا أيام قليلة.

وابتكر نوعا فنيا جديدا عرف بـ«تغليف المساحات بالقماش» ومن أبرز أعماله في هذا المجال لف جسر بون نوف في باريس بالقماش (1985) ومبنى رايشتاغ في برلين (1995).

وقد توفي كريستو المشقوق القامة وصاحب الشعر الأبيض الطويل «لأسباب طبيعية» في 31 أيار/مايو 2020 في منزله في نيويورك، على ما جاء في رسالة بثها معاو نو ه على صفحته عبر شبكة «فيسبوك».

وقد تعطي بعض الأرقام فكرة عن نطاق أعماله، فقد احتاج إلى 26 مليون دولار لتخص مظللات ضخمة في كاليفورنيا واليابان وإلى 26 عاما ليحصل على إذن بوضع آلاف البوابات في نيويورك واحتاج إلى 650 ألف متر مربع من القماش للاحاطة بجزر صغيرة في فلوريدا فيما أتى خمسة ملايين شخص لرؤية مقر البرلمان الألماني المغلف بالقماش.

جسر عائم في إيطاليا

وبدأت المغامرة العام 1958 عندما التقى البلغاري كريستو فلاديميروف بإقاضي الفنانة الفرنسية جان-كلود دونو دو غيببون، التي تشاركه تاريخ الولادة نفسه، وقد تزوجا بعد ذلك.

وفي المشاريع الفنية المستقلة بينهما كان كريستو يتولى أكثر الجانب الفني فيما تعنى في أكثر التنظيم، ولطالما أكدت هذه المرأة القصيرة القامة صاحبة الشخصية القوية «هذه ليست أعمال كريستو إنها أعمال كريستو وجان-كلود»، وقد حصل الزوجان على الجنسية الأمريكية وأنجبا ابنا، وتوفي جان-كلود في العام 2009.

ومن أجل تمويل مشاريعهما والمحافظة على استقلاليتها كان الزوجان يبيعان بأسعار عالية الأعمال التحضيرية لهذه المنشآت الفنية.

ولد كريستو في 13 حزيران/يونيو 1935 في غابروفو في بلغاريا وقر من هذا البلد العام 1956 في قطار شحن هربا من النظام الشيوعي والواقعية السوفياتية التي كانت تعلم في معهد الفنون الجميلة في صوفيا.

وفي باريس، راح الرجل الشاب يختلط بالواقعيين الجدد مثل إيف كلارين ونيجي دو سان-فال وتعلم الرسم التجريدي.

وقد تار غضب الفنان من بناء جدار برلين فكدس العام 1962 براميل

لفظ في شارع سان جيرمان دي بري في العاصمة الفرنسية في أول عمل لافت له. في العام 1968 غلف الثنائي الفني نصباً للمرة الأولى فاختاراً قاعة كونستاله الفنية في برن السويسرية.

وقال الفنان الذي كان يتحفظ على التعمق في معنى أعمالهما، كل عمل هو رحلة... واحتاج عملهما في الرياستاغ إلى تصويت من النواب الألمان. وقد أيده 292 نائبا وعارضه 223.

وبالنسبة لمنشأة المصطبة في حديقة «هايد بارك» في لندن أشار كريستو «ما من رسالة أو جهها من خلال هذا العمل فكل تفسير مشروع إن كان سلبيا أو ايجابيا».

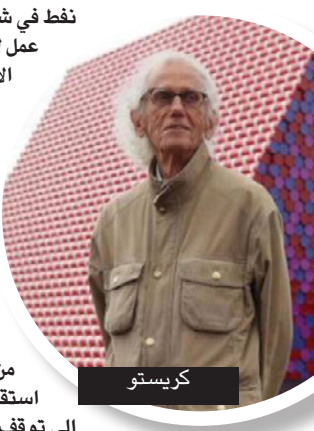
وأوضح العام 2010 «على مدى خمسين عاما، رفض 37 من أعمالنا وتمت الموافقة على 22 فقط»، وهو كان يرفض استقلال الطائفة نفسها مع زوجته خوفا من أن يؤدي تحطماها إلى توقف تخضيرات مشروع ما.

ولم يكن عملهما سهلا على الدوام، ففي العام 1972 أقام ستارة ارتفاعها 120 مترا وعرضها 400 متر في كولورادو وبوسط واد. إلا أن الريح مزقتها، لكنها نجحا في المحاولة الثانية.

في العام 1991 وقعت مظلة عملاقة على مواطنة أمريكية فيما توفي عامل ياباني خلال عملية نزع هذه المظلات.

وقد تعرض كريستو لسخرية بعض النقاد، فمن باريس إلى نيويورك انتقد البعض هذا الفنان الذي يلجأ إلى خدمات متسلسلتي جبال» (احتاج إلى 90 منهم لتغليف مبنى رايشتاغ)، لكن الجمهور لم يكن يتردد في المجيء بأعداد كبيرة لرؤية أعماله اللافتة.

وقال معاو نو ه في رسالتهم «عاش كريستو حياته برّخم ليس فقط من خلال تصور المستحيل بل من خلال تحقيقه أيضا، جمعت أعمال كريستو وجان كلود الناس في تجارب تم تشاركها عبر العالم وسيواصل عملهما في قلوبنا وذاكراتنا».



كريستو

تصويبات النواب الألمان



كنيسة ليون الكاثوليكية

## هل تصلح المرأة ما أسفده الرجل في أروقة كنيسة ليون الكاثوليكية الفرنسية؟

باريس - د ب أ: استبعدت الكنيسة الكاثوليكية ترسيم كهنه من النساء على مدى السنوات الماضية، ناهيك عن تعيينهن في مناصب الأساقفة، لكن الفرنسية آن سوبوا تطمح إلى كسر هذه القاعدة، والحصول على موافقة بابا الفاتيكان فرنسيس الأول على اختيارها لتصبح رئيس أساقفة ليون الجديد.

كانت سوبوا (73 عاما)، وهي فرنسية حاصلة على درجة الماجستير في اللاهوت، تعمل من قبل موظفة في أحد البنوك، كما عملت صحفية كاثوليكية، ورئيسة لمنظمات كاثوليكية غير دينية ونسوية. والآن هي مستعدة للدخول في تحد جديد.

وعندما أعلنت ترشحها لمنصب رئيس أساقفة ليون، الذي أصبح شاغرا على إثر فضيحة تحرش جنسي بالأطفال، صرحت بأن هذه «بادرة جنونية، لكن الشيء الأكثر جونا، لو أنها لم تفعل ذلك».

واستقال رئيس أساقفة ليون السابق الكاردينال فليب باربارين، بعد أن براته محكمة استئناف من تهمة عدم الإبلاغ عن انتهاكات، في قضية هزت الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا.

وقالت سوبوا إن هذه الفضيحة دفعتها إلى التقديم لشغل هذا المنصب، حيث يبدو «واضحا أن هناك مسألة قيادة تحتاج إلى تحسين».

وقالت عن القضية التي تمحورت حول سنوات من جرائم التحرش الجنسي ارتكبتها كاهن تم تجريد من الكهنوت، بينما كان قسا في مجموعة كشافة في الثمانينات، إن الأبرشية «عانت بشدة في السنوات الأخيرة».

ووجهت جماعة مدافعة عن حقوق الضحايا، اتهامات للكاردينال السابق الكاردينال باربارين، الذي تم تعيينه عام 2002 بعد وقت طويل من جرائم التحرش، بعدم إبلاغ السلطات عن الانتهاكات. وأدانته محكمة ابتدائية العام الماضي، بما هو منسوب إليه من اتهامات، لكن محكمة الاستئناف قضت ببرأته بعد ذلك.

وصدر الحكم في آذار/مارس بحق الكاهن السابق المتهم بارتكاب جرائم التحرش الجنسي بالسجون لمدة خمس سنوات.

وقالت إنه بعد هذه الفضيحة، سوف يحدث تعيين امرأة رئيسا للأساقفة في ليون «تجديدا كبيرا ونظرة مختلفة تماما... في ما يتعلق بمسألة التحرش، التي تحظى باهتمام بالغ».

وردا على سؤال حول ما يؤهلها لمنصب رئيس الأساقفة، قالت: «معرفتي بحقائق العالم».

وأوضحت أن جميع النساء يمكن أن يدفعن «بدم جديد» إلى عروق الكنيسة، وقالت: «جميعهن... لأنهن مستبعدات من المسؤولية».

وقد يكون ترشح سوبوا لمنصب رئيس الأساقفة أمرا جديدا، لكن صراعها من أجل تعزيز مكانة المرأة في الكنيسة الكاثوليكية ليس وليد اللحظة.

في عام 2008، كانت سوبوا واحدة من مجموعة من النساء الكاثوليكيات اللواتي تقدمن بشكوى إلى محكمة تابعة للكنيسة ضد رئيس مهينة حول مكانة المرأة. وفي أعقاب ذلك، شاركت في تأسيس مجموعة نسائية كاثوليكية وقادتها لأعوام.

وفي عام 2014، أعربت عن دعمها للجهود الإصلاحية للبابا فرنسيس، الذي انتخب بابا للفاتيكان في العام 2013.

ودافع البابا فرنسيس عن ضرورة فتح المناصب التنسية أمام النساء. وفي عام 2016، قام بتعيين أول مديرة لتأخف الفاتيكان على الإطلاق، وفي وقت سابق من هذا العام، منح امرأة منصبا

لدبلوماسيا رفيعا في أمانة الدولة بالفاتيكان. لكن سوبوا قالت إنها تشعر بخيبة أمل لأن البابا فرنسيس لم يفعل المزيد لفصل إدارة الكنيسة عن الكاثوليكية للرجال.

وقالت: «يشعر المرء بأنه (البابا) لا يصل إلى قلب القضية، وأنه ربما مُنع من القيام بذلك».

وقالت إن دور الأسقف هو أن يكون «مراقبا، حاميا، ووصيا» - يمنع وقوع الأخطاء اللاهوتية، ويحسم الأبطال، ويحافظ على تماسك هذا المجتمع، ويعطي «قوة روحية».

وأضافت أن «هذه الوظائف يمكن أن يقوم بها شخص عادي»، وعن مسألة ترسيم كهنه من النساء - قالت: «دعونا نقول إنه ليس من الضروري أن نتحدث عن هذا اليوم».

ومع ذلك، فعلى الرغم من خيبة أمها، قالت إنها لا تزال تشعر تماما كما لو أنها في منزلها بالكنيسة الكاثوليكية: «بمجرد أن تبدأ في التحدث، فانت في قلب الكنيسة».

وأضافت سوبوا: «أريد أن أنقل عدوى (لماذا أنا ؟) لجميع النساء اللواتي لا يجرؤن» على خوض غمار هذه التجربة.

## فضائيات وأرضيات

### «لسنا عربياً كي نقتل في صمت» حقيقة أم «فوتوشوب»... بثينة شعبان تتذكر السجون.. وكبير مذيعي «الشرق» مطروداً

راشد عيسى \*

من المرجح أن تكون مزورة صورة لافتة مرفوعة من قبل محتجين أمريكيين في التظاهرات الأخيرة، حملت عبارة «لسنا عربياً كي نقتل بصمت»، وقد تناقل بعض سكان مواقع التواصل الاجتماعي لاحقاً صورة اللافتة إلى جانب صورة قالسوا إليها الأصل، وقد كتبت عليها «توقفوا عن قتلنا».

العبارة جارحة بالطبع، جارحة لأنها حقيقية، حتى لو كانت «فوتوشوب»، وهي مكررة على مرّ السنين في هذه الصيغة أو تلك، كما حدث مرة عندما ورد ما يشبهها على لسان والدة الناشط الإيطالي ريجيني، الذي قضى في سجون السيبيسي: «لقد عدّوه كما لو أنه مصري!»، وهي حتماً لم تكن تعني أن المصري يستحق أن يعذب. وفي وقت تخيل أن عبارة «لسنا عربياً... مكتوبة (مزورة) من قبل عربي يجرحه الصمت والذبح وانتهاك أبسط حقوق الإنسان في بلاده، يأتي من بري في العبارة عنصرية أمريكية تجاه العرب. بل ويزيد عليها مرفوعة من قبل سود أمريكيين يحملون حقداً تاريخياً تجاه عرب استرقوهم ذات يوم، وكان الأفريقي - الأمريكي المتفرض لكرامته في مينابوليس وسواها من مدن أمريكا ليس في باله في أيامه الصعبة هذه إلا الانتقام من التاريخ.

يدعم المعترضون كلامهم بأن هناك من يشاركهم الموت، كما الصمت، مثل الصينيين والكوريين الشماليين، وسواهم، فلماذا اختارت اللافتة العرب دون سواهم! ربما هذا تأكيد على أن كاتب اللافتة عربي، وقد يحدث أن يزورها صيني روسي وباكستاني لتصبح «لسنا باكستانيين كي نقتل بصمت».

أغرب ما في الأمر عندما تجد من يتنقد بلاده طوال الوقت، الانتقادات والسجون وممالك الصمت، ثم يجد في انتقاد الآخرين لثقافة الصمت تعالياً وعنصرية.

### بثينة شعبان وحارس القدس

غالباً ما نستبعد مقارنة الظلم، الذي يحلّ بنا كعرب من قبل أنفطنا بما فعلته إسرائيل، فـرغم أن مرور المقارنة قناعتنا بأن إسرائيل هي الأفظع، توحشاً وظلماً ودموية، وأن المرء غالباً ما يستحضر النسخة الأصلية من كل شيء ليقبس بها، إلا أننا كنا نخجل من النتيجة، فقد يحسب البعض أن في ذلك تحسباً لصورة إسرائيل أمام الرب الذي تترحه الأنظمة، خصوصاً في حالة النظام السوري.

ورغم أن الكثيرين نجحوا في تجاوز إعلان تلك المقارنة على الملأ، وهي الحاضرة على لسان كل عربي صباح مساء (فمن منا لم يقل مرة عند مواجهة ظلم فادح: «إسرائيل ما عملتها...») إلا أن بثينة شعبان، مستشارة رأس النظام السوري، أصرت هي أن تحضر دُب المقارنة إلى كرم النظام المانع، حين كتبت في مقال مداحي لمسلسل «حارس القدس»، الذي أنتجه نظامها أخيراً «وأنا أشاهد «حارس القدس» يتعرض لأنواع التعذيب والإذلال في غياهب سجون الاحتلال أسدرك أسرى سجن الخيام وعداباتهم على يد جلاديه، واستدركت عذابات الأسرى العراقيين في سجون الاحتلال الأمريكي في «أبو غريب» وغيره، واستدركت الأسرى العرب الذين ما زالوا يقعون اليوم في سجون الاحتلال، دون أن يكون هناك عمل إقليمي ودولي يفضح أساليب الاحتلال ويرغمه على إطلاق سراح هؤلاء الشرفاء».

تذكرت شعبان سجنتي «الخيام»، و«أبو غريب»، ولم يخطر لها السجون تحت شوارع وساحات دمشق، حيث يقع في هذه الأثناء آلاف المظلومين، وحيث قضى الآلاف شهداء تحت التعذيب، كما سلخ الآلاف من قبل أعمارهم هناك. شعبان، مثل نظامها، لا تخجل، هي تعرف ماذا يجري تحت قديمها، والسوريون جميعاً يعرفون ما يجري، لكن من يتوقع أن يخجل من ارتكب كل تلك المظالم!

### وحشيتان

«الشرطة الأمريكية تدهس المظاهرين وتعدي عليهم»، «العفو الدولية تدعو السلطات الأمريكية لإيقاف العنف ضد المظاهرين»، «المتظاهرون يضرمون النار في سيارات الشرطة الأمريكية في فيلادلفيا احتجاجاً على عنصريتها»، «الشرطة تعقل مراسل الـ سي أن أن...» هذه بعض عناوين إعلام النظام السوري في تغطيتها المتأبرة للاحتجاجات، التي عمّت مدناً أمريكية بعد مقتل مواطن أمريكي أسود على يد شرطة.

مخطئ من يظن أن إعلام النظام يرمي إلى فضح الوحشية الأمريكية تجاه الأمريكيين، إنه فقط يحاول تبرير وحشيته ودمويته هو، تلك التي مارسها تجاه السوريين لعقود طويلة، والتي يجهد لإدامتها إلى الأبد.

### لغة إذا وقعت

لا يمكن للمرء، إذا كان إعلامياً خصوصاً، إلا أن يتضامن مع موظفي «تلفزيون المستقبل»، و«إذاعة الشرق» في احتجاجاتهم المشروعة المطالبة بحقوقهم المالية، في أزمة مستمرة منذ شهور طويلة.

آخر أخبار الأزمة طرد المذيع محمد السباعي من «إذاعة الشرق» في بيروت، وقد قدمته بعضها بوصفه «كبير المذيعين»، وبأنه «هوية الإذاعة»، و«سارٍ بيانات الحريري الأب»، وذلك إثر مقدمة نارية لنشرة إخبارية، عنشية عبد الفطر، قال فيها: «أوجع ما في العبد أن يعايدك من أفرك، والأشـدّ إبلاماً أن يعايدك من ذلك، والأكثر وقاحة أن يعايدك من يقلتك على عدد ثواني اليوم الواحد، إلى مُفقراً ومُذلماً وقاتلنا، دماً لسكينك خرافاً ونعاجاً حتى يقضي الله أمره».

المقدمة فهمت وجرى تداولها من قبل كثيرين، من بينهم من ثابرت على التظاهر والاحتجاج من مصروف في «المستقبل»، على أنها تستهدف سعد الحريري، ولذلك جاء الرد سريعاً بالطرده، ومنع السباعي من دخول مبنى الإذاعة.

السباعي، مثله مثل مصروف في «المستقبل» والعالمين في «الشرق»، يستحق التضامن، كما أن من حقّه الاحتجاج والمطالبة، لكن طريقة الاحتجاج هنا فيها نوع من الانتحار المهني، فمن سيقبل بعد ذلك، ورغم التضامن، توظيف مذيع استخدم هوأه الإذاعة نفسها للتضهير بها (إن كان التوضيح حقاً هو المقصود)؛ لا شك أن مدراء المؤسسات سيتسألون عن مصير صحفهم وإذا اتهمهم وتلفزيوناتهم إن كان كل من يرغب بالاحتجاج سيلجأ إلى هذه الطريقة.

لكن هنالك، في مقدمته السباعي، ما يستحق «لفت نظر» أيضاً، إذ كيف لـ«كبير المذيعين»، أن يرتكب في بيان إذاعي ذلك الخطأ الجسيم في قراءة الجار والجرور: «لسكينك»، حيث ضبط النون بالفتح فيما هي مجرورة!

تذكر حكاية السباعي بتلك «الجزورة» الطفولية، إذ قال حارس ليلى لعلمه، صاحب الفيلا، إنه رأى، فيما يرى النائم، معلمه مسافراً على متن طائرة، وأن الطائرة ستسقط. منام الحارس يدفع صاحب الفيلا لأن يلغي سفره توجساً، وعندما تسقط الطائرة بأعلى سيفاكي حارسة بيد، ويسلمه قرار طرده باليد الأخرى. ماذا؟ كيف ينأى الحارس أثناء الحراسة!

تستحق أخطاء اللغة، عند كبار المذيعين وعند صغارهم، أكثر من «لفت نظر»، هذه «عدة الشغل» التي يُقبل مذيع أو يرفض بسببها من الأساس.

\*كاتب فلسطيني سوري



## البنك الدولي يحذر من تضاعف الفقر في الضفة الغربية في ظل مخطط الضم الإسرائيلي



أحد الأسواق الشعبية في الضفة الغربية

لكن «في هذه المرحلة، لا يُمكن معرفة الوقت الذي سيستغرقه الاقتصاد الفلسطيني للتعاافي من تدابير الإحتواء»، حسب ما يؤكد البنك الدولي، الذي حذر من أن الاقتصاد قد يتكسح بنسبة 7.6٪ على الأقل إذا عادت الأوضاع الطبيعية تدريجياً بعد حالة الإحتواء، وبنسبة تصل إلى 11٪ إذا كان الانعاش الاقتصادي أبطأ أو فرضت قيود إضافية».

وحتى مع إعادة تخصيص بعض المصروفات، يمكن أن ترتفع الفجوة التمويلية بشكل مثير للقلق من 800 مليون دولار، وهو مستوى مرتفع بالفعل سُجِّل عام 2019، إلى أكثر من 1.5 مليار دولار عام 2020، وتلك لتلبية هذه الاحتياجات بشكل الملائم.

يوليو/تموز المقبل بخطة الضم التي تحظى بدعم الولايات المتحدة التي نشرت خطة سلام للشرق الأوسط في يناير/كانون الثاني رفضها الفلسطينيون بشدة.

وحذر تقرير الأمم المتحدة من أن مثل هذه الخطوة «من المرجح أن تُوَجِّع الصراع وتضر أيضا بالتدفقات المالية»، لأن الضم يمكن أن يعقد بشكل خطير تسليم المساعدات».

وقالت الأمم المتحدة «إذا استمرت الاتجاهات الحالية، فسوف تتلاشى إنجازات الحكومة الفلسطينية خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، وسيزداد وضع السلام والأمن سوءاً، وستؤدي حتماً إلى سياسات متشددة وأكثر تطرفاً من الجانبين».

ومن المتوقع أن يزداد وضع الموارد المالية العامة للسلطة الفلسطينية صعوبة، وذلك بسبب تراجع الإيرادات والزيادة المموسة في الإنفاق العام على احتياجات المواطنين الطبية والاجتماعية والاقتصادية.

وعلى الرغم من الاحتياجات المالية المتزايدة، فإن دعم المانحين لبرنامج المساعدات الفلسطينية لهذا العام هو الأدنى منذ عقدين، وفقاً لتقرير البنك الدولي.

وتعتمد الحكومة الفلسطينية بشكل كبير على دعم المانحين للعمل لأنها غير قادرة على تنفيذ تدابير التخفيض التي تستخدمها الدول في أمانات أخرى، مثل تغيير أسعار الفائدة أو الوصول إلى أسواق رأس المال الدولية.

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية أمس خلال جلسة مجلس الوزراء أنه سيتم تقديم تقرير شامل للوضع الاقتصادي والمالي للاجتماع الافتراضي الذي تعقده الدول المانحة اليوم الثلاثاء برئاسة الترويج وبمشاركة 40 دولة ومؤسسة وسيكون على مستوى الوزراء، لدعم الاقتصاد والمؤسسات الفلسطينية.

ويمنح تظل المساعدات الإنسانية والإنمائية مهمة، تقول الأمم المتحدة «إن الأمر يتطلب إجراءات مختلفة وجريئة لتجنب الانهيار الاقتصادي». وأمس الأول دعا مكتب مبعوث الأمم المتحدة الخاص للشرق الأوسط إلى نشر «موارد ضخمة» من قبل الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية وكذلك المانحين الأجانب والقطاع الخاص استجابة للوباء.

وقال مسؤول إسرائيلي الشهر الماضي أنه تمت الموافقة على قرض قيمته 800 مليون شيكل (228 مليون دولار) للسلطة الفلسطينية لتعويض خسائر إيراداتها جراء أزمة فيروس كورونا.

ولكن في الوقت نفسه فإن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عزمه على ضم أجزاء من الضفة الغربية يمكن أن يزعزع الاستقرار.

وقد تمضي إسرائيل ببدء من الأول من

رام الله - أ ف ب: حذر البنك الدولي أمس الإثنين من أن الفقر قد يتضاعف في الضفة الغربية المحتلة هذا العام بسبب التداعيات الاقتصادية جراء وباء كورونا قبل أسابيع فقط من الموعد الذي حددته إسرائيل لبدء تنفيذ مخطط الضم.

حتى الآن، بقيت الأراضي الفلسطينية بمثابة سبباً عن الوباء، مع تسجيلها 447 إصابة وثلاث وفيات بين نحو خمسة ملايين شخص يعيشون في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. لكن الأزمة ألقت بثقلها، كما هي الحال في أماكن كثيرة، على النشاط الاقتصادي، في وقت تعزز السلطات الحليية لضغوط من أجل زيادة الإجراءات الصحية وإجراءات إعادة إطلاق الاقتصاد.

وقال البنك الدولي في تقرير صدر أمس «حتى قبل تفشي الوباء، كان نحو ربع الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر، 53٪ من سكان غزة و14٪ في الضفة الغربية، وحسب التقديرات الأولية، سيرتفع عدد الأسر الفقيرة إلى 30٪ في الضفة الغربية وإلى 64٪ في غزة».

ومن المتوقع أن يكون التأثير أكبر في الضفة الغربية لأن عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون هناك يعملون في إسرائيل التي تأثرت أيضاً بالأزمة، وبسبب الوباء انخفض عدد هؤلاء العمال، وهو ما يساهم في «انخفاض كبير» في تدفقاتهم المالية.

وأعلنت السلطة الفلسطينية الأسبوع الماضي إنهاء الإغلاق الذي فرضته في أوائل مارس/آذار في الضفة الغربية بعد تفشي فيروس كورونا في مدينة بيت لحم.

وأمس الأول سُجِّح لأكثر من 63 ألف فلسطيني بالمرور عبر نقاط التفتيش للعمل، حسب أرقام الإدارة المدنية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية.

ولا يزال قطاع غزة الذي تديره حركة «حماس» يخضع لحصار إسرائيلي مشدد منذ عام 2007، وهو مغلقة أمام حركة المرور باستثناء عدد قليل من العائدين إلى غزة ويخضعون للمجر الصحي عند وصولهم.

## إعادة بناء شبكة «طيران الإمارات» قد تستغرق 4 سنوات

دبي - رويترز: قال تيم كلارك، رئيس «طيران الإمارات» أمس الإثنين أن إعادة بناء شبكة رحلات الشركة التي عصفت بها جائحة فيروس كورونا قد تستغرق أربع سنوات.

وكانت الشركة التي مقرها دبي تسير رحلات إلى 157 وجهة في 83 بلداً قبل أن تعلق رحلات نقل الركاب في مارس/آذار لتتلقى بخدمات محدودة منذ ذلك الحين.

وقال في مقابلة عبر الإنترنت مع جون ستركيلاند المستشار في قطاع الطيران «اعتقد أنه على الأرجح بحلول 2022/2023 أو 2023/2024 سنشهد عودة الأوضاع إلى طبيعتها بدرجة ما، وستشغل طيران الإمارات شبكتها كما كانت من قبل ومن المأمول أن يكون ذلك بنفس النجاح السابق». وحذرت الشركة من أن الفترة الحالية قد تكون الأصعب في تاريخها الذي يمتد إلى 35 عاماً وقالت أمس الأول أنها استغنت عن بعض العاملين بسبب الجائحة.

وقال كلارك، الذي سيخادر منصبه ويصبح مستشاراً للشركة الشهر الجاري، أن القطاع قد يبدأ التعافي في صيف العام المقبل في حالة التطوير للنجاح للقاح للفيروس يتاح على نطاق واسع، وتابع «سنبدأ تشهد زيادة، زيادة كبيرة للطلب على السفر»، مضيفاً أن الشركة يمكنها تجهيز أسطولها في غضون 48 ساعة إذا تعين ذلك. وأضاف أن من المرجح أن يواصل الطلب النمو في 2023 و2024 إذ لم يتعرض الاقتصاد العالمي لأي صدمة كبيرة أخرى. لكنه حذر من التباين الاجتماعي على الطائرتين ليس عملياً من الناحية الاقتصادية والبيئية، لأنه يعني أن تحلق الطائرة بنصف سعتها. وقال إن طيران الإمارات ستظل تطلب من الركاب وضع أقمعة الوجه والقفازات على متن طائرتها.

## الأردن: تراجع التحويلات المالية للمغتربين بنسبة 5.4 في المئة في الربع الأول من العام

عمان - الأناضول: تراجع إجمالي التحويلات المالية للاردنيين العاملين في الخارج بنسبة 5.4 في المئة، على أساس سنوي، نهاية الربع الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من 2019. وحسب البيانات الصادرة عن البنك المركزي الأردني أمس الإثنين بلغ إجمالي التحويلات 600 مليون دينار (846 مليون دولار) حتى نهاية مارس/آذار، مقارنة مع 634.2 مليون دينار (894.2 مليون دولار) خلال الفترة المماثلة من 2019. تعتبر تحويلات العاملين في الخارج أحد المصادر المهمة التي يتغذى عليها الاحتياطي الأجنبي للبلاد، إلى جانب الاستثمار الأجنبي المباشر، والدخل السياحي والإيداعات بالادولار، علاوة على الصادرات الوطنية من السلع والخدمات والحافظ المستمرة في سوق عمان المالية.

وقال البنك المركزي أمس أن التراجع في التحويلات المالية كان متوقعا، وأضاف «تأثر الاقتصاد بندايات تفشي وباء كورونا وحالة الإغلاق لدى أبرز شركاء المملكة التجاريين، كالصين ودول الاتحاد الأوروبي وأمريكا ودول المنطقة، وانتهت بحالة الإغلاق التي شهدتها البلاد منذ 18 مارس الماضي، وتتوقع الحكومة عودة آلاف المواطنين من الخارج بعد إنهاء خدماتهم في مناطق عملهم، خصوصا من دول الخليج، ويتجاوز عدد المغتربين الأردنيين حاجز المليون، وهم موزعون على حوالي 70 دولة، حسب الإحصاءات الصادرة عن وزارة الخارجية».

## بعد انتهاء أجل اتفاق سابق آخر الشهر

## «أوبك» وروسيا تبحثان تمديد خفض الإنتاج النفطي

في المنظمة خفضا قياسيما للإنتاج. لكن المسح أظهر أن الالتزام الكلي بلغ نحو 75 في المئة لأن نيجيريا والعراق لم يلتزما بالكامل بحصتهما من التخفيضات.

على صعيد آخر أبلغت مصادر مطلعة على البيانات أن إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز تراجع إلى 9.39 مليون برميل يوميا في مايو/أيار، ليقرب من هدف التخفيض الذي التزمت به بموجب اتفاق «أوبك+» وهو 2.5 مليون برميل يوميا، بحيث يصبح إنتاجها 8.5 مليون برميل يوميا.

لا يشمل الاتفاق مكثفات الغاز، وهي نوع من النفط الخفيف. ويبلغ إنتاج روسيا من مكثفات الغاز 700 ألف برميل يوميا في الظروف العادية. ويعني هذا أنه باستبعاد مكثفات الغاز، تكون روسيا قد أنتجت ما بين 8.59 و8.69 مليون برميل يوميا من النفط الخام في مايو/أيار.

كان الإنتاج الروسي 11.35 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان و9.42 مليون برميل يوميا بين الأول والتاسع عشر من مايو/أيار. واستقر خام برنت دون تغير عند 37.84 دولار للبرميل، في أول أيام تداول عقد أغسطس/آب كعقد أقرب استحقاق.

وسجلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط تسليم يوليو/تموز 35.53 دولار للبرميل، مرتفعة أربعة سنتات بما يعادل 0.1 في المئة بحلول الساعة 06:29 بتوقيت غرينتش.

ياتي ذلك بعد أن سجلت أسعار شهر أقرب استحقاق لبرنت وغرب تكساس أقوى مكاسب شهرية خلال سنوات في مايو/أيار.

وتدعمت المكاسب بتراجع إنتاج خام «أوبك» إلى أدنى مستوياته في 20 عاما، مع توقع أن يتعافى الطلب في ظل خروج مزيد من الدول من الإغلاقات الشاملة المفروضة لمكافحة فيروس كورونا.

وقال خو وي لي، الاقتصادي لدى «اوس.سي.بي.سي» للوساطة «التركيز منصب على أوبك+»، وأضاف «قد نشهد تراجعا حذرا في أسعار (الخام) نظرا لتأخر حركة أسعار المصب... لكن إذا توصلت أوبك+ إلى تمديد لثلاثة أشهر، فمن الممكن أن تبلغ الأسعار مستوى 40 دولارا».

دبي/موسكو - رويترز: قالت ثلاثة مصادر في مجموعة «أوبك+» لروبيرتز أمس الإثنين أن منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وروسيا تقتربان من حل وسط بخصوص أجل تمديد تخفيضات إنتاج النفط القائمة حاليا، وأنها تبحثان لتمديد تخفيضات العرض لشهر أو شهرين.

وكانت مجموعة «أوبك+» التي تضم المنظمة وحلفائها وعلى رأسهم روسيا، قد قررت في أبريل/نيسان خفض الإنتاج بقدر غير مسبق يبلغ 9.7 مليون برميل يوميا، بما يقارب عشرة في المئة من الإنتاج العالمي، طيلة شهري مايو/أيار ويونيو/حزيران، بهدف رفع الأسعار التي يعصف بها انخفاض الطلب من جراء إجراءات احتواء فيروس كورونا.

وبدلا من تقليص تخفيضات الإنتاج في يوليو/تموز، قالت مصادر الأسبوع الماضي أن السعودية، أكبر منتج «أوبك»، تقود نقاشات بشأن الإبقاء على مستوى التخفيض لنهاية السنة. لكنها لم تتل بعد دعم روسيا، التي ترى تقليص القيود تدريجيا.

وقال مصدر في «أوبك+» عن التمديد لشهر أو شهرين بعد نهاية الشهر الحالي «إنه المقترح الحالي»، لكنه غير نهائي بعد.

وقال مصدر نفطي روسي عن تمديد التخفيضات القائمة «إنه لشهر أو اثنين، وليس لنصف عام». وقال مصدر آخر في «أوبك+» أنه يوجد تأييد لمقترح روسيا التمديد لشهر واحد فقط، لكن «مازلنا دون توافق عليه».

من المرجح أن تعقد مجموعة «أوبك+» اجتماعا عبر الإنترنت بعد غد الخميس الرابع من يونيو/حزيران لبحث سياسة الإنتاج، بعد أن اقترحت الجزائر، الرئيس الحالي لمنظمة «أوبك»، تقديم موعد اجتماع كان مقررا له التاسع والعشر من يونيو/حزيران.

وساعد خفض إنتاج «أوبك+» جنباً إلى جنب مع تخفيضات غير مسبوقة لدول غير أعضاء مثل الولايات المتحدة وكندا، على رفع أسعار النفط صوب 35 دولارا للبرميل، لكنها تظل عند نصف مستواها في مطلع السنة.

وأظهر مسح شهري لروبيرتز يوم الجمعة الماضي أن إنتاج «أوبك» بلغ أدنى مستوى في عشرين في مايو/أيار إذ نفذت السعودية وأعضاء آخرون

## تحسّن إيرادات النفط العراقية رغم خفض الصادرات

بغداد - أ ف ب: تحسّنت إيرادات النفط العراقي الخام بأقل من النصف خلال الشهر المنصرم، لكن بتصدير أقل من مئة مليون برميل متاسميا مع قرار «أوبك+» بخفض الإنتاج، حسب ما أعلنت وزارة النفط العراقية في بيان أمس الإثنين.

والعراق هو ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، ويصدر عادة حوالي 3.5 مليون برميل يوميا، أي حوالي 105 ملايين برميل شهريا. ويعتمد على عائدات النفط أكثر من 90 في المئة من ميزانية الدولة التي بلغت 112 مليار دولار في 2019.

وقالت وزارة النفط في بيانها أنه حسب الإحصائية الأولية الصادرة عن شركة تسويق النفط العراقية «سومو» بلغت صادرات النفط الخام الشهرية 99.5 مليون برميل (أي أقل بـ5.5 مليون برميل عن المتوسط). بإيرادات بلغت 2.9 مليار دولار، يسعر 21 دولارا للبرميل الواحد.

وفي أبريل/نيسان الماضي، انخفضت إيرادات العراق من النفط إلى 56 دولارا البرميل.

«و«سامسونج هفي إنديستري»، بحجز حصة كبيرة من سعتها لبناء ناقلات الغاز المسال في أحوالها لصالح «قطر للبترول» حتى 2027.

ووقع الاتفاقية وزير الدولة لشؤون الطاقة، سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لشركة «البترول»، بشراكة سونغ يون مو وزير التجارة والصناعة والطاقة الكوري الجنوبي، خلال حفل توقيع مع مسؤولي الشركات الثلاث، أقيم عبر دائرة تلفزيونية مغلقة. وقال الكعبي أن شركته تضي قدما لرفع طاقة قطر الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال من 77 مليون طن سنويا اليوم إلى 110 ملايين طن

و«سامسونج هفي إنديستري»، بحجز حصة كبيرة من سعتها لبناء ناقلات الغاز المسال في أحوالها لصالح «قطر للبترول» حتى 2027.

ووقع الاتفاقية وزير الدولة لشؤون الطاقة، سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لشركة «البترول»، بشراكة سونغ يون مو وزير التجارة والصناعة والطاقة الكوري الجنوبي، خلال حفل توقيع مع مسؤولي الشركات الثلاث، أقيم عبر دائرة تلفزيونية مغلقة. وقال الكعبي أن شركته تضي قدما لرفع طاقة قطر الإنتاجية من الغاز الطبيعي المسال من 77 مليون طن سنويا اليوم إلى 110 ملايين طن

الدوحة - الأناضول: وقعت شركة «قطر للبترول» ثلاث اتفاقيات لحجز سبعة لبناء نحو 100 من ناقلات الغاز الطبيعي المسال في كوريا الجنوبية، بقيمة 70 مليار ريال (19.23 مليار دولار).

وقالت في بيان أمس الإثنين أن توقيع الاتفاقيات، التي تعد الأكبر في تاريخ صناعة الغاز الطبيعي، يأتي لدعم متطلبات أسطول ناقلات الشركة المستقبلية. وستقوم شركات أحواض بناء السفن الكورية الجنوبية الثلاث، وهي «إبو لبناء السفن والهندسة البحرية»، و«هيونداي هفي إنديستري»،

## ليبيا تفقد مليارات الدولارات من عائدات تصدير النفط بسبب جرائم حفر

بإغلاق منشآت النفط في الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد، اعتباراً من يناير الماضي، بهدف خفض موارد الحكومة الليبية والضغط عليها.

فقد قامت الجماعة المسلحة المسماة «حرس المنشآت النفطية» التابعة لحفتر بإغلاق المنشآت النفطية في موانئ السدرة ورأس لانوف والبريقة وزويتينة، في 17 يناير/كانون الثاني الماضي. كما تم إيقاف نشاط حقلي الشرارة والفيل النفطيين جنوبي البلاد، من قبل عناصر مسلحة موالية لحفتر، في فبراير/شباط 2019.

بحجة نهب إيراداتها للحكومة الليبية. ووفقاً لبيانات «المؤسسة الوطنية للنفط» فإن وقف الإنتاج في منطقة الهلال النفطي تؤدي إلى خسارة 800 ألف برميل من النفط يوميا، وحوالي 55 مليون دولار من الخسائر. وتقول المؤسسة أن اقتصاد البلاد عانى من خسارة أكثر من 5 مليارات دولار، جراء وقف الإنتاج في منطقة الهلال النفطي منذ 17 يناير/كانون الثاني 2020، وأكثر من 100 مليار دولار جراء وقف الإنتاج ما بين 2013-2016. وخلال هذه الفترة، انخفضت احتياطات البنك المركزي إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة لدفع رواتب الموظفين وتوفير الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والصحة والتعليم، في ظل مواجهة الليبيين طروفا اقتصادية قاسية مثل ارتفاع نسب التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية وارتفاع الدين العام.

وتعمل فيها مصافي السدرة بطاقة إنتاجية يومية نظرية تبلغ 350 ألف برميل، ورأس لانوف 220 ألف برميل، والزويتينة 100 ألف برميل، والبريقة 8 آلاف برميل، منذ اكتشاف «الذهب الأسود» في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في البلاد، كانت عائدات النفط شريان الحياة للاقتصاد الليبي. يذكر أن موارد النفط كانت تشكل حوالي 70 في المئة من الدخل القومي الليبي، و93 في المئة من الإيرادات الحكومية، وأكثر من 90 في المئة من الصادرات، عندما كانت تعمل البلاد بكامل طاقتها الإنتاجية قبل إسقاط القذافي. يذكر أن قرار الزعيم المخلوع معمر القذافي في عام 1970 نقل مقر المؤسسة الوطنية للنفط، من بنغازي، في الجزء الشرقي للبلاد المنتج الأكبر للنفط إلى العاصمة طرابلس في الغرب، أدى إلى تقليل نفوذ المؤسسة في المناطق الأساسية للإنتاج والتصدير.

ومع سقوط نظام القذافي في 2011 عملت التشكيلات القبلية والسياسية شرقي البلاد على أن يكون تأثير في قطاع النفط ونصيب أكبر من عائداته. فقد طالب قبائل المنطقة الشرقية بالحصول على حصة أكبر من عائدات البترول، لاستضافتها المؤسسة الوطنية للنفط قبل عام 1970.

وقباداتها النشاط الثوري ضد نظام القذافي، واحتوائها على العدد الأكبر من الأبار. ومنذ ذلك الوقت تواصل انخفاض إنتاج النفط الليبي، وتزايد الانخفاض بعد قيام مجموعات مسلحة موالية لحفتر



خطوط أنابيب معطلة في ميناء الزويتينة النفطي

بين مدينتي سرت (450 كلم شرق طرابلس) وبنغازي (ألف كلم شرق طرابلس)، على ساحل البحر الأبيض المتوسط. ويمثل الإنتاج في منطقة الهلال النفطي 60 في المئة من إجمالي صادرات الخام في البلاد.

الهلال النفطي، التي تضم أربعة موانئ نفطية: السدرة، ورأس لانوف، والبريقة، والزويتينة. وهذه المناطق بإغليتها تحت سيطرة قوات حفتر.

تحت أراضيها، وأن النزاعات المسلحة التي تشهدها البلاد تشكل أكبر العقبات التي تحول دون استخراجها والاستفادة منها. وتقع أكبر حقول وموانئ تصدير النفط في الجزء الشرقي للبلاد، بمنطقة



## الأصول الأجنبية للبنك المركزي السعودي تراجت نحو 20 مليار دولار في نيسان

■ دبي – رويترز: أفادت حسابات أجرتها رويترز استنادا إلى بيانات لمؤسسة النقد العربي السعودي، (البنك المركزي) نشرت في ساعة متأخرة يوم الأحد بأن الاحتياطيات الأجنبية السعودية تراجت نحو حوالي 20 مليار دولار في أبريل/نيسان.

وانخفض صافي الأصول الأجنبية للمؤسسة إلى 443.75 مليار دولار في أبريل/نيسان من 464.64 مليار دولار في مارس/آذار.

وأظهرت بيانات المؤسسة تراجع الاحتياطي الإجمالي، الذي يشمل النقد الأجنبي والودائع الخارجية وكذلك الاستثمار في الأوراق المالية الأجنبية، بواقع 25 مليار دولار تقريبا على أساس شهري خلال أبريل/نيسان.

وقال وزير المالية الجديعان يوم الجمعة

الماضي أنه تم تحويل ملي إجماليه 40 مليار دولار من الاحتياطيات الأجنبية لدى مؤسسة النقد لتمويل

استثمارات لمـصندوق الاستثمارات العامة

■ وهو صندوق الثروة السيادي، في مارس/آذار وأبريل/نيسان وأوضح في بيان إن التحويلات إلى «صندوق الإسوي» للاستثمارات العامة، جرت «بشكل ساعه متأخرة يوم الأحد بأن الاحتياطيات الأجنبية السعودية تراجت نحو حوالي 20 مليار دولار في أبريل/نيسان.

وانخفض صافي الأصول الأجنبية في مؤسسة

النقد بنحو 27 مليار دولار في مارس/آذار على

أساس شهري وهي أسرع وتيرة خلال 20 عاما على الأقل. من جهة ثانية قالت «مؤسسة النقد العربي

السعودي» أمس الإثنين أنها قدمت 50 مليار ريال (13.32 مليار دولار) لتعزيز السيولة في القطاع

الصرفي، بعد انهيار الإنفاق الاستهلاكي في أبريل/

نيسان جراء جائحة فيروس كورونا.

وأوضحت أن الاجراء التخفيزي يستهدف

مساعدة البنوك على دعم القطاع الخاص وتمويله،

بينما يعاني الاقتصاد من انخفاض أسعار النفط

■ وإجراءات احتواء الفيروس. تجلّى تأثير مثل هذه الإجراءات في بيانات المؤسسة لشهر أبريل/نيسان التي صدرت في ساعة متأخرة من مساء الأحد وأظهرت انخفاض حادا للإنفاق الاستهلاكي، حيث تراجمت معاملات نقاط البيع على 33 في المئة وعمليات السحب النقدي 35 في المئة عنها قبل عام.

وقالت «أرقام كايبيال» في مذكرة بحثية «بيانات مؤسسة النقد لشهر أبريل (نيسان) تعطي أول مؤشر على مدى تأثير حظر التجول، حيث انخفض إنفاق المستهلكين 33 في المئة عل أساس سنوي، رغم زيادة الإنفاق على المواد الغذائية لتلبية في رمضان ولجوء الأسر للتخزين.»

وقالت المؤسسة أن القطاع المصرفي «مازال يسجل مؤشرات أداء جيدة، مما يعزز قدراته على مواجهة التحديات والأزمات.» وأظهرت بياناتها أن القروض الجديدة للقطاع الخاص زادت في أبريل/نيسان بنسبة 12.2 في المئة على أساس سنوي.

■ دبي – رويترز: ارتفعت البورصات الرئيسية في الشرق الأوسط أمس الإثنين مع تنامي التفاؤل إزاء تخفيف إجراءات مكافحة فيروس كورونا وهو ما عزز الشهية للمخاطرة.

وفي دبي، ارتفع المؤشر 1.5 في المئة، مع صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 2.8 في المئة وتقدم سهم «إعمار» العقارية 1.6 في المئة.

ورفعت دبي الأسبوع الماضي القيود المفروضة على الانتقال وسمحت باستئناف أنشطة الشركات. وكانت الإمارات، التي علقت دخول غير المواطنين في 19 مارس/آذار، قد قالت الشهر الماضي أنها ستبدأ قريباً السماح بالدخول لحملة الإقامات السارية للعائقن في الخارج الذين لهم عائلات في الإمارات. وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن الـمقيمين الذين لهم عائلات في الإمارات سيبدأون بالعودة بدءً من مطلع الشهر الحالي.

وزاد المؤشر القطري اثنين في المئة، مدعوما بصعود سهم «أريد» للاتصالات شرحة في المئة.

## الجزائر: البرلمان يقر إجراءات تقشف... ويسمح للمستثمرين الأجانب بامتلاك حصص أغلبية في القطاعات غير الإستراتيجية

الإجمالية بنحو 15 في المئة، نزولا من 2900 مليار دينار (51 مليار دولار) إلى 396 مليار دينار (45 مليار دولار). كما يتوقع تراجع إيرادات الجزائر من صادرات الوقود إلى 17.5 مليار دولار، نزولا من 33.5 مليار دولار عام 2019. وتم إعداد القانون بناء على مسعر مرجمي للنفط يبلغ 30 دولارا للبرميل، بدلا من 50 دولارا في قانون الميزانية العامة لسنة 2020، وتمت الحالة القانون أمس الإثنين إلى مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان) مناقشته والتصويت عليه، قبل الشروع بتطبيقه.

من جهة ثانية أقر البرلمان الجزائري تشريعا يسمح للمستثمرين الأجانب بامتلاك حصص أغلبية في مشروعات «القطاعات غير الإستراتيجية»، وذلك في إطار سعي الحكومة لتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط والغاز.

وكانت الحكومة قد أعلنت عن خططها لفتح أبواب القطاعات غير الإستراتيجية أمام المزيد من الاستثمار الأجنبي في وقت سابق من العام الحالي، وزادت حاجة الجزائر، العضو في منظمة «أوبك»، لتنويع اقتصادها في ضوء الانخفاض الشديد لأسعار النفط في الأونة الأخيرة في أعقاب وباء

■ الجزائر – وكالات الأنباء: صادق المجلس الشعبي الوطني في الجزائر (الغرفة الأولى للبرلمان)، في وقت متأخر من مساء الأحد على مشروع قانون ميزانية تصليي، من دون مساس بإجراءات تقشفية وردت فيه. تم ذلك بدعم أغلبية بسيطة من أعضاء المجلس، البالغ عددهم 462 وحاز المشروع على دعم كل من «حزب جبهة التحرير الوطني» (262 نائبا)، و«التجمع الوطني الديمقراطي» (100 نائبا)، إضافة إلى نواب تشكيلات صغيرة ومستقلين. وخصر الجلسة 239 نائبا، 159 منهم القانون، إضافة إلى صوتين بالوكالات لنواب متغيبن (لم يقدم رئيس الجلسة عدهم).

وعادة ما تلجأ الجزائر إلى قانون «ميزانية تصليي» بهدف إقرار مخصصات مالية جديدة، أو تغيير تقديرات إيرادات، أو إيجاد أضرار والترخيص بنققات جديدة، وسيتم بموجب القانون تطبيق زيادات على أسعار البنزين بـ2 دينانير (2.3 سنت) للتر الواحد، والديزل بواقع 5 دينانير (3.9 سنتات) للتر الواحد. وهذه الزيادات هي الأولى من نوعها منذ 2018، وتأتي تحت ضغط أزمة انهيار أسعار النفط وتهاوي إيرادات البلاد من النقد الأجنبي، كما تم الإبقاء على

## الخيار الصعب بين الموت جوعاً أو مرضاً مدن الصفيح في أمريكا اللاتينية عاجزة عن مواجهة تداعيات تفشي الوباء

■ مونتيفيديو (أragواي) – أف ب: يضرب وباء كورونا، الأحياء الفقيرة في أمريكا اللاتينية حيث يعجز ملايين من السكان عن الامتثال للتدابير الوقائية فيما هم يواجهون خطر الموت جوعاً.

وقالت كاريسبا إتيان، مديرة منظمة الصحة الأمريكية «يزداد قلقنا حيال الفقراء

والمجموعات الضعيفة الأكثر عرضة للمرض وللموت بسبب فيروس كورونا».

ومع ارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير جدا في دول مثل البرازيل والبيرو وتشيلي وتوقع أن تكون الأرقام أكبر بكثير من تلك المعلنة، أصبح الوضع خطرا جدا.

في الأرجنتين، يتوقع اندلاع تفشي الخطر بعد الكشف عن 84 إصابة مثبتة وحوالي مئة مشتبه فيها في في أسول، وهي مدينة صفيح في محيط العاصمة بوينس آيرس.

وقد وضع سكان مدينة الصفيح هذه البالغ عددهم نحو ثلاثة آلاف في العزل التام مع حظر الخروج من الحي الفقير الذي فرضت الشرطة طوقا حوله. والهدف من ذلك تجنب أن ينتقل الفيروس إلى مدينة صفيح مجاورة يتكدس فيها 16 ألف شخص.

لكن في هذه المنطقة حيث غالبية العاملين يعملون مياومة أو في وظائف هشة في القطاع غير الرسمي، وهؤلاء فقدوا الدخل القليل الذي كانوا يحصلون عليه قبل الجائحة. ويتوقع لبس في حي بيرساس دل سول وهو من الأكثر اكتظاظا في سانتياغو الاقتصادية. لذا يصعب على أفقر الفقراء الاختيار «بين الموت جوعا أو الموت جراء

الفيروس».

وتقول داليا مايون، الاستاذة في جامعة ريو دي جانيرو الفدرالية، إن المنطق السائد هو التالي «أنال عقل من أنني سأموت من الجوع لذا أجازف مع محاولة الالتقاء من

الإصابة وأخر للعلم».

ومن الصعوبات الأخرى اكتظاظ هذه الأحياء الفقيرة، الأمر الذي لا يسهل احترام إجراءات التباعد الاجتماعي، وبمضي السكان جزءا كبيرا من النهار في الخارج بسبب المساكن الضيقة التي تقم فيها أجيال عدة.

أما العمل عن بعد فهو مستحيل لغالبية هؤلاء الناس العاملين في الخدمات أو القطاع غير الرسمي. ويستمر معدل البطالة بالارتفاع بسبب شلل للاقتصاد.

ويوضح أوسكار غونزاليس، وهو تشيلي في الثالثة والأربعين «نحن عمال بناء

وبأعون ونرحر يوميا. ومع العزل ألق كل شيء ولم يعد لغالبيتنا أي عمل».

ويقوم غونزاليس في حي بيرساس دل سول وهو من الأكثر اكتظاظا في سانتياغو وقد شهد عدة تظاهرات وأعمال شغب للمطالبة بالحصول على لقمة العيش ومساعدة

من الدولة.

ويقول بغضب «لا نحصل حتى على مساعدة صغيرة من الدولة. يعتقدون أنه

بإمكاننا أن نعيش من دون مال لكي كيف نشترى الطعام؟».

وفي دول أخرى، تستغل منظمات إجرامية هذا الفراغ الرسمي لتوسيع نطاق نفوذها. يؤكد الخبير في الأمن ودوغلاس فرح الذي شارك في منتدى حول هذا الموضوع قبل فترة قصيرة في واشنطن «هذا هو الميل الأخطر».

وفي المكسيك، توزع كارتلات المخدرات المواد الغذائية والأدوية.

وفي هندوراس تنظم العصابات حملات تعقيم في المناطق التي تسيطر عليها.

وأمام تحاذل الدول ترص الكناش والجمعيات الصعوف أيضا من خلال حملات توعية وتعقيم وبنوك الأغذية.

في حي «6 مايو» في ضاحية سانتياغو، يعرف السكان أماكن إقامة المرضى فيظنون من صفيح فهم لتقديم الطعام إليهم. وتقول غلوريا ريبسس وهي خياطة في الثانية والخمسين «لن يساعدنا أحد إن لم تساعدنا بعضنا البعض».

ويؤكد غيلسون رودريغيس المسؤول في حي مارايسيبو بوليس ثاني أكبر مدن الصفيح في سنوايا لولو (مئة ألف نسمة) «يجب أن يكون لدينا السياسات العامة الخاصة بنا ووضع البديل مع غياب الحكومة» وهو ضحا أن الحي الفقير «يستعد لأسوأ السيناريوهات».

والبرازيل هي من أكثر الدول تضررا من الجائحة بالأرقام المطلقة بعد الولايات المتحدة، مع أكثر من 25 ألف حالة وفاة و400 ألف إصابة فيما عدد السكان 210 ملايين.

ومن المعضلات الأخرى، الحصول على المياه. وتفيد الأمم المتحدة أن 89 مليون شخص في المنطقة لا تتوافر لديهم خدمات النظافة الأساسية ما يجعل غسل اليدين

فردتيي صعبا بينما هو من أسس الوقاية من انتشار الفيروس.

في الجيرو التي تضررها الجائحة بقوة يعاني نحو ثلث سكان ليما البالغ عددهم عشرة ملايين، من مشاكل كبيرة للحصول على المياه ولا سيما في الضواحي.

وتقول مارييلا سانثيس مدير منظمة «أوكوافوندو» غير الحكومية «أزمة المياه في

ليما تهدد صامت. وأضاف الفئات تصبح الأكثر عرضة للجائحة».

وفي فنزويلا تصف الجائحة إلى أزمة اقتصادية كارثية في الأساس مع تقنين متزايد في الكهرباء ونقص في الوقود. في مدينة سان كريستوبال عند الحدود مع

كولومبيا تلجأ عائلة رينالدو فيغا يوميا إلى حيل يستعين بها للكشفافة.

ويقول لوكاله فرانس برس وهو يبحث عن طبخ لومقد الطبخ «بهذه الطريقة يمكننا

الاستمرار».

## البورصات الخليجية تغلق مرتفعة والقطرية في مقدمة الرابحين

وارتفع المؤشر الرئيسي للأسهم السعودية 1.1

في المئة، وقفز سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 2.6 في المئة، وسهم «البنك الأهلي التجاري» 2.1 في المئة.

وكانت وكالة الأنباء الرسمية قد أوردت أن القيود المفروضة في البلاد سيبدأ تخفيفها على ثلاث

مراحل على أن تبلغ ذروتها برفع كامل لحظر التجول

– عدا مدينة مكة المكرمة – من 21 يونيو/حزيران.

وأظهرت بيانات البورصة السعودية أمس أن قيمة صافي مشتريات الأجانب بلغت 2.82 مليار ريال في مايو/أيار الماضي، حيث اشترتوا أسهما

بقيمة 13.87 مليار ريال، وباعوا أسهما بقيمة 11.05

مليار ريال، أما المؤسسات السعودية فقد بلغ صافي مبيعاتها 801.5 مليون ريال، حيث اشترت أسهما

بقيمة 6.81 مليار ريال، و باعت أسهما بقيمة 7.62

مليار ريال.

وزاد مؤشر أبو ظبي 0.7 في المئة بدعم من صعود

سهم مجموعة «اتصالات» 1.2 في المئة، وسهم «بنك

فيروس كورونا.

ودفع تراجع أسعار النفط العالمية الحكومة الجزائرية إلى خفض الإنفاق وتأجيل مشروعات كانت مقررة العام الحالي لكنها أبتت على سياسة الدعم كما

هي لتفادي اللاقلال الاجتماعية. ونتيجة لذلك، تتوقع الحكومة أن ينكمش الاقتصاد بنسبة 2.6 في المئة هذا

العام بعدما حقق نموا نسبته 0.8 في المئة في 2019.

وقال وزير المالية عبد الرحمن راوية للبرلمان «الانكماش الاقتصادي زاد

تأزما بعد كورونا، الدولة تعمل للحد من مفعول الأزمة على الجانب الاجتماعي وتحسين مصادر الدخل العمومي».

وعا نواب الموالن للحكومة إلى مزيد من الخطوات لإصلاح الاقتصاد والحد

من اعتماده على النفط والغاز.

وقالت الحكومة أن القطاعات الإستراتيجية تشمل قطعي الطاقة والدواء

بالأساس، وقال محمد حاجي من حزب التجمع الوطني الديمقراطي «نحتاج إلى حلول بديلة مثل الاستثمار المنتج في قطاعات الفلاحة والسياحة».

## كينيا تبني سوداَ جديدة ضمن خطة لإنهاء أزمة دورات الفيضانات وموجات الجفاف



قرويون كينيون يعبرون من أمام مزارعهم وسط تعرضها لفيضان

النسبية التي كانت عليها على مدى العقود الأربعة الماضية، وذلك إذ استمرت درجات الحرارة في تجاوز الزيادات التاريخية – بمتوسط درجة مئوية واحدة – حسب ما قاله مبارك صالح بابكر عالم المناخ في الهيئة الحكومية لمركز تطبيقات المناخ والتنبؤ به، الذي يقوم بأبحاث وعمليات رصد في 11 دولة أفريقية.

وقال بابكر أن «الجزء الأكثر خطورة من تغير المناخ هو أن هذه الأنواع من الأحداث المناخية بالغة الشدة، تتسبب في حدوث بواهب يومية

منظرفة، أخرى مثل (هجمات) الجراد الصحراوي والأفات والأمراض».

وأكد عالم المناخ أن الحكومات عليها أن تستعد

لوقوع المزيد من الفيضانات وموجات الجفاف وانتشار الأفات في المستقبل.

جينجا في شرق أوغندا في شهر فبراير/شباط.

وأفادت شركة «اسكوم أوغندا» المحدودة، التي تدير اثنتي من محطات توليد الكهرباء التابعة للحكومة، بأنه قد تم تسريب مياه تكفي لى حوض سباحة أولمبي كل ست ثوان، من أجل حماية جدران

السد والبنية التحتية للكهرباء.

ويعود السبب وراء هطول الأمطار الغزيرة –

جزئيا – إلى ارتفاع درجة الحرارة في غرب المحيط

الهندي خلال القرن الماضي 1.2 درجة مئوية.

وربما ساهمت هذه الظاهرة أيضا في خلق

غروف مثالية لتكاثر الجراد الصحراوي الذي

قام مؤخرا بأسوأ غزو تشهده أجزاء من أفريقيا

والشرق الأوسط منذ عقود، وهدد الأمن الغذائي.

ويروج العلماء أن تشهد منطقة شرق أفريقيا

أحداثا مناخية قاسية كل عامين، وهي صنف

مساعات غذائية.

كما ارتفعت مستويات المياه في بحيرة فيكتوريا، وهي أكبر بحيرة في إفريقيا، إلى أعلى

مستوى لها منذ أكثر من 50 عاما في 21 من الشهر

الماضي، بينما امتلات بحيرة كيوجا في أوغندا، إلى

مستوى قياسي، ويشكل المسطحان المائيان جزءا

من نظام البحيرات العظمى في أفريقيا، والذي

يعتد في ست دول.

وقد عانت أوغندا من أجل إزالة كتلة من

الأعشاب الضارة، بحجم جزيرة صغيرة، من

بحيرة فيكتوريا بعد أن فاضت في اتجاه أحد

السدود، مما تسبب في تعطيل إنتاج الطاقة

الكهرمائية في شهر أبريل/نيسان الماضي.

وتحركت كتلة الأعشاب حتى بعد أن فحقت

السلطات بوابات البحيرة الواقعة في منطقة

■ هراري – أف ب: رغم مضي عشرين عاما، لا يزال قرار الرئيس

السابق روبرت موغابي طرد مزاريع زيمبابوي البيض من أراضيهم

واعطاهم حقل للنفط الصغير ويقف الجروح لدى الطرفين.

وفي جناحها الصغير بدار السندي في العاصمة هراري، تروي إيزوبيل سيمونز قصة طريدها هي وزوجها المنفي خارج ضيعتهما.

فجأة، غلبتها المومع، وقالت باكية «مشيت هناك 47 عاما، تأخذ

التفانيمنية ذات الأصول البريطانية وقتها لتنتهد، ثم تعود إلى سرد

حياتها السابقة التي تضفي عليها طابعا مائيا.

تقول «نأنا بنت ريف (...) أنتكر التجول على الدراجة مع صديقتي

عندما كان عمري 15 سنة»، وعلى بعد نحو 60 كيلومتر شمال هراري، يتنكر برنارد شينجيمبا (60 عاما) بكثير من الفخر خطواته الأولى في

الأرض الزراعية الممتدة 80 هكتارا، والتي منحتهلها الدولة في منطقة

داروندا. وجالس أمام بيته، يؤكد الرجل السنغيني أن شقيقه الملك

الابيض قسط كانت تقيم هنا، أما هو فكان يقيم في قرية أخرى (...)

جندا كل شيء من محببتنا»، ولا يشعر المزارع حتى أمس بأي ندم لأنه

ورث، الأرض من شخص ابيض، إذ إن «الأرض تعود لينا (...). وفي

حال أراء البيض زراععتهم القيام بذلك وفق بشرطونا»، وتوحي

التفاهات بأن الجدل لم ينته في زيمبابوي.

وتواصل الأقلية البيضاء اعتبار أن ما حصل انتزاع غير قانوني

ألاملاها، في حين تعتبره الأغلبية السوداء انتصارا في آخر معارك حرب

التحرير ضد الاحتلال البريطاني والتي بدأت في القرن التاسع عشر.

وكان يجب الانتظار عشرة أعوام بعد وصوله إلى السلطة حتى تعامل

نظام روبرت موغابي مع الأزمة، وضع برنامجا، مولته بريطانيا

بصفة أساسية، بهدف إلى تحويل ملكية 8 ملايين هكتار إلى السود، على

أن يبيعها لهم البيض بإرادتهم، ولكن بريطانيا ألغت عام 1997 تمويلها

للبرنامج، وزاد على ذلك، عام بعض الملك الابيض إلى الأراضي التي

تركها، لكن نظام موغابي أجلاه منها.

وتقول إيزوبيل سيمونز «كنا نظن أنه لا يمكن المساس بنا (...)

الاقتصاد بأكمله قائم على الزراعة»، وتغير كل شيء في شباط/فبراير

2000، عندما رفض مواطنو زيمبابوي خلال استفتاء تعديلا دستوريا

يسمح بمصادرة أراضي البيض بدون تعويض.

ووضعت تلك النكسة الريفق بوب في موقف صعب، فاطلق إصلاحا

قال أنه يرمي إلى إلغاء التفاوتات الموروثة من حقبة الاستعمار.







## مايكل جوردان وهاميلتون وعالم الرياضة ينضمون إلى المطالبة بالتغيير بعد مصرع فلويد



تورام نجم مونشنغلاذباخ الألماني ركع على رجل واحدة وأحنى رأسه دعماً لحملة حركة "بلاك لايفز ماتر"

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: انضم أسطورة كرة السلة الأمريكية مايكل جوردان وبطل العالم لسباقات الفورمولا-1 البريطاني لويس هاميلتون إلى الرياضيين الذين أربابوا في جميع أنحاء العالم عن أسفهم لوفاة الأمريكي من أصل إفريقي جورج فلويد على يد الشرطة في مينيابوليس، ما أدى إلى عسكرة المظاهرات التي تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال شغب.

ودان جوردان في بيان "العنصرية المتأصلة في الولايات المتحدة، قائلاً إنه "حزين بشدة، أعاني حقاً وغازب تماماً". وندد هاميلتون، بطل العالم ست مرات، بصمت "أكبر النجوم" في عالم الفورمولا-1 الذي يهيمن عليه البيض، وأضاف الملك الحالي لبلديات الفورمولا-1 في حسابه على "إنستغرام" "أعترف من أنتم وأراكم"، ووجهت إلى الشرطة الأمريكي الأبيض ديريك شوفين الذي ألقي القبض على المواطن الأسود فلويد (46 عاماً) وضغط بركيته على رقبته لعدة دقائق بدون أن يستمع لمناجاته كونه لا يستطيع التنفس قبل أن يتوفى لاحقاً. تهمة القتل غير المتعمد. لكن الاحتجاجات استمرت في التصاعد، وانتهت في بعض الأحيان بأعمال شغب إلى حد إعلان حظر التجول في عدة مدن. وأردف جوردان الذي رفض اتخاذ موقف بشأن القضايا الاجتماعية والسياسية خلال مسيرته الاحتفالية، "لقد سمعنا... يجب أن نواصل التعبير السلمي عن الظلم والطالب بالاعتراف بالمسؤوليات". وانضم النجمان جوردان وهاميلتون إلى مجموعة من نجوم دوري الأمريكي للمحترفين ودوري كرة القدم الأمريكية للمحترفين ورياضات أخرى في الولايات المتحدة، ولكن أيضاً في جميع أنحاء العالم والذين يطالبون بتغييرات في طريقة معاملة السود في هذا البلد خاصة من الشرطة. وقاد لاعب بوسطن سيلتكس غلاين براون سيارة لمدة 15 ساعة للمشاركة في مظاهرة سلمية في أتلانتا بولاية جورجيا. وقال مفوض دوري كرة القدم الأمريكية للمحترفين روجر غودويل إن المظاهرات العنيفة "تعكس الألم والغضب والإحباط الذي يشعر به الكثير منا".

ونشرت لاعبة التنس سيرينا ويليامز مقطع فيديو في "إنستغرام" لفاتحة متأثرة جداً خلال تجمع عام: "نحن سود ولا يجب علينا أن نشعر بهذا". وعبرت مواطنتها الواعدة كوكو غوف عن رد فعلها في فيديو على تيك توك قائلة: "هل سأكون أنا التالية؟". وخارج الولايات المتحدة، أبدى ثلاثة لاعبين سود في البوندسليغا تضامنهم مع فلويد، أبرزهم مهاجم بوروسيا مونشنغلاذباخ الفرنسي ماركوس تورام، نجل النجم الفرنسي السابق ليليان تورام، الذي احتفل بزهة شياك بولونيون برلين بالركوع على رجل واحدة وأحنى رأسه دعماً لحملة حركة "بلاك لايفز ماتر" (أزواج السود مهمة)، التي انطلقت مجدداً لثر مقتل فلويد. وبعد المباراة مباشرة،

فرقة عقب هذه شبك بادربورن، كتب عليه "العدالة لجورج فلويد". وكان الأمريكي ويستون ماكنزي، لاعب شالكة، ارتدى شارة السبت خلال المباراة أمام فيردير برلين، كتب عليها أيضاً "العدالة لجورج". وكتب ماكنزي (21 عاماً) في تغريدة على "تويتر" عقب المباراة "أن تكون قادراً على استغلال هذه المنصة للفت الانتباه إلى مشكلة مستمرة لفترة طويلة جداً، فهذا شعور جيد". مضيفاً: "يجب أن ندافع عما نؤمن به، واعتقد أن الوقت حان لإسماع صوتنا". وندد نجم السلة الأمريكية

نشر نادية على حسابه في تويتر صورة لعبه وهو راكع على الأرض وينظر إلى الأسفل، مع تعليق باللغة الإنجليزية: "لا حاجة للتفسير". واشتهرت هذه الطريقة في التعبير عن الرأي مع لاعب كرة القدم الأمريكية للمحترفين كولن كابرنيك الذي أصبح المتحدث باسم الاحتجاجات في الولايات المتحدة ضد عنف الشرطة، وخاصة ضد الأقليات الملونة. وبعد فترة وجيزة، كشف مهاجم بوروسيا نورتموند الدولي الإنجليزي الواعد جادون سانتشو (20 عاماً) عن قميص تحت قميص

نشرت لاعبة التنس سيرينا ويليامز مقطع فيديو في "إنستغرام" لفاتحة متأثرة جداً خلال تجمع عام: "نحن سود ولا يجب علينا أن نشعر بهذا". وعبرت مواطنتها الواعدة كوكو غوف عن رد فعلها في فيديو على تيك توك قائلة: "هل سأكون أنا التالية؟". وخارج الولايات المتحدة، أبدى ثلاثة لاعبين سود في البوندسليغا تضامنهم مع فلويد، أبرزهم مهاجم بوروسيا مونشنغلاذباخ الفرنسي ماركوس تورام، نجل النجم الفرنسي السابق ليليان تورام، الذي احتفل بزهة شياك بولونيون برلين بالركوع على رجل واحدة وأحنى رأسه دعماً لحملة حركة "بلاك لايفز ماتر" (أزواج السود مهمة)، التي انطلقت مجدداً لثر مقتل فلويد. وبعد المباراة مباشرة،

### لحاح الملاعب

#### بلاتر: استقلت من الفيفا في 2015 بسبب ضغوط أمريكية!

■ برلين - د ب أ: اعترف السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأن استقالته، التي تقدم بها في 2015، جاءت في ظل ضغوط هائلة من السلطات الأمريكية التي كانت تحقق في إدعاءات بالفساد. وقال بلاتر (84 عاماً): "قالوا يجب أن يرحل الرئيس... وفجأة لم يعد الفيفا منظمة مافيا بالنسبة للعدالة الأمريكية بل ضحية". وكان بلاتر رحل عن رئاسة الفيفا في الثاني من حزيران/يونيو 2015 بعد أيام من إعادة انتخابه، بعد اعتقال عدد من مسؤولي الفيفا في زيورخ، وفي تشرين الأول/أكتوبر من العام ذاته، تلقى بلاتر الإيقاف من لجنة القيم بالفيفا. ويعدها، قال بلاتر بشكل متكرر إنه لم يقدم استقالته ولكن لم يسمح له بخوض انتخابات الفيفا التالية، وواجه انتقادات حادة من جاني إنفانتينو، الرئيس الحالي للفيفا، ويعتقد بلاتر، الذي كان يترأس الفيفا منذ 1998، أن السلطات السويسرية مهدت طريق إنفانتينو نحو رئاسة الفيفا ليصبح مستقيداً من فضائح الفيفا، وقال بلاتر: "أرى أن إنفانتينو كان يرغب في إخلاء طريقه نحو رئاسة الفيفا".

#### هازارد نجم الريال جاهز للعودة إلى الملاعب

■ أسطنبول - الأناضول: أكدت صحيفة إسبانية جاهزة لنجم البلجيكي إيدن هازارد للمشاركة مع ريال مدريد خلال الفترة المقبلة، بعد غيابه فترة طويلة بسبب الإصابة. ونقلت صحيفة "أس" تصريحات طبيب المنتخب البلجيكي ليفين مايسستمان، قال فيها: "هازارد يفعل ما يوسعه ليكون جاهزاً لخوض نهائيات الأمم الأوروبية، وهو جاهز بالفعل ليس فقط من أجل يورو ولكن لعودة الفيفا في إسبانيا أيضاً". ولا تزال جاهزية الجناح البلجيكي الشغل الشاغل للجهاز الفني للريال، بعد تعرضه لإصابة خطيرة على مستوى الكاحل في شباط/فبراير الماضي، خضع على إثرها لجراحة، وكان من المتوقع أن يغيب حتى نهاية الموسم. وشارك هازارد برفقة النادي الملكي في 1124 دقيقة فقط، عقب انتقاله من تشلسي خلال الانتقالات الصيفية الماضية، وسجل هدفاً واحداً وصنع خمسة أهداف في جميع المباريات.

#### البرازيلي لوبيز يؤكد رغبته في البقاء مع أرسنال

■ لندن - د ب أ: قال كيا غواريشيان وكيل أعمال البرازيلي ديفيد لوبيز مدافع أرسنال، إن اللاعب يرغب في تصديق بقاءه مع الفريق، رغم أن عقده بصدد الانتهاء، مشيراً إلى أن اللاعب يملك "فرصة كبيرة للغاية" في البقاء. وأضاف أن اللاعب البرازيلي لا يريد مغادرة شمال لندن، مؤكداً أن النادي سينتاقش مع اللاعب حول مستقبله في أقرب وقت ممكن. وتابع: "إنه سعيد للغاية في أرسنال. لديه علاقة جيدة مع المدرب ومدير الكرة بالنادي، كما أن علاقته بالجميع في النادي ممتازة، بما في ذلك مالك النادي. إنه يحترم الجميع". وواصل: "ديفيد سيجلس مع المسؤولين في أرسنال قبل استئناف الموسم، وستناقشنا لبقراً سوريا بقاءه من عدمه، والفرصة كبيرة للغاية لبقائه الموسم المقبل. فلا توجد رغبة في رحيله". وعن تقارير حول عودته إلى ناديه السابق بنفيكا البرتغالي، قال: "ما سأقوله (لوبيز) إذا جاءت الفرصة في المستقبل قبل أن يعتزل يمكن أن يعود إلى بنفيكا، لكنه لم يقل إنه يرغب في العودة إلى بنفيكا الآن".

#### ثلاثة لاعبين في تشارلتون الإنكليزي يمتنون عن اللعب!

■ لندن - د ب أ: قال لي بوير مدرب تشارلتون الإنكليزي (درجة أولى) إن بعض لاعبي الفريق يرفضون اللعب حال استئناف السباقات السابقة للوقت بسبب فيروس كورونا، وأوضح أن المدافع كريستيان سولي والهداف لايل تايلر، لن يشاركا مع الفريق حين تستأنف المسابقة. وأضاف: "لدينا تسعة لاعبين تنتهي عقودهم بنهاية الشهر الجاري، من سوء حظنا أن ثلاثة منهم قرروا عدم اللعب". وتابع: "لايل واحد منهم وهذا شيء صعب لي كمدير، اللاعب قال إنه لن يشارك في المباريات بسبب خطر الإصابة". وكذلك بالفيروس، سولي قال الشيء ذاته، وكذلك ديفيد ديفز القاطن في برمنغهام، قال إنه لا يريد العودة لخوض المباريات. وكانت رابطة الدوري، اقترحت يوم 20 الجاري موعداً مبدئياً لاستئناف المسابقة.

#### رئيس الاتحاد السكندري: 14 نادياً ترفض عودة الدوري المصري!

■ القاهرة - د ب أ: أكد محمد مصليحي، رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد السكندري، رفضه التام لعودة النشاط الرياضي المصري وقال إنه يملك خطاباً إلى 14 نادياً، وتم تقديمه لوزارة الرياضة واتحاد كرة القدم المصري للمطالبة بعدم استكمال النشاط المحلي، وأضاف أن تلك الأندية ليست معترضة على توثيق الأهلي بالدوري المصري هذا الموسم، في حال إلغاء النشاط متلماً حدث في بلجيكا وفرنسا، وأوضح: "نحن نعمل حالياً على التفاوض مع طلعت يوسف لتهديت تعاقده، بعد النتائج المميرة التي حققها معنا".

### الدوري التونسي أزمة جديدة للنادي الإفريقي مع الفيفا وتلويح بعقوبات قاسية

بنتظيم جلسة عامة خارقة للعادة للكشف عن القوائم المالية تعقبا جلسة عامة انتخابية تضع حد لهيئة عبد السلام اليونسي وتأتي بتقرير إداري جديد يعيد ترتيب البيت قبل فوات الأوان، خاصة وأن عدم الاستجابة لطلبات الفيفا قد يؤدي إلى إنزال النادي إلى الأقسام السفلى.

والى حد الآن تواصل هيئة عبد السلام اليونسي التسويف والمطالبة، وحاولت كسب ود طرف سياسي نافذ من خلال الإهداء أنها ضحية مخطط يقوده رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد المعروف بحبه للنادي الإفريقي والذي يتهمه عبد السلام اليونسي بأنه يرغب في الحلول محله على رأس النادي ليخذها مطية للعودة من أوسع الأبواب إلى الحياة السياسية بعد فشله الذريع في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت في أكتوبر الماضي. هذه الرواية يبدو أنها وجدت صدى طيبا حسب بعض التسييريات لدى هذا الطرف السياسي، إذ استقبل وزير شؤون الشباب والرياضة أحمد عقول وفداً عن هيئة عبد السلام اليونسي، ما يمثل دعماً منغونيا لهيئة أصبحت موضع اتهام الجميع خاصة وأنها لم تنفذ ولو نقطة من نقاط برنامجها الانتخابي وتصلت حالياً من مسؤوليتها في معالجة الملفات التي كانت وراء بروزها.

وحسب الحاجي أن ملف النادي الإفريقي مرشح لزيد التطورات في ظل تهديد مجموعات الأعباء بالخروج قريبا إلى الشارع للاعتصام وللتظاهر للمطالبة برحيل عبد السلام اليونسي وجماعته وبمحاکمتهم بتهمة الفساد. فالمطالبة بمحاسبة عبد السلام اليونسي، بحسب الحاجي، لا تنطلق من فراغ بل تستند إلى ملفات توصلت بها الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وأحالتها على القضاء الذي يعتبر بعض الأعباء أنه تباطأ في الفصل فيها خصوصاً لتعليقات من أطراف سياسية نافذة. ويضيف الحاجي: "قد يؤدي نزول أعباء النادي الإفريقي إلى الشارع إلى تغيير المعطيات وإلى مزيد تعكير مناخ سياسي واجتماعي مرتبك ومفروح على كل الاحتمالات في تونس، ويبقى السؤال مطروحا كيف سيتم توفير مبلغ مليون ونصف مليون دولار في ظرف زمني قصير من أجل فك الخناق على النادي، خاصة وأن الجماهير التي وفرت في وقت سابق مليوني دولار من خلال تحركات لجمع المال تواصلت شهرين، أكدت أنها لن توفر فلسا واحدا طالما بقي عبد السلام اليونسي رئيساً للنادي".

النصبة الإلكترونية لتقلبات اللاعبين للفيفا وهو ما منحه سلطة النفاذ وطرح عدة أسئلة حول دواعي إضفاء العقد وتسجيله وفسخه في أقل من يوم. ويضيف الحاجي: "هذا الغموض الذي سيسلكه النادي الإفريقي قريبا من 500 ألف دولارا اعتبر الأعباء دليلا على أن الهيئة المديرة للنادي قد تورطت في فساد واضح وأن بعض أعضائها أصبحوا يستعملون النادي مطية للإثراء غير المشروع ووجهوا أصابع الاتهام في هذا الصدد إلى عبد السلام اليونسي وناثيه مجدي الخليفة المتهمين بتعمد التلاعب بالعقود وعدم جلال اللاعبين في إطار شبكية "مفسدين" تضم عدة أطراف. وقد عبرت رابطة أعباء النادي الإفريقي عن هذا الموقف في بيان أصدرته اعتبرت من خلاله أن هيئة اليونسي قد فقدت كل مشروعية انتخابية وأخلاقية ودعت إلى الإسراع

### الدوري التونسي أزمة جديدة للنادي الإفريقي مع الفيفا وتلويح بعقوبات قاسية

بنتظيم جلسة عامة خارقة للعادة للكشف عن القوائم المالية تعقبا جلسة عامة انتخابية تضع حد لهيئة عبد السلام اليونسي وتأتي بتقرير إداري جديد يعيد ترتيب البيت قبل فوات الأوان، خاصة وأن عدم الاستجابة لطلبات الفيفا قد يؤدي إلى إنزال النادي إلى الأقسام السفلى.

والى حد الآن تواصل هيئة عبد السلام اليونسي التسويف والمطالبة، وحاولت كسب ود طرف سياسي نافذ من خلال الإهداء أنها ضحية مخطط يقوده رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد المعروف بحبه للنادي الإفريقي والذي يتهمه عبد السلام اليونسي بأنه يرغب في الحلول محله على رأس النادي ليخذها مطية للعودة من أوسع الأبواب إلى الحياة السياسية بعد فشله الذريع في الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت في أكتوبر الماضي. هذه الرواية يبدو أنها وجدت صدى طيبا حسب بعض التسييريات لدى هذا الطرف السياسي، إذ استقبل وزير شؤون الشباب والرياضة أحمد عقول وفداً عن هيئة عبد السلام اليونسي، ما يمثل دعماً منغونيا لهيئة أصبحت موضع اتهام الجميع خاصة وأنها لم تنفذ ولو نقطة من نقاط برنامجها الانتخابي وتصلت حالياً من مسؤوليتها في معالجة الملفات التي كانت وراء بروزها.

وحسب الحاجي أن ملف النادي الإفريقي مرشح لزيد التطورات في ظل تهديد مجموعات الأعباء بالخروج قريبا إلى الشارع للاعتصام وللتظاهر للمطالبة برحيل عبد السلام اليونسي وجماعته وبمحاکمتهم بتهمة الفساد. فالمطالبة بمحاسبة عبد السلام اليونسي، بحسب الحاجي، لا تنطلق من فراغ بل تستند إلى ملفات توصلت بها الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وأحالتها على القضاء الذي يعتبر بعض الأعباء أنه تباطأ في الفصل فيها خصوصاً لتعليقات من أطراف سياسية نافذة. ويضيف الحاجي: "قد يؤدي نزول أعباء النادي الإفريقي إلى الشارع إلى تغيير المعطيات وإلى مزيد تعكير مناخ سياسي واجتماعي مرتبك ومفروح على كل الاحتمالات في تونس، ويبقى السؤال مطروحا كيف سيتم توفير مبلغ مليون ونصف مليون دولار في ظرف زمني قصير من أجل فك الخناق على النادي، خاصة وأن الجماهير التي وفرت في وقت سابق مليوني دولار من خلال تحركات لجمع المال تواصلت شهرين، أكدت أنها لن توفر فلسا واحدا طالما بقي عبد السلام اليونسي رئيساً للنادي".



جماهير الإفريقي التونسي لن توفر فلسا واحدا طالما بقي عبد السلام اليونسي رئيسا للنادي

### الدوري الجزائري

#### اتحاد الكرة يطلب السماح باستكمال الموسم ونادي نجم مقرة يرفض!

من الفيروس، ربما تلك التي ترعاها شركات حكومية قد تنجح في ذلك، لكن هذا ليس عدلا. وتحدث بن ناصر، عن الصعوبات المالية التي يعاني منها نجم مقرة، كاشفاً أن لاعبي الفريق لم يتلقوا سوى راتبين منذ انطلاق الموسم الحالي. واستطرد: "في ظل هذه المعطيات لا أتصور عودة اللاعبين للفريق واستئنافهم للتدريبات. والأصح كان إنهاء الموسم وإعطاء الفرصة للنادية لتنظيم نفسها وإعادة ترتيب بيتها". واقترح إلغاء الهبوط وزيادة عدد أندية دوري المحترفين إلى 20 فريقاً.

في المقابل، أعلن نجم مقرة متذلل الدوري رفضه خطة استكمال الموسم التي أقرها الاتحاد، وقال عز الدين بن ناصر، رئيس نجم مقرة، إنه يرفض فكرة استكمال الموسم ليس لأن فريقه يتذلل الدوري، ولكن لعدم أهمية استئناف اللعب في ظل الظروف الحالية. وأضاف: "قرار استكمال الموسم لا يخدم الكرة الجزائرية تماما، عودة الدوري في ظل وضع يسيطر عليه انتشار الفيروس ليس صائبا، السوروي الجزائري أصبح له قيمة له فنيا واقتصاديا". وتابع: "سيجيب على الأندية التي تفقد للإمكانات التعامل مع التدابير الوقائية

وأوضح عبود، أن اتحاد الكرة بعث رسالة إلى السلطات الحكومية تؤكد رغبته الكبيرة في استكمال الموسم لكن في ظروف مناسبة، وأن هذه الفكرة كانت محل نقاش خلال اللقاء الذي جمع سيد علي خالدي، وزير الشباب والرياضة، وخير الدين زطشي، رئيس الاتحاد السبتي. ورجع عبود، عودة الأندية للتدريبات حال إعطاء الضوء الأخضر للجمعيات من السلطات عبر مجموعات صغيرة في البداية، رافضا الكشف عن أي موعد للعودة بدعى إلى ذلك يبقى رهن تطورات الوضعية الصحية.

■ الجزائر - د ب أ: قرر اتحاد الكرة الجزائري الإبقاء على خطته لاستكمال الموسم 2020/2019، بعد قرار السلطات الحكومية بتخفيف القيود التي فرضها تفشي فيروس كورونا.

وقال صالح باي عبود، مسؤول قسم الإعلام بالاتحاد الجزائري، إن المكتب التقني قرر بالإجماع استكمال الموسم مع الاحتفاظ بخطة الطريق التي أعدها سلفا والتي تقضي بالعودة للتدريبات بعد رفع الحجر الصحي لفترة 5 و6 أسابيع، ويعدها استكمال الدوري خلال 8 أسابيع.

### فورمولا-1

#### سباق البرازيل قد يقام بحضور الجماهير رغم الأزمة

■ ساو باولو - د ب أ: نكر تقرير أن مسؤولي سباق فورمولا-1 البرازيلي، المقرر في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في ساو باولو، يتوقعون إقامة بحضور الجماهير، رغم أزمة تفشي فيروس كورونا.

وقال تamas روهوني رئيس اللجنة المنظمة لسباق البرازيل، إن الاستعدادات ستجرى كما هو مخطط، مضيفا: "نحن واثقون من أن مضمار انترلاغوس سيشهد استضافة سباق رائع مجدداً". وأشار إلى أنه يتوقع التأكيد على موعد

### دراجات نارية

#### جائزة اليابان تنضم إلى السباقات الملفة

■ طوكيو - أ ف ب: انضمت سباق اليابان للدراجات النارية إلى السباقات التي ألغيت بسبب فيروس كورونا، بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي.

وقال الاتحاد الدولي (فيم) إن "إب-ياكوفيد-19 الحالي أجبرنا على إلغاء الحدث الذي كان من المقرر إقامته بين 16 و18 تشرين الأول/أكتوبر على حلبة توين رينغ في موتيجي". وستكون المرة الأولى منذ 1986 التي يغيب فيها السباق عن روزنامة بطولة العالم، ما يشكل ضربة للبطولة، لاسيما أنها تضم ثلاثة فرق



# سيشم 12 جيباً فلسطينياً في الغور دون أي حقوق مدنية ولن يستطيع أحد إلغاء القرار ولو حضر بايدن المستوطنون و«البيبيستانات»: هل يتحول الضم من «الإنجاز الأكبر» إلى كارثة إسرائيلية على مراحل؟



مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين في الضفة

فالحظوة أهم من أن تدفن تحت كورونا. لشدة المفارقة، فإن الوجوديين في إسرائيل القلقين منه هم رؤساء المستوطنين، 30 في المئة لا تكفيهم؛ يريدون المزيد.

يديعت 1/6/2020

الخطوة هو وزير الدفاع، فالمنظمة التي يقف على رأسها تنظر بقلق كبير إلى ردود أفعال أجهزة الأمن الفلسطينية وكورونا، فإن لن تسمم أصوات احتفال الحكومة المضخمة والهجمة على جهاز القضاء، فهذا هو الوقت لإسماعه. هذا هو الوقت لرفع مسالة الضم إلى جدول الأعمال.

على نفسها يعتمدون على سند متهاك، فما لا نفعه نحن، بقوتنا، بصوتنا، لن يفعله أحد من أجلنا.

الضم الذي يلوح في الأفق هو كارثة على مراحل. أسس، تحدثت مع العقيد احتياط ششاؤول ارئيلي، الخبير رقم 1 في ترسيم الخراط في المناطق، وعرفني على أن غور الأردن يشكل 20.5 في المئة من مساحة الضفة. لا يعترف بتنتياهو ضم أريحا، فقد ضمت أريحا في اتفاقات أوسلو للسلطة الفلسطينية. هي القرية المجاورة، العوجا، ستكتا جيباً في الخريطة الجديدة. في الغور، سيكون 12 جيباً فلسطينياً آخر؛ وقد وعد نتنياهو ناخبي اليمين بأن الفلسطينيين هناك لن يحصلوا على حقوق، لا على صندوق مرضى، ولا تأمين وطني، ولا إقامة ولا مواطنة. سيعيشون في يوتوستانات، مثلما في جنوب إفريقيا القديمة، أو الأديق القول في بيبيستانات لي يكون لهم مجال للنمو فيها، ولا اقتصاد للرزق، أو حرية للنشوء فيها.

معنى الخطوة هو 200 كيلومتر أخرى من الحدود بين الغور والجيب، و60 كيلومتراً حول جيب أريحا، و100 كيلومتر حول الجيوب، ولم نقل بعد كم من مئات الكيلومترات من الحدود ستطلب نسب الضم الأخرى، في «غوش عصيون»، و«معاليه أوديم»، وفي كتل المستوطنات.

من ناحية أمنية لا توجد لهذه الخلطة جدوى، وستحول الجيش الإسرائيلي إلى حرس حدود. وبدلاً من التصدي لإيران وبناتها سيتصدى لمظاهرين وماكنين غير قانونيين على طول الحدود التي لا نهاية لها.

يقترض نتنتياهو أن يتخذ الضم على مرحلتين: في الأولى لن يحصل شيء على الأرض؛ سيليقي نتنتياهو خطابات النصر، وربما غانثس أيضاً، وستعمل الحكومة الاحتفالات. في المرحلة الثانية سيدخل طمع العقارات إلى العمل، ويضخم المستوطنين استثمار أراضي وأماك من الناس الذين جعلهم الضم غائبين.

رؤيتان تتصارعان على روح الإسرائيليين منذ 1967: واحدة، تقول دولتان بين النهر والبحر، والثانية، تقول دولة واحدة ديمقراطية. أما الواقع الذي يسعى نتنتياهو لأن يخلقها فستقلال الرؤيتين.

إن الرجل الأول السذي ينبغي له أن يحذر ضد هذه

## ناحوم برنياع

■ في الأعياد يعود الناس إلى الطاولة العائلية، وهذا صحيح لمعظم الإسرائيليين وصحيح بالنسبة لنتنتياهو أيضاً. عشية عيد الأسابيع منح مقابلات صحافية لجسمن إعلاميين يعودان حصريا لكتلته السياسية، والمهمة التي وضعها لنفسه كانت بسيطة، تكاد تكون لازمة: بعد أن ابطلع غانثس بنجاح هو وحزبه ولم يعرف أنهما جاءا إلى مقرية منه حان دور «يميننا». أنا أكثر يميننا من «يميننا»، فإنه نتنتياهو. فإما أن ينضم «يميننا» إلى حكومي ويختفي في داخلها أو أنكم أنتم، ناخبي اليمين، تنشطوه في صندوق الاقتراع.

لهذا المشهد العائلي الحميم جانب آخر ينبغي أن يهتم الإسرائيليون كلهم، فالهدية التي يتعهد نتنتياهو بتقديمها لناخبي اليمين هي الضم، فحكومته ستضم إسرائيل 30 في المئة من أراضي الضفة. الإدارة الأمريكية ستدم: فهي ستعترف بسيادة إسرائيل على الأرض المضمومة، وسيقع الحدث المفرج في غضون شهر من اليوم، حتى الأول من تموز.

يدعي نتنتياهو بأن الضم سيكون الإنجاز السياسي الأكبر لإسرائيل منذ 1948. وهو لا يتأثر ببردود الفعل الغاضبة من الملك الأردني ومن تهديدات السلطة الفلسطينية؛ أما إمكانية أن تدان إسرائيل في المحكمة الدولية في لاهاي فتشير خاطره ولكته لا تغير رأياها؛ وهو يتجاهل احتجاجات رؤساء دول في الاتحاد الأوروبي ورؤساء الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، وربما أيضا احتجاجات موظفي وزارة الخارجية الأمريكية.

لعمل الأمر مفاجئ بعض القراء، ولكني أعتقد بأن نتنتياهو محق في هذا الموضوع: لا حاجة للمبالغاة بأهمية احتجاجات الغرب، فلن يستلقي أحد من رؤساء الاتحاد الأوروبي على الجدار، لا من أجل الفلسطينيين ولا من أجلنا. ترامب سيدعم كل ما يميله عليه الناخبون الإنفججليون، وحتى لو انتخب جو بايدن رئيساً، فإنه لن يجتهد على نحو خاص لإلغاء قرار سلفه، فهو ليس ترامب، والإسرائيليون الذين يحاولون كل السنن على ضغط من الخارج يتخذ إسرائيل من المصائب التي توقعها

## قبل تموز المقبل: كيف يواجه الفلسطينيون نية إسرائيل ضم الضفة الغربية؟

الشروع القاضية في المجتمع الإسرائيلي رغم التأييد لهذه النية في أجزاء من الجمهور، فاضم الذي على جدول الأعمال لم يرفع إلى جهاز الأمن كمهمة تقتض دراسة معمقة ولم يجز حول بحث جماهيري كما هو جدير بخطوات سياسية وأمنية ثقيلة الوزن. كذلك التي جرى قبل فك الارتباط عن قفلا غزة. فما بالك إن الحديث لا يدور عن سياق تهديد أمني يحدق بالمستوطنات أو بحرية عمل الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية من جانب السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية. فهل من الصواب وضع محمود عباس قيد الاختيار، واستعداد أجهزة الأمن الفلسطينية للخضوع لإمرته، أو وضع ووضع أجهزة الأمن أمام سخرية أبناء شعبه.

أما السراة هو التقليل من الحماسة التي تتميز بها التصريحات في إسرائيل بشأن نية الضم، والبحث باهتمام شديد في جملة الآلات المتوقعة للخطوة في ساحة النزاع الإسرائيلي- الفلسطيني، وكذا في الساحة الإقليمية. لقد أوضح عبد الله، ملك الأردن، ورئيس الوزراء الأردني عمر السزرا، بأن الضم قد يخلق مواجهة بين الأردن وإسرائيل.

كما أن مصر هي الأخرى تحفز في ضوء إمكانية أن تطلب حماس وفصائل فلسطينية أخرى، من خلال استئناف النار في القطاع را على الضم، أن تثبت لأبو مازن ما هو «الطريق الصحيح» لممارسة الضغط على إسرائيل. لهذا السبب، وكذا لسبب أن عموم الجهات ذات الصلة بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني ومنها الإدارة الأمريكية، غير معنية بانهاير أو حل السلطة الفلسطينية، بالتصديق في ساحة النزاع، وبتقاعم العلاقات بين إسرائيل وجيرانها في الشرق الأوسط، وبسبب معقول المسيرة السياسية، ينبغي تغذية الدراسة اللازمة في إسرائيل، في هذا السياق بالمعطيات والتقديررات التي تساهم في بحث عاجل. كما ينبغي تشجيع بحث جماهيري في هذا الموضوع الذي ستكون له الأهمية والاجتماعية، سواء في المدى القصير أم الطويل، ثقيلة الوزن.

نظرة عليا 1/6/2020

في مثل هذه الاجتماعات.

على مدى السنين، أجاد عباس في التصدي لمثل هذا الانتقاد، ولكن ما حركه هذه المرة لإطلاق بيانه الحاد كانت الأمور التي قليت في كنيست إسرائيل في إنشاء أداء الحكومة الجديدة اليمين القانونية في 17 أيار. فقد عاد رئيس وزراء إسرائيل وأعلن بأن في نيته بسط السيادة على مناطق في الضفة الغربية (وإن كان الضم لم يدرج في الخطوط الأساسية للحمه). وبالفعل، فإن بعضاً من منطقة الراحه التي خلقها الإجراء الانتقالي لأوسلو للسلطة الفلسطينية كان الامتناع الإسرائيلي عن إعطاء معقول رسمي لسيطرة دولة إسرائيل في الضفة الغربية، وبخاصة في مناطق المستوطنات وغور الأردن.

أما هذه المرة، حين تقدم حكومة إسرائيل على الملأ بأن في نيتهما بسط السيادة على أجزاء من الضفة الغربية، في ظل الاستعداد إلى الإن يعمل ذلك مطلقاً جاء في خطة ترامب، فإنه يتبقى لعباس إلا الخروج في إعلان تهديد، في محاولة لعدم فقدان الصلة، سواء في الساحة الداخلية أم الدولية. في نظر عباس وقيادة م.ت.ف. الذين ألدحوا التغيير على عام 1988 في تحديد الأهداف الوطنية الفلسطينية من دولة بدل إسرائيل التي دولة إلى جانب إسرائيل - لا معنى لحجم الضم، بالنسبة لهم، تعترز إسرائيل تغيير قواعد اللعب من خلال خطوات من طرف واحد، مالمها التأثير على طبيعة التسوية الدائمة وتعمية ضعف الفلسطينيين. رةم مصدر قلق آخر تراه السلطة الفلسطينية، وهو أن التقدم باتجاه الضم سيمنح معقولاً أكبر لاستراتيجية الكفاح المباشر التي تتبناها حماس والسابعة إلى الاعتراف بها كبدل عن السلطة الفلسطينية.

عملياً، ليس واضحاً ماذا سيكون معقول وحجم تصريحات عباس العلنية. فقد اعتقد صائب عريقات بأن القرارات دخلت حيز التنفيذ الفوري، بما في ذلك وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل والولايات المتحدة، ولكنه قال للصحافيين الإسرائيليين: إن هذا ليس ضوءاً أخضر لتنفيذ التعميد ضد إسرائيل، وإن محاولات كهدد مستحتمل بالمقاومة من جانب قوات الأمن الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه، أفادت محافل الأمن الفلسطينية للصحافيين

## يوحنا تسورف

■ أعلن محمود عباس في 17 أيار باسم «القيادة الفلسطينية» بأن السلطة الفلسطينية «في جل من كل الاتفاقات والتفاهمات والاتزامات النابعة عنها، بما في ذلك الاتزامات الأمنية، بينها وبين حكومي إسرائيل والولايات المتحدة، والقادة بأن على «سلطات الاحتلال أن تتحمل من الآن فصاعداً المسؤولية... أمام الأسرة الدولية كقوة احتلال على أراضي دولة فلسطين». وتحمل الاتزامات التي يفرضها القانون الدولي على هذه القوة. كما أن البيان يحمل الولايات المتحدة المسؤولية عن الوضع الناشئ بسبب «شراكتها، مع خطوات إسرائيل، ويدعو دول العالم للاعتراف بدولة فلسطين والوقوف ضد الضم ومعاقبة إسرائيل، ويكرر القول إن م.ت.ف. هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وليس أحد غيرها. وتضمن البيان إيضاح بأن السلطة متمسكة بالقرارات الدولية والإقليمية وبالقرارات، مستعدة لإجراء مفاوضات برعاية دولية واسعة وكر الاتزام بالعمل ضد الإهاب الدولي مهما كان.

جاء البيان بعد أسابيع عديدة انطلق في نتنتياها في الساحة الفلسطينية في اقتناع شديد للسلطة الفلسطينية على ضعفها وهشاشتها وعدم قدرتها ووقف أو شجاعتها لتحقيق القرارات التي اتخذتها في السنوات الأخيرة بشأن وقف العلاقات مع إسرائيل. هذه الأصوات، التي انطلق بعضها في قاعة المداولات أيضا قبل تلاوة البيان، تتراقف وتعابير الهزم والاستخفاف، وتثبت عدم ثقة باستعداد عباس والقيادة حوله للخروج من المكان المريح الذي منحه إياهم الاتفاقات مع إسرائيل. إن محاولة عباس جلب أجنحة المعارضة للمشاركة في الاجتماع الذي صدر في البيان اصطلح برفض قادة حماس والجهد الإسلامي الذين عارضوا المشاركة في قرارات ليس لهم قدرة على التأثير فيها وطالبوا بوضع استراتيجية كفاح مشترك. زيات خاتمة، أمين عام الجهاد الإسلامي، أوضح في مقابلة مع قناة «المبايدن»، بأن منظمته لن توافق على أن تكون زينة

## الأطباء وكورونا والسيسي:

# هكذا يزداد المصريون إيمانا بالله وكفراً بوزارة الصحة

## تسفي برثيل

■ ولدى يحيى طيبين شباب بدأ مسيرته المهنية في مستشفى المنيرة، وتوفي الأسبوع الماضي بكورونا، وبهذا ارتفع عدد الأطباء الذين ماتوا في مصر بسبب الفيروس إلى 19 طبيباً. وعدد المصابين في أوساط الطواق الطبية وصل إلى ما يقض مئتا ألف الأطباء في الدولة لم تشجعهم أقوال وزيره الصحة، هالة زباد، التي شكرت كل الذين وقفوا في خط الجبهة ضد الوباء، وكذلك لم يشجعهم وصف الرئيس عبد الفتاح السيسي لهم بهـ«الجيش الأبيض لصر»، إنهم يريدون حماية، ومعدات، وفحوصات دائمة، وأجورا مناسبة، وإعدادا مناسباً لعلاج كورونا.

لم يحصل على التدريب المناسب، ومثل كل الأطباء الحكوميين المبتدئين، فإن راتبه هو 135 دولاراً في الشهر، بما في ذلك إضافة دولار واحد في الشهر بدل مخاطرة، وحسب أقوال أصدقائه، فقد مر وقت طويل من اللحظة التي بدأت تظهر مرضى علامات البراز إلى أن تم نقله إلى المستشفى المخصص لمرضى كورونا. بدلاً من تحقيق تكلفه أسباب موت يحيى، شنت وسائل الإعلام حملة تشهير على الأطباء بسبب دعتهم للإضراب إلى أن تستجيب وزارة الصحة لطلباتهم.

وفي مقابلة مع رئيس قسم الطب الوقائي في الوزارة، علاء عيد، اتهم أصدقاء يحيى بالإهمال، «بدلاً من معالجته في مستشفى المنيرة»، قال: «هم فضلو أن يبقوا في مستشفى التأمين الوطني»، وأضاف مجري المقابلة بأن «النس بالمؤسسة الطبية (من قبل الأطباء) هو جزء من الحرب ضد مصر»، رجل إعلامي آخر معروف، وائل الإبراشي، الذي يعتبر من المقربين من النظام قال إنه يحظر على الأطباء أن يتحولوا إلى ورقة مسامة سياسية في أيدي البعض منهم.

عندما طلب ممثلو نقابة الأطباء مناقشة الرئيس حول وضعهم، أوضح لهم بأن «الوقت غير مناسب الآن، هذا هو الوقت المناسب لظهور التضامن مع الدولة لمواجهة الأزمة»، هذه الأقوال أثارت عاصفة في الشبكات الاجتماعية، مؤيدو النظام اشتبكوا مع الأطباء ووصفهم بهـ«خونة يحيئون عن مصالحهم»، في حين أن معارضيه ثلوا أن النظام أنفق مليارات الجنيهات على مشاريع غير ضرورية وأهم الصحة. جزء من غضبهم وجه نحو الجيش المصري الذي رفض فتح مستشفياته المزودة بأفضل الجهيزات لمواجهة المرض أمام جميع المواطنين.

صحيح أن النظام أمر حوالى 320 مستشفى مديناً، خاصاً وكومياً، بعلاج مرضى كورونا، بعد أن خصص عدد قليل فقط من المستشفيات لهذا الغرض، ولكن لم يحول لهم ميزانيات ومعدات من أجل مواجهة الوباء. عندما سئلت وزارة الصحة عن سبب عدم فتح المستشفيات العسكرية أمام الجمهور كان الجواب «هناك ما يكفي من

## إبعاداً للنفوذ التركي:

# هل سينشأ محور مشترك بين السعودية والأردن وإسرائيل حول «الأقصى»؟

## نداف شرعاي

ونشاطات مدنية من أنواع مختلفة أو ما درج على تسميته أعمال «الدعوة»، هذه بعض أهداف إرهابيا، ولكنها أعمال تقية صلات مدنية مع الجوانب الواسعة لأعمال رجال الأخوان المسلمين في القدس، من حماس وحتى الجناح الشمالي للحركة الإسلامية (الأولى منظمة إرهابية، والثانية أخرجت عن القانون). السعودية وإسرائيل محور مشترك جديد يضم الأردن والسعودية وإسرائيل، ولعل السعودية تتسبب لنفسها موطئ قدم في القدس، والأردن ستتنافس مع الاستعدادات التركية الواسعة، ويذكر أن درجة ما بما كانت عليه الحال في 1948. سيباط من الدولة البريطانية العظمى دفعوا زعماء دول عربية لنش حرب ضد إسرائيل، كما يقول مفيز زيمير في «هارثس». مثلما كانت الحال عليه حينئذ، الأمر هكذا هو أيضا اليوم، الكبار ولبغيون والشعب الفلسطيني الصغير يدفع الثمن.

في هذه الأثناء وفي ظل غياب استعداد الفلسطينيين للتنازل عن حياتهم بإرادتهم من أجل العيون الجميلة لأبناء العلم، يقوم رجال شرطة مجتهدون بمساعدة الفلسطينيين في هذه المهمة القديمة؟ إياها الحلاق من القدس كان شابا متوحدا، وعالم المتوحد بعيد عن تشويه الواقع وعن العباة الوحشية، هو ملاك مقابل الشر الذي ينتشر حوله، ولكن هذا لم يبق أبدا، هنا يطلقون النار حتى على اللائكة، لا سيما إذا كانوا فلسطينيين.

إسرائيل اليوم 1/6/2020

في المرة الأخيرة، حصل هذا حول خطة القرن، حين هد الملك الأردني عبد الله الولايات المتحدة بتعليق معاهدة السلام مع إسرائيل إذا ما استبدل الأمريكيون الأردنيين بالمسعوديين كأوصياء عن العالم الإسلامي على الحرم ومساجده. كما عارض عبد الله صيغة الوصاية المشتركة مع السعوديين، في إطار كفاح القصر الملكي والأوقاف الأردنية لخطة القرن، وأقفا على أن يدخلوا إلى مجلس الأوقاف الذي يدير الحرم، الشيخ عزمه صبري، رجل الدين الكبير المتماثل مع اردوغان وتركيا.

أما الخطة الحالية الظاهرا في الموقف الأردني فتتبع من الفهم المتأخر بأن قوة اردوغان في شرقي القدس تتعاظم، بما في ذلك في البلدة القديمة والحرم، ويخشى الأردن أن لا يجد نفسه مجرداً من هنا ومن هناك، وعليه، يسعى بغير الاستجابية للضغط الأمريكي بالتعاون مع خصمه التركي-السعودية ومالها العظيم، ضد الخصم الجديد الذي يلوح كخطر أكبر-تركيا.

بعد عشر سنوات من قضية مرمرة، أصبحت تركيا-كما وصف في «إسرائيل اليوم»، يتوسد-عابا مركزيا في المعركة على شرقي القدس، فهي تحول البناء والترميم

## الضفة والأردن و«كركر رقم 2»:

# ماذا بعد مشهد قتل الملائكة في المسلسل الإسرائيلي «بكاء الأحيال» بجزئه الأول؟

## عودة بشارات

قبل عدة سنة كان الفلسطينيون يشكلون 90 في المئة من إجمالي السكان، وكانت معظم الأراضي يملكيتهم. في العام 1948 خصص العالم لهم لشدة زواهمه فقط 44 في المئة من أرض فلسطين التاريخية، رغم أنهم كانوا يشكلون ثلثي عدد السكان. ولم يكف دافيد بن غوريون بالمنطقة التي تم تخصيصها للدولة اليهودية، وامتدت إسرائيل على 78 في المئة من الأراضي. في العام 1967 سيطرت إسرائيل أيضا على 22 في المئة من الأرض التي بقيت للفلسطينيين. احتلت إسرائيل جميع الضفة الغربية، بما في ذلك المنطقة التي تسمى «غوش عصيون»، التي منح موشيه شريت واصلقوا إعادة احتلالها في 1948. أعلن بن غوريون بأن هذا الأمر كان «بكاء لأحيال»، كل جيل له «بكاء لأحيال» خاص به، لأن يصرخون بأن عدم الضم سيشكل «بكاء لأحيال»، بعد ضم الغور ستظهر نسخة أخرى من «البكاء لأحيال»، أو بدات أخاف على ضمير عمان الحبيبة من «بكاء مستقبلي لأحيال». في الوقت الحالي، يدور نقاش حاد حول ضم الغور، ولكن إذا فحصنا الأمور بشكل أعمق يتبين أنه باستثناء أعضاء الكنيست من القائمة المشتركة وميرتس، فإن كل اليمين، أي 102 عضو كنيست، يؤيدون الضم، وليس الاختلاف بينهم سوى تكتيكي فقط: هل يجب الضم الآن أو في وقت آخر مناسب أكثر. عدد منهم يريدون الضم لأن الأمر يتعلق بإرث الألباء وآخرون يريدون الضم لأسباب أمنية (امن

ليس مطلوباً منا التنازل، بل من الفلسطينيين»، قال نتنتياهو في مقابلة مع صحيفة «إسرائيل اليوم» في ترقره لخطة ضم غور الأردن التي يمكن أن تنفذ في تموز، انظر حولي واتسال مع مستشار الفلسطينيين الذين لم يتنازلوا لصالح أبناء عمومهم، كما يقول مقدمهم، في برنامج «كركر ضد كركي» لقصاص الأثر الشاحب، كل ما بقي للسيد كركر صاحب الكتل بعد توزيع الأماك هو فقط خيط التطويل بعد أن سرقت زوجته براخا كل شيء، ولكن «مروحية» من شجرة فيكس للتلل، على شكل الوسيط الأمريكي التزييه، يأتي إليه ويدعي: «كان يمكنك التنازل لكنك لم تقبل».

بهذا، أيها السادة العلم، عدا عن التنازل عن الحياة مثلما فعل الأرائل في مسأده، لم يبق للفلسطينيين ما يتنازلون عنه، نعم، ليتنحروا كي يواصلوا الحياة الأبدية، ويذهبوا إلى المكان الذي فيه، كما يقول المكاين أثناء تآبين الميت «ليس فيه ألم أو حرز»، أي إلى المكان الذي لا يوجد فيه نتنتياهو وبيئت شكيد ويتسئلق سوتريتش، نامل بأنه في الأعلى لن يطلب أبناء العم من الجالس في السماء أن يحصلوا على نصيب الفلسطينيين. لنقم بإجراء جرد للمخزون الذي تبقى للفلسطينيين بعد سقوط كل الخير الصهيوني عليهم.

هآرتس 1/6/2020



## لبنان: خطبة المفتي قبلان ورسائل «حزب الله»

خالد بريش\*

في بلد طائفي، يتقاسم فيه سياسة الطوائف كمنكحة الوطن، وخيراته، من الألف إلى الياء، لا يُلقى فيه السياسيون الكلام جُذافاً، ويكون لكل كلمة حساباتها، ومفاعيلها، وتأثيراتها على الساحة، شعبيها ووطنيا، وكانت المناسبات الدينية والوطنية عبر تاريخ هذا الوطن، فرصة لتصويب البوصلة. أو لإعلان عدم رضا عن مشاريع سياسية، تضر بالوطن، أو لتدمير الرسائل كحد أدنى. وغالبا ما تكون رداً على تصرفات، ومواقف، وتصريحات تعالبي السياسة، وتلاعبهم بمصير الوطن، وكل كلمة أو همسة، من قبل كبار رجال الدين، تُدرَس بدقة من قبل النُطق بها.

### رسالة إلى الطائفة

ومن هنا كانت مواقف البطريركية، ودار الفتوى، عبارة عن رسائل مُتبادلة. كثيرا ما هدأت الساعات. وأطفأت فتائل فتن كثيرة، أراد الساسة إشغالها، من أجل مصالحهم الضيقة، باسم طوائفهم، والجدير بالذكر هنا، هو أن حكمة الساسة في السابق، كانت تجعلهم يقفون عند حدود معينة، لا يتخطونها. ويطوون صفحة حروبهم الإعلامية، وكان شيئا لم يكن. فكان نجدهم في اليوم التالي، في حكومة واحدة، ويدافعون عن بعضهم. إلى أن أتى جيل جديد من الساسة الشعبويين، لا علاقة لهم بحكمة السياسة. نستطيع اعتبارهم من الهُوة، حماسهم زائد عن حده. يحملون صليب المظلومية، كذبا وتفاقا. ولهم حسابات أنانية ضيقة. لا علاقة لها بمصلحة الوطن. بل بالأرقام المتزايدة في حساباتهم المصرفية. فأخذوا هذا الوطن، ومواطنيه في الحائط.

ولقد عودنا «حزب الله» منذ نشأته، على رسائله المُشفّرة إلى الداخل، والخارج البعيد، والقريب. إن كان على لسان أمينه العام، وبعض مسؤوليه، أو من خلال قنواته الإعلامية الكثيرة. ولكنه اختار ولأول مرة، خطبة عيد الفطر السعيد، التي ألقاها المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبلان، وأعدت بعناية في مطبخ الحزب، وأروقت، وحملت رسائل واضحة لا يحتاج تفسيرها إلى قواميس، لأن الحزب في موقف

قوة، يُمسك برقبة الوطن أمنيا واقتصاديا. فجعل من هذه الخطبة عناوين كبيرة وخطيرة، كموضوع انتهاء الصيغة اللبنانية الذي سبب صدمة لكثيرين. ومن هذه الرسائل:

لقد وقع الاختيار على المفتي قبلان، مع أنه إلى وقت قريب، كان الحزب لا يأخذ برأيه في أي مسألة كانت. ويعتبره امتدادا للوالده الشيخ عبد الأمير قبلان، المحسوب على حليفه الرئيس بري، ومع ذلك حمل رسائله التي يستطیع التبرؤ منها في أي وقت، على اعتبار أن المفتي ليس من منظومته. ولكنه قصد أن يعلن من خلالها أيضا أن الطائفة مُوحّدة، ومُتفقة في الآراء، خصوصا بعد خلافات حادة، طغت أخبارها على السطح. وأدت إلى توترات بين أنصار الطرفين على الأرض. فلوَّح الحزب بورقة النائب جميل السيد. مما اضطر الرئيس بري حينها، إلى الطلب من جنبلاط، والحريوي، وجعجع، حضور جلسة الثقة في حكومة حسان دياب، ليؤكد أنه مدعوم من قوى خارج الطائفة. وأنه ما زالت له مكانته وزعامته الوطنية.

### رسائل للدلائل اللبناني

أما رسائل الداخل فاهمها نقطتان:

الأولى: تهديد واضح، وعلني، للمسيحيين الذين يُعارضون سياسته، وسلاحه، أن عليهم أن يقبلوا بما يتصدى به عليهم، وحلفاؤه، وإلا فال مؤتمر التأسيسي في انتظارهم عند أول مُنعطف. وأنهم سوف يكونون الخاسر الأكبر فعليا، في أي مؤتمر تأسيسي مقبل، لأنه سوف يؤدي إلى المثالفة في الحكم، وبالتالي لن تعود قيادة الجيش في أيديهم، أو من ضمن مُحاصرتهم، بالإضافة إلى مناصب كبيرة أخرى، كحاكم مصرف لبنان، وتعيين نائب شعبي لرئيس الجمهورية بصلاحيات.

الثانية: أصبح الحزب على يقين بما تو فر لديه من معطيات، ومعلومات، أن الشارع سوف يكون مُردحما، بعد الانتهاء من أزمة كوروننا. فأرسل من خلال خطبة الشيخ قبلان رسائل غزل، ودغدغة مشاعر، إلى كل الشباب الجاملين لأفكار قديمة، حدائثية، ومطالبون بدولة المواطنة. بعيدا عن المحاصصات الطائفية، والمذهبية. فقال الشيخ قبلان في خطبته: «... مطالبون بإسقاط الصيغة الطائفية

لصالح دولة مواطن، دولة لا طائفية، دولة إنسان، دولة بقانون يلحق المواطن بما هو مواطن، إلا ما خص شؤونه الشخصية، فكفانا ترقيعا بهذا البلد، لأن البلد سقط، سقط لأن دستوره فاسد، وآلية الحكم فيه فاسدة، وطائفية فاسدة، ومشروع السياسي فاسد، وتسوياته المخلفة فاسدة...»

ويقدر ما هي جميلة هذه العبارات، وتدفعنا إلى القول «صح النوم... بقدر ما هي نفاق سياسي من الدرجة الأولى، وضحك على الذوقون، لأن «حزب الله» لا علاقة له بالديمقراطية، والحدائث، ودولة المواطنة. فهو يؤمن بالدولة الثيوقراطية التي لاؤها ومرجعيتها الولي الفقيه في طهران. ولو فرضنا جدلا أن دولة المواطنة التي تحدث عنها المفتي قبلان في خطابه، قد أصبحت من ضمن برنامج المنظومة التابعة لطهران. فلماذا لم يتنازلا في العراق قيد أنملة...؟ وما زالوا يضعون العصي في الدواليب. ويُخضعون كل وزير تتم تسميته إلى المُصفاة الإيرانية، الضيقة جدا.

### رسالة خارجية

ولو كان هذا الكلام عن المواطنة صحيحا، لرأينا مواطنين لبنانيين، من طوائف ومذاهب مُختلفة، ومن باب نذر الرُصداء في العيون، أعضاء في المكتب السياسي، أو مجلس شورى الحزب المعتد طالما أنهم مواطنون متساوون في الحقوق مع أتباعه، عوضا عن منظومة السرايا والماجورين الذين يسخرهم بمهمات تخريبية مختلفة، ويُظنر إليهم في طوائفهم كخونة. ومن يطالب بمثل هذه المطالب الوطنية المحقة، عليه أن يكون مؤمنا بها أولا، ويُطبقها على نفسه، حتى لا يكون داخلا ضمن الآية القرآنية (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم)...

وأما رسالته الخارجية فهي موجهة للدول الغربية، وتحمل نوعا من الابتزاز المبلغان، حيث يخبرهم أنه ماضٍ بمشروع تبعيته للسياسة الإيرانية حتى النهاية. وأن لبنان الذي استتمروا فيه، وتوافقوا عليه يوما، هو في طريقه إلى الخروج نهائيا من أيديهم. وبدء، وبشكل دستوري ميثاق، من خلال مؤتمر تأسيسي، سوف يؤدي حتما إلى المثالفة. فالحزب اليوم يأخذ لبنان رهينة، بغض سلاحه المسلط على رقاب المواطنين. ويتحكم في كل مفاصل الدولة. وأصبح بعد قانون

انتخابي، فُصل على مقاسه، ومقاس خلفائه، يتحكم في أكثرية برلمانية مريحة. وليس في حاجة للنقاش مع أحد من الدول الكبرى لتحديد مصير لبنان. هذا إذا ما أضفنا إلى كل ذلك، أن رئيس الجمهورية طوَّع أمره. وخضع العونيين لأوامره لما قدمه لهم من هدايا. كالسكوت على نهيم للوطن، وخزينته، من خلال «قومسيونات»، ومشاريع فانتازية فاشلة. كلفت الدولة أضعاف كلفتها الحقيقية، مما أوصل الوطن إلى حالة الإفلاس. إن خطبة العيد هذه، جاءت تنويجا لأحداث، ولبيلات، شملت معظم مناطق لبنان، وشكلت حلقات في سُلسل مُحكّم. يديره الحزب ومنظومه. وهي في حقيقتها هجوم أُستراتيجي. فكان أحد فصولها ليلية العنف الأسود مؤخرا في مدينة طرابلس، التي تم فيها تدمير وأجهات البنوك، وإحراق بعضها، بزجاجات المولوتوف، بالإضافة إلى المسيرات الصغيرة، المتكررة في شوارعها، وتحت بيوت ساستها، واستخدام عبارات والفاظ بذئية، هي في الواقع غريبة تماما عن مدينة طرابلس الأصلية، التي يرتبط أهلها، وسُكانها، بصلات قرابة عائلية مُتشابكة. وكل ذلك بهدف شيطنة مدينة طرابلس، الخزان البشري الوطني المهم. ونُغشنتها من أجل تحييدها وعزلها لاحقا...

إن حراك 17 تشرين الأول-أكتوبر، الثوري، شكل تهديدا واضحا لكل السُاسة. وعلى رأسهم «حزب الله»، الذي تمكن من إخماده، بعدما أدخله إلى الحيز الطائفي المذهبي، واليوم يشتد خوفه من هذا الشارع، إذا ما انتهت أزمة كوروننا. وغالب الظن أنه هذه المرة لن يترك وحلفاؤه الأمور تسيير كما في المرة الماضية، لأنها ستكون لو تركها القاضية حتما على مشروعه. ولهذا سوف يتصدى لأي حراك، ويواجهه من اليوم الأول، لحماية رأسه، ومكتسباته، التي ليست محصورة في لبنان فقط، بل تمتد إلى سوريا، وصولا إلى اليمن...

وختاما كان لهذه الخطبة أي يكون لها أثرها الفعال، لو أنها أتت في أثناء الحراك، ولو أن فضيلة المفتي أطلق العنان لكلماته هذه، عندما خرجت الغزوات باسم الطائفة، والمذهب، والهاتفة «شيعية...». يوم نهال الغُرة ضربا على شباب وصبايا الحراك، أو لو كان صليته تحرك غداتها، وزار خيام المعتصمين، وضمد جراحهم مثلا. ولكنها تأتي الآن لتخدم أهدافا، لا تمت إلى الثورة على الطائفية بصلة. إن لم يكن مصادرتها.

\*كاتب وباحث لبناني يقيم في باريس

## تعقيبات

مقال صبحي حليدي؛ كراسي محمود درويش

### مملكة الشنكليش

إسمح لي فقط أن أذكر أن بلدة شلُف في ريف حماه أو ادلب تتمتع بشهرة قوية أنها بلد الشنكليش لشهرتها بانتاج وبيع الشنكليش من جميع الأصناف ويسمى أحيانا السوركة أيضا. أعتقد أن مملكة الشنكليش تمتد من شمال سوريا بما فيها ادلب حتى غزة في فلسطين.

وسام- سوريا

### الفرات العربي

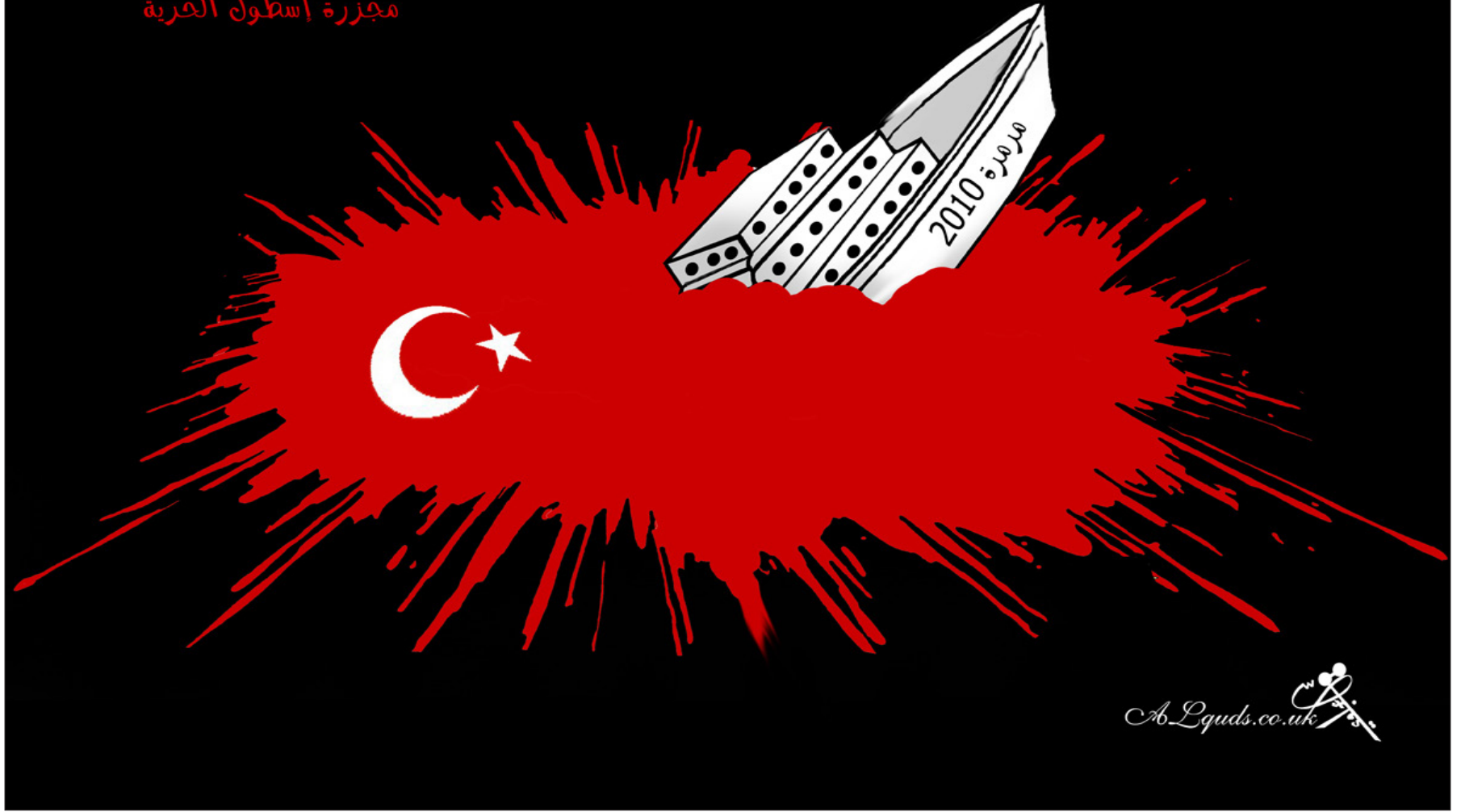
(تعبير «مملكة الشنكليش» مثلاً، في التعقيب على توسع طرابلس خلال العهد المملوكي من الكورة وعمار إلى حماة وحمص واللاذقية شرقاً)...

إذا كان الأمر يتعلق بـ«مملكة الشنكليش» بوصفها مملكة أناس نُسب إليهم هذا النوع من الجبن المختر (منهم من يقول قبائل كردية ومنهم من يقول قبائل تركية أو حتى مزيج بين الاثنين)، فإن الفرات العربي «الفتح» في فلسطين أو حتى في لبنان أو حتى في سوريا (التي كانت تضم كل تلك «الدول» العربية قبل تقسيمات سايكس-بيكو، على الأقل) ليست له علاقة بهذه المملكة إلا في نطاق الطموحات الاستعمارية التي فرضت قسراً بحكم القانون الغامبي «البقاء للأقوى»، سواء كانت هذه الطموحات عثمانية الهوى أم أوروبية المحتوى!

ثائر المقدسي

## الذكرى العاشرة على

### معركة اسطول العربية



Ab.Lquds.co.uk

## تعقيباً على مقال عادة السمان: هل الجوائز الأدبية والفنية مؤذية؟... وهذا التمثال، لماذا يبكي؟

### العالم الورقي

لا أتكسر سخاء العالم الافتراضي في تقديم البيانات والمعلومات والكتب الإلكترونية لاستخدامه بسرعة فائقة وبقليل من العناء. ومقابل كل تلك الخدمات قام الوريث (الافتراضي) باحتلال العالم الورقي، واندرت صروح الزمن الجميل... لقد أصبح مصير الصحف والمجلات الأدبية الورقية في عهدة ذاكرة العالم الافتراضي، وأخضع من قيام محركات البحث والمنصات الإلكترونية بحذف أو إتلاف تراث الماضي.

نجم الدراجي - العراق

### قراءة فردية

من الذكريات التي أشعر بالحنين إليها والراسخة في ذاكرتي في بغداد الستينيات والسبعينيات، هي طقوس قراءة الصحف اليومية التي كانت تصلنا يومياً كذلك المجلات الأسبوعية والشهرية المتنوعة التي كنا ننظر وصولها بشوق، والتي بالرغم من أنها كانت تستهلك جزءاً من ميزانية البيت، لكنها كانت من الضروريات والتي لا يمكن الاستغناء عنها.

وأذكر أن والدتي كانتا يحفظان بها كلها في غرفة جانبية وكنت أقضي ساعات طويلة في هذه الغرفة أتصفح فيها أبحاثاً من المجلات القديمة وكانني عثرت على كنز ثمين. القراءة الورقية فيها حياة ولها طقوسها

### الجائزة الحقيقية

المتجمع هو مرآة الفكر الذي يكون قد أفلح في إيصال ما يريد من فكر إلى الناس أو لا؛ تلك هي الجائزة الحقيقية التي تبقى لأجيال وأجيال. التتويج الظرفي إنما هو ينم عن حاجة إلى المال في حين أن الإنتاج الفكري لا يقدر بثمن.

دينارز

### تمثال الحرية

يقول صديقنا الماغوط: إن تمثال الحرية موجود في الولايات المتحدة بالذات، ودون أي مكان آخر في العالم؛ لأن الناس عادة لا يقيمون التماثيل إلا للموتى. أتمنى أن تبقى باريس نابضة بالحياة.

عمرو - سلطنة عمان

### الخوف والضياع

وتبقى فلسطين ألماً في قلوبنا وعارا على جبيننا نغم عار وما بعده عار أصبحنا نتعاضد الحديث عن فلسطين حتى نهرب من الإحساس بالألم والخيبة والضعف والخذلان نعم إنه إحساس يشبه التيه وكاننا

وجوها الخاص التي يمكن أن نشارك قراءتها مع الآخرين وتداول الحديث معهم، وهذا ما لا نجد في القراءة الإلكترونية التي هي قراءة فردية ومعزولة عن الآخرين هذا بالإضافة إلى تأثيرها السلبي على بصر الإنسان. لذا أعتقد أنه ستعود القراءة الورقية يوماً ما بعد أن تخسف فقاعة القراءة الإلكترونية، مثلما أن بدأت الناس تعود إلى اكل المنتوجات الطبيعية الخالية من الكيمياءات بعد أن أدركوا مدى ضررها على صحتهم.

أفانين كبة - كندا

### أنظمة قمعية

هناك صحف أتمنى أن تختفي لأنها أبواق أنظمة قمعية تلمع صور مجرمين ويضللون القارئ كالبعث وتشيرين والثورة في سوريا والخبر في لبنان وما شابهها في دول عربية أخرى. وهناك صحف تحزنتي كما تحزنتك عندما تتوقف كالمختار والأسبوع العربي. وفي واقع الأمر فإن مال الصحف الورقية لا مفر من إصابتها بالكوفيد الإلكتروني فالشبكة العنكبوتية باتت الأسرع والأخص وهذه هي حتمية التطور التكنولوجي. تمثال الحرية يا سيدتي لم يعد يمثلها، وخاصة في عهد ترامب، الذي باتت أسوأ من بلفور، وسايكس، وبيكو، وبين غوريون، وجابوتنسكي، وشارون، وتنتياهو.

سوري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2<sup>nd</sup> Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.

ما هو رأيك؟





## الصين تنتصر في الجولة الأولى من الحرب الباردة على واشنطن

د. حسين مجدوبي\*



إبان هذه الفترة، فتره فيروس كورونا، يوجد إجماع على أن مرحلة ما قبل الفيروس ستكون مختلفة عن ما بعد، حيث يعيش العالم حربين، الأولى تخوضها الإنسانية ضد الفيروس، في محاولة احتوائه والقضاء عليه، بعدما هدد أسس هذه الحضارة، وستنتصر فيها كصا انتصرت على الغلابة الأمراض المعدية. بينما الثانية هي الحرب الباردة بين الصين والولايات المتحدة، وهي مرشحة لتطول، وستحسم على الكثير من الدول بضرورة التوقيع مجددا لصالح هذا الطرف أو ذاك.

والحرب الباردة، هي مصطلح الحديث عن تلك المواجهة التي لم تصل إلى المواجهة العسكرية الباشرة، بل هي صراع في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتفوق العسكري، وأساسا المواجهة الأيديولوجية بين الغرب والاتحاد السوفييتي غداة الحرب العالمية الثانية، وبعد خمسة عقود تقريبا، انتهت بسقوط سور برلين سنة 1990، وانهارت وتفككت الاتحاد السوفييتي، في الوقت ذاته، هي مصطلح يخفف من تصورات أخرى للمواجهة مثل صدام الحضارات، الذي قام بتطويره المفكر العسكري الأمريكي صامويل هنتنغتون.

ورغم تولي الحزب الشيوعي الحكم في الصين، ومحاول واشنطن إعطاء هذه المواجهة طابعا عقائديا، من خلال محاولتها الفصل بين الشعب الصيني والحزب الشيوعي الحاكم، إلا أن الحرب الباردة الحالية ليست عقائدية سياسيا، بل هي من أجل من سيحلل المرحلة الأولى لقيادة العالم، وقد حدثت الصين منعطفا سنة 2025 لتحقيق الزعامة العالمية سنة 2047، الذكرى المئوية لتولي الحزب الشيوعي السلطة في هذا البلد، وتعمل واشنطن المستحيل لمنع حدوث ذلك، ومنذ قرابة عقدين، ومراكز التفكير الاستراتيجي تتحدث عن المواجهة المقبلة بين البلدين، وقد أعطى دونالد ترامب إبان حملته الانتخابية الرئاسية سنة 2016 بعدا مهما للقضية، وشرع في تطبيق إجراءات ضرائبية للحد من استفادة الصين من السوق الأمريكية، وإذا كان لكل ملف أو قضية منعطف رئيسي تاريخيا، فالحديث عن انفجار الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والصين يبدأ بشكل رسمي من أزمة فيروس كورونا، وقد صرح وزير الخارجية الصيني وانغ في يوم 24 مايو/أيار الماضي بعضه القوي في الولايات المتحدة أخذت العلاقات بين بلدينا يهدئة وتدفعنا نحو شفا حرب باردة، ويعد فيروس كورونا منعطفا، لأنه قبل ذلك التاريخ المهيم، كانت روسيا هي التي تتزعم مواجهة الولايات المتحدة في ملفات دولية عديدة مثل، سوريا وفنزويلا والتوقيع العسكري عالميا، وتوجد ثلاثة عوامل سرت من الحديث عن الحرب الباردة بين بكين وواشنطن، ومنحتها بعدا جديدا وكلها مرتبطة بفيروس كورونا وهي:

\*في المقام الأول، يسيطر قلق كبير على واشنطن وهي فقد أشارت الصين إلى المواجهة الفورية، ومن يتحمل المسؤولية؟ ذلك على لسان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية، بينما تحمل واشنطن بكين المسؤولية وراء انتشار الفيروس، إما بشكل متعمد أو غير متعمد من خلال إهمال في مراقبة مختبر ووهان، وكيف تسبب كل هذا في أكبر أزمة اقتصادية، الأخطر منذ الأزمة الأعظم 1929، يحدث هذا في وقت تعاني فيه الاقتصاد الصيني من الأزمة ويعمل بشكل طبيعي تقريبا.

\*في المقام الثاني، يسيطر قلق كبير على واشنطن وهي ترى كيف تعمل الصين على توسيع نفوذها في العالم، على حساب الصالح الأمريكية، وذلك من خلال ما يمكن تسميته بطريق الصمام، وهو تقديم مساعدات طبية، سواء للدول الفقيرة أو الغنية ومنها الغربية، وكانت إيطاليا من الدول التي استفادت بشكل كبير من المساعدة الصينية لمواجهة الفيروس، في وقت تخلت عنها أوروبا والولايات المتحدة.

\*في المقام الثالث، يتجلى في كيفية زحف الصين على زعامة العالم في صمت من خلال ملء الفراغ، الذي تركته الولايات المتحدة في المنتديات الدولية، ولعل المنطق هو انسحاب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية، بسبب الاتهامات التي وجهتها للصين بالتحكم فيها، وهو في الواقع انسحاب من زعامة العالم، أكثر منه من منظمة واحدة، لاسيما في هذا المسار الدقيق والحساس الذي ينتظر فيه المجتمع الدولي تفاسك الدول لتجاوز الأزمة.

ويبدو أن الصين قد حققت الفوز في الجولة الأولى من الحرب الباردة الجديدة بين البلدين، في هذا الصدد، خرجت الصين كمجتمع في مواجهة فيروس كورونا أكثر قوة وتماسك يسبب نجاح الشعب والسلطات في السيطرة على تداعيات الفيروس. في المقابل، يعيش المجتمع الأمريكي انهيارا حقيقيا للقلق والتماسك، فمن جهة، فاقم فيروس كورونا، الشرح الطبقي، فالصاحبا ينتمون في الغالب إلى السود واللاتينيين والفقراء، ومن جهة أخرى، اندلعت أسوأ الاحتجاجات في تاريخ البلاد منذ سنة 1969، تاريخ اغتيال مارتن لوثر كينغ، وتأتي الاحتجاجات الجديدة في أعقاب اغتيال المواطن الأسود جورج فلويد مؤخرا، حيث امتدت المواجهات والاحتجاجات إلى أغلب الولايات الأمريكية، وتعيش العشرات منها حظر التجوال الليلي، والمراقبة، كانت في آن عدا من قادة الغرب، ومراكز التفكير الاستراتيجي كانوا يتحدثون عن احتمال انتفاضة للشعب الصيني ضد الحزب الشيوعي، بسبب الفيروس، وإذا العكس يقع.

لكن الانتصار الرمزي لهذه الدولة أو الأخرى، سيحصل عندما تستصل واحد منها إلى الدواء، الحقنة، للقضاء على فيروس كورونا مستقبلا. سيكون الأمر بمثابة الانتصار في حرب عالمية ومثلاك القنبلة النووية، وهناك عمل حثيث لعلماء الوبائيات، من سيصل إلى الحقنة المضادة للفيروس، الحقنة المضادة ضد فيروس كورونا ستكون منعطفا رمزيا كبيرا بشأن مستقبل هذه الحرب والعلاقات الدولية.

\* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

### الحقنة المضادة ضد

### فيروس كورونا ستكون

### منعطفا رمزيا كبيرا بشأن

### مستقبل الحرب الباردة

### والعلاقات الدولية

## ما الذي يربحه العراق من صور هؤلاء في شوارعها؟

السياسي يومية، ويتصوّرن مؤسسات سياسية قائمة ومعروفة في إيران، وبالتالي لا توجد دولة تحترم سيادتها، حتى لو كانت مجرد اسم سيادة، تقبل برقع صور زعماء سياسيين لدول أخرى في ميادينها العامة، ثانيا، إن كانوا مراجع دينية لطائفة من الناس فهم ليسوا مراجع دينية لكل العراقيين، ولأن البلد سفينة لكل سكانه فلا يمكنه أن تتقّب المكان الذي تجلس فيه، وتقول إنه مكاني، بمعنى أنه لا يمكنه فرض مراجع على الآخرين. ثالثاً، في العراق مراجع دينية وسياسية وطنية أيضا، لكن لم نسمع أو نرى أن صورهم قد ملات ساحات وشوارع طهران يوما، إذن لماذا هذا الامتياز الممنون لهؤلاء؟ انهموا انتم ومراجعكم الدينية السياسية بعيدا من بلدنا وشعبنا. ضعوا صورهم بكل الأشكال والأوضاع في بيوتكم ومقار ميليشياتكم، لأن الميادين والساحات العامة في العراق ليست ملكا لكم، هي قضاياتهم التي يترنون، عليهم أن يعلموا أن هذه تصرفات فردية لهم الحرية فيها، لكنك تقول إنك دولة وسلطة ولديك نواب في البرلمان ووزراء في الحكومة، وما تقوم به سيكون سلوك دولة وسلطة وليس سلوكا فرديا.

إن من يعتبر وجوده متميزا بقيمته الفردية ويتعدى انتمائه وأبعاد شخصيته، لا يمكنه أن يلغي أو يذوب أو يصير أو يهدد، بأي شكل من الأشكال، وجود الآخرين المتميزين أيضا بقيمتهم الفردية وانتماءاتهم وأبعاد شخصياتهم، وإن الظن بإمكانية فرض رموز فئة على المجموع يوسائل الدولة الناعمة والخشنة وهم كبير، لأن هذه السلوك السياسي لن يُحصَن قائله ولن يُحصَن الدولة أيضا. فحصانة الدولة من حصانة حقوق المواطنة المدنية والسياسية.

\*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

## المعركة مستمرة

بيير لوي ريمون\*



ترتيب الأحداث، واختيار النسق الذي سيطور هذه الصياغة الجديدة.

\*رمز موجه لطريقة فهم علاقة التاريخ بالزمن، لافتا أن تحجج فرنسا مؤخرا معركة أشنتورت، ليس بفشلها، على الرغم من أنها فشلت فعلا (على خلاف شهرة هزيمة واتزلو، والتي وصفها بعض المؤرخين بالهزيمة المفضلية)، لكن معركة «مونتورنيه» اشتهرت بشخصية من قادها، وهو الكولونيل شارل ديغول، الذي لم يصل بعد إلى رتبة الجنرال حينها.

في 4 مايو 1940، واجهت الكتيبة الفرنسية الدرعة رقم 4، كتيبة «بانزر»، الأناحية العاشرة الشهيذة، فلم تال جيدا في محاولة ردعها، عبثا. لكن ما ليس عبثيا هو مسار قائد الكتيبة الذي جسد مقولة «هكذا يصنع الرجال» فبات ديغول رجل 17 مايو 1940 قبل أن يصنع بعد شهر ويوم من ذلك التاريخ «رجل الـ18 يونيو» نسبة طبعيا إلى نداء المقاومة الذي أطلقه ديغول من عبي بي سي (مشكورة هي ونستون تشرشل) التي لا تزال تحضن في مقرها في «بورت لاند بلايس» نصبا تذكارا للحدث.

ليس غرض مقال اليوم الانغماس في تفاصيل المعركة، لكن الانطلاق من فكرة مثيرة للاهتمام أخذت تروجها الذاكرة التاريخية الجماعية بقيادة الرئيس الفرنسي: الاعتبار من أحداث تمر عليها ذاكرتنا مرور الكرام، بل المرؤخون عندما تستضيفهم وسائل الإعلام.

وهنا نقطة أساسية، تعيدنا إلى الإشكالية كان طرحها البروفيسور Paul Veyne العلمية في التاريخانيات عندما عنون كتابا شهيرا له بـ«كيف كتبت التاريخ»، وكيف كتبت التاريخ فعلا، هذا هو السؤال المطروح في كل ساعة و دقيقة، لأن مسار القرار السياسي مرتبط عضويا بال كيفية التي كتبت بها التاريخ. يمكن قراءة هذا الحدث في ثلاثة رموز على الأقل:

\*رمز موجه للذاكرة الجماعية عبر دعوة إلى إعادة

من الهزيمة يولد الانتصار، ولا توجد مسيرة من دون عقبات، ومسيرة التاريخ ليست استثناء. لهذا كان لافتا أن تحجج فرنسا مؤخرا معركة أشنتورت، ليس بفشلها، على الرغم من أنها فشلت فعلا (على خلاف شهرة هزيمة واتزلو، والتي وصفها بعض المؤرخين بالهزيمة المفضلية)، لكن معركة «مونتورنيه» اشتهرت بشخصية من قادها، وهو الكولونيل شارل ديغول، الذي لم يصل بعد إلى رتبة الجنرال حينها.

في 4 مايو 1940، واجهت الكتيبة الفرنسية الدرعة رقم 4، كتيبة «بانزر»، الأناحية العاشرة الشهيذة، فلم تال جيدا في محاولة ردعها، عبثا. لكن ما ليس عبثيا هو مسار قائد الكتيبة الذي جسد مقولة «هكذا يصنع الرجال» فبات ديغول رجل 17 مايو 1940 قبل أن يصنع بعد شهر ويوم من ذلك التاريخ «رجل الـ18 يونيو» نسبة طبعيا إلى نداء المقاومة الذي أطلقه ديغول من عبي بي سي (مشكورة هي ونستون تشرشل) التي لا تزال تحضن في مقرها في «بورت لاند بلايس» نصبا تذكارا للحدث.

ليس غرض مقال اليوم الانغماس في تفاصيل المعركة، لكن الانطلاق من فكرة مثيرة للاهتمام أخذت تروجها الذاكرة التاريخية الجماعية بقيادة الرئيس الفرنسي: الاعتبار من أحداث تمر عليها ذاكرتنا مرور الكرام، بل المرؤخون عندما تستضيفهم وسائل الإعلام.

وهنا نقطة أساسية، تعيدنا إلى الإشكالية كان طرحها البروفيسور Paul Veyne العلمية في التاريخانيات عندما عنون كتابا شهيرا له بـ«كيف كتبت التاريخ»، وكيف كتبت التاريخ فعلا، هذا هو السؤال المطروح في كل ساعة و دقيقة، لأن مسار القرار السياسي مرتبط عضويا بال كيفية التي كتبت بها التاريخ. يمكن قراءة هذا الحدث في ثلاثة رموز على الأقل:

\*رمز موجه للذاكرة الجماعية عبر دعوة إلى إعادة

من الأعاجم رموزا يصطفون خلفها، لأنهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم ليسوا بقعة جغرافية وحسب، وليسوا بشعرا وحسب، بل هم مزيج من العناصر النفسية التي خلقت كي تصنع التاريخ. هم يعتقدون أن الدينيات بدأت بهم، وربما ستكون نهايتها بهم أيضا. ومن يصرى هذا لورده نيسلم زمام قيادته إلى من هم ليسوا أبناء جلدته.

قبلوا فيصل بن الحسين ملكا عليهم ولهم، لأنه من أبناء قومهم، ولم يطلبوا أعجميا يولي عليهم، فكيف بهذه الخامة من البشر أن يقبلوا صور الإيرانيين ترقع في شوارع بلادهم؟ فهل صدات معادن الرجال في العراق، ولم يعد فيه من يكون رمزا كي نستورد من الشرق زعامات؟ هذا هو حال لسان العراقيين اليوم.

في الأسبوع المنصرم غطت شوارع بغداد وساحات المدن الرئيسية فيه، صور الخميني و خامنئي وقائني وسليمان، ولم نفقه من الذبول والاتباع بمناسبة ما يسمونه يوم القدس العالي. وكان العراقيين نسوا القدس وكل فلسطين، ولم يعد من أحد يُذكرهم بها، إلا حينما يرون صور هؤلاء أمام أعينهم، تصورا أنهم يُذكرون العراقيين بالقدس الشريف، وكأنها مدينة لم تستكس شيئا في قلب وعقل كل عراقي وعربي. وكان من يرددون سيدهم من الجيش العراقي في مقابر جنين ونابلس والمرقق والبرموك، الذين رووا بدمائهم الزكية أرض فلسطين والأردن وسوريا، إيرانيون وليسوا عراقيين. وكان آلاف الفدائيين العراقيين الذين انتقلوا في فتح الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير العربية وغيرها من المنظمات الفلسطينية، لم يكونوا عراقيين. ومع كل هذه الدماء التي قدمها العراقيون، كانوا يقدمون الأموال والسلاح والتدريب والدعم السياسي كواجب مطلوب يؤمنون به، فليل لنا الآن من يرفعون صور الإيرانيين في بلدنا، ماذا قدم أسديادهم هؤلاء إلى القضية الفلسطينية، التي يحاولون الزايدة بها على العراقيين؟ كم شهيدا إيرانيا سقط على أرض فلسطين؟ وكم مرة شارك الجيش الإيراني في القتال ضد الصهاينة؟ والجواب ببساطة شديدة هي أن

دمثنى عبدالله\*



شكرا للذين رفعوا صور أسديادهم في شوارع بغداد عاصمة الرشيد، ومدن العراق الأخرى في الأسبوع الماضي. شكرا ولف شكرا لكل العمالة والتابعين ممن الجميع ممن أن الانتماء إلى الوطن ليس بالهوية، ولا بالتنسجيل في سجلات النفوس، ولا بالسلطات التي تملكها في البلد، ولا بكلامه التي تضعها على جانبيك في مكاتب السلطة، بل الانتماء يكون فقط بالعقل والضمير، وعندما يحسب يصبح الوطن ومضة معنوية كبرى بين جوانح الإنسان.

يعشق العراقيون رموزهم.. يمتثلون بها.. يقدونها.. يفاخرون بها حد الغلو، حتى تبدو كياناتهم المعنوية قوية جدا وراسخة بهذه الرموز، إلى الحد الذي انهار، لكنهم في الوقت نفسه لن يستعيروا أو يستوردوا

### يعشق العراقيون

### رموزهم.. يفاخرون بها حد

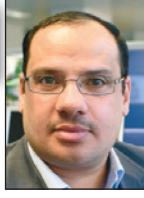
### الغلو، حتى تبدو كياناتهم

### المادية والمعنوية قوية جدا

### وراسخة بهذه الرموز

يعشق العراقيون رموزهم.. يمتثلون بها.. يقدونها.. يفاخرون بها حد الغلو، حتى تبدو كياناتهم المعنوية قوية جدا وراسخة بهذه الرموز، إلى الحد الذي انهار، لكنهم في الوقت نفسه لن يستعيروا أو يستوردوا

محمد عايش\*



الخلافات الداخلية الفلسطينية يجب أن تظل هامشية، ويجب أن تظل كذلك أمام التحديات المصرية والاستراتيجية التي يواجهها الشعب الفلسطيني، والتي تشمل مشاريع إسرائيلية تهدف إلى مسح كل ما هو فلسطيني، وخلق واقع جديد يجعل من المستحيل مستقبلا إقامة دولة فلسطينية، بل يجعل المجتمع الفلسطيني مهددا بالذوبان والاختفاء.

على الفلسطينيين أن يدركوا أن المرحلة المقبلة من الصراع مع الاحتلال مختلفة تماما عما كان عليه الحال من السابق، وأهم ما يميز المرحلة المقبلة هو، أن الخلافات الفلسطينية الداخلية لم تعد ذات معنى، فالفلسطينية الداخلية، التي تشكل محورا للانقسام الداخلي، والصراع على السلطة لم تعد موجودة أصلا، ولا هي قائمة، وتحولت إلى سلطة أمر واقع تعمل على تسيير الحياة المدنية للفلسطينيين، ولو أدرك الفلسطينيون هذه الحقيقة عندها سيفهمون بأن خطوط الاختلاف لم تعد موجودة، وأن الجميع، سواء من كان في حركة فتح أو في حماس أو في غيرها، أصبح اليوم في سلة واحدة وفي مواجهة واحدة مع الاحتلال.

خلال العام الماضي ارتفعت أعداد المستوطنين في الضفة الغربية إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق، أي منذ عام 1967، وهذا يعني بالضرورة أن إسرائيل وصلت النها الأراضي الفلسطينية، التي كان الفلسطينيون يأملون في أن يبنيوا دولة لهم عليها، وخلال العام الحالي تعززت إسرائيل تنفيذ «خطة الغرض» في أكبر عملية الهام شاهدها الضفة الغربية أيضا، وفي أكبر انتهاك للقانون الدولي، وأكبر عملية تنسف لاتفاقات السلام المبرمة مع منظمة التحرير والأردن ومصر.

في السنوات الأخيرة ثمة تطورات استراتيجية كبيرة على الأرض الفلسطينية، وأهم نتيجة لهذه التطورات هي، أن إسرائيل تقوم بإحداث تغييرات جذرية، وهذه التغييرات تعني بالضرورة أن شكل الصراع مع الاحتلال تغير بالكامل، لأن إسرائيل تريد أن تفرض حلا على الفلسطينيين، لأن أن تحصل لهم معهم، وهذا يعني أن السلطة لم تعد موجودة بالنسبة لإسرائيل، وأن الأردن لم يعد مهما كما كان في السابق، وهذا نفهم كيف وإذا يتم

د. مدى الفاتح\*



في ما عدا بيانات الجمالة الباردة من جانب السياسيين، ووقفات الاحتجاج القصيرة التي نظمها شباب وناشطون في مناطق مختلفة من العاصمة السودانية، الخرطوم، مرت الذكرى السنوية الأولى على حادثة فض اعتصام الثوار في التاسع والعشرين من رمضان من العام الماضي، من دون قدر كبير من الاحتفاء، بسبب وباء كورونا، من بين أسباب أخرى، يتوقع أن يتكرر البرود ذاته، وكل شيء سيحلل باردا طالما لا يوجد عقاب أو محاسبة، في الذكرى الميلادية التي توافق الثالث من يونيو/حزيران.

كانت ساحة الاعتصام أمام مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، المكان الذي يجمع الثوار الذين كانوا يطالبون بإسقاط نظام الرئيس البشير وحزبه، ويطالبون ببدنية الدولة، تعهد الجميع هناك بالبقاء إلى حين استفتاء تلك الطالب، بعد عام من الحدث الذي راح ضحيته عدد من الأبرياء، تثبتت الوقائع والنتائج أن كثيرا من الرموز التي أظهرت الحزن والتبكي على «شهداء الثورة السودانية»، كانت شريكة بشكل أو بآخر في الجريمة، التي

### البناء السياسي السوداني

### الجديد بني على أشلاء ودماء

### وأحلام شباب كانوا يتطلعون

### لغد أفضل، ووطن تتكافأ فيه

### الفرص ويتساوى الناس

ليس ذلك هو الأثر النفسي الوحيد الذي يعاني منه المواطنون، فهناك حالات أكثر حرجا يحاول فيها الجمرون دفع التهمة عن أنفسهم بشكل هستيري، في من دون حتى أن يسألهم أحد. على من العهود كانت أفضل طريقة لدفع التهمة عن النفس هي اتهام الآخرين على طريقة المثل العربي «متني بدناها وانتلنت»، مع تصاعد المطالبات بالثأر لرفاق الطريق تصاعد الهستيريا التي تدفع تجمع المواطنين لخوض نشاط محموم من أجل إسكات جميع الأصوات، التي تتحدث عن الموضوع، أو تتساءل عنه، أو حتى تطالب بالطلب العادل والمنطقي المتعلق بمحاكمة المجرمين، أو

## السودان: عام على فض الاعتصام

المستبسين، والغريب والمؤلم هو أن أصوات التخوين العالية لم تترك أحدا ليحفظ بصوته المستقل وبمستأذنه المشروعة، من قبيل السؤال عن علم كثير من القيادات المدنية والرموز الحزبية باقترب ساعة الاقتحام، وتسلطهم لولاة من الميدان، في الوقت الذي كان يتم تحضير الوثائق على الاستبسال والبقاء مهما كلف الأمر. هذا السؤال يتردد بكثافة هذه الأيام، من دون أن يجد إجابة منطقية، سوى محاولة التشويه على المتسايلين والشكيك في ثوبهم، ما يزيد الأمر غرابة وأنا هو أن لائحة التواشيك الكبيرة باتت تضم على رأسها أسماء كانت براءة، لناشطين بدلوا على مدى الثورة أو قاتلهم وأمو لهم، وضحوا بحياتهم، وأمنهم في سبيل دفع الناس للخروج والتغيير، في وقت كانت فيه غالبية المواطنين ترمي أن التغيير مستحيل، وأن استقبال البشير بعد ثلاثين عامًا من الحكم هو مجرد علم، في ظل هذه الحالة من اللبث وانعدام الرؤية، فإن أي شخص من الممكن أن يتحول في طريقة عين من بطال إلى خائن، إذا ما حاول اقتناص الخطوط الحمر. أما إذا حصل المواطنون على مال كاف وقليل من السلطة، فإنهم سيسعون لتوجيه كافة سهامهم نحو هدف واحد، وهو إسكات أولئك المتسايلين بأي طريقة كانت، حتى طرق الإسكات حدثاته هي تلك المنتمطة في السعي بشكل منمنهج وعبر حملات دعائية تفودها كتائب إلكترونية مبرجة وممولة لتوجيه أصابع الاتهام لجهات أو أشخاص يعينهم بشكل مكثف، حتى ينشل الناس بها، وحتى يستقر عند العامة أن أولئك هم الأشرار الذين يجب عدم الاستماع لما يقولون، ليس أسهل من اتباع ذلك مع كل من يتنكأ ذلك الجرح، أو يحاول فقهه، أو يحاول بشكل أو بآخر انتقاد ما إليه الأمور. المفارقة هي أن تلك الحملات لم تتوقف فقط عند قدمي الناشطين وغيرهم ممن كانت لهم أدوار مشهورة في التغيير، بل مضت وتوسعت حتى أصابت أمهات وأباء الشهداء الذين، وعضوا عن أن يتم تكريمهم وتقريبهم صاروا هدفًا لن براعي حومة لنساء ولا قارا لكبير، فاصبحوا يشتمون باداعي الانفاظ على وسائل التواصل الاجتماعي من بعض ضحايا الثورة الذين

أعدوا إذا كان من المرجح البحث عن القتال والأخذ بالشار والقصاص من أمر أو نفاذ القتل، وهو أمر وارد وحالة متكررة وناعية، وليست خاصة بالسودان، بل نجد مثلا لها في أغلب الثورات المعاصرة داخل منطقتنا وخارجها، إن كان الأمر كذلك، فليس أقل من أن نحاول الوصول لذلك المستقبل الذي كان يحلم به أولئك الشباب الذين ضحوا بأرواحهم رخيصة في سبيل الوصول إليه، مستقبل لخصته كلمات ثلاث بسيطة: حرية وسلام وعدالة.

\*كاتب سوداني







## هواء طلق



17 تشرين: كان وسيكون

الياس خوري

مشكلة النهاية أنها مخادعة، وتوحي لنفسها بأنها تستطيع تجاوز مصيرها عبر التحايل والمراوغة. هذا ما نشهده في المشرق العربي منذ انفجار انتفاضات الربيع العربي. حيلة المستبد هي وضع المجتمع أمام الهاوية، إما بقاء الاستبداد وإما الخراب. والحق يقال، إن المكان الوحيد الذي نجحت فيه هذه المراوغة، بشكل نسبي، هو مصر. هناك نجح الجيش، بما يملكه من ثراث سلطوي في القبض على السلطة ودفع المجتمع إلى الاختناق. وهذه مسألة تحتاج إلى قراءة خاصة، لأن ما يبدو نجاحاً سيكتشف عن فشل قاتل أخرج مصر من دورها الإقليمي والعربي، ويكاد يُخرجها من نفسها.

قاد هذا الخيار ليبيا واليمن وسوريا إلى التدمير الشامل للمجتمع، ولم يستطع إنقاذ الأنظمة. وحتى لو أنقذها مؤقتاً، فإنه ليس أكثر من إنقاذ شكلي يخفي انهيار المستبد، كما هو الحال مع الاستبداد الأسدي في سوريا.

أما في لبنان فالمسألة أكثر تعقيداً.

ربيع لبنان تأخر كثيراً، لأن شرط ولادته التي انطلقت في 17 تشرين كان اكتشاف خواء البنى الطائفية وعجزها وفسادها. فتنظام الطغمة الأوليغارشية المافيوية أوصل لبنان إلى الانهيار المالي والاقتصادي والسياسي والأخلاقي، ولم تعد قيادات الطوائف قادرة على الرضوخ الزبائنية بسبب الإفلاس الشامل. فاستدعت النظام على الخواء المطلق.

لم تستطع السلطة المؤلفة من قدرات سلطات متناحرة تتناهب الثروة الوطنية، أن تقدم شيئاً لمئات آلاف المظاهر الذين احتلوا شوارع المدن وساحاتها مطالبين بالخبز والكرامة والحرية.

في الانتفاضة بدأ يتبلور شعور المواطن بقفه في أن يكون ويحترق من نظام المناهية. فاستدعت الليبانيين والليبانين عليهم أن يبنوا وطناً في يكون لهم الحق في أن يكونوا مواطنين. هذا هو جوهر انتفاضة تشرين، فليبنان يبحث عن وجوده كوطن. الإرث المتراكم منذ مئة سنة، أي منذ إعلان دولة لبنان الكبير على يد المستعمر الفرنسي، لم يصنع وطناً، بل صنع نظاماً لحرب أهلية دائمة، وأسس بنية اقتصادية رأسمالية ريعية، كانت وظيفتها الرئيسية تصدير الليبانيين إلى الخارج. فالانتفاضة الليبانية، بحسب القوى الأمنية وأجهزة المخابراتية، وصولاً إلى عملية تجسيد لسلسل الفقر والمجاعات والحروب، الذي طرد الليبانيين من بلادهم.

نظام الحرب الأهلية الدائمة، الذي بنام ويستيقظ حسب الصراعات الإقليمية التي تعطلت عليها الصراعات الطائفية، استندت بعد اقتراضه من قبل الاقتصاد النيوليبرالي، وبعد التوحش المطلق لزملاء العصابات، بحيث انتهك الشكل المؤسساتي بشكل كامل. فالانهيار الذي تعينه اليوم هو تعبیر عن الانتهاك الذي مارسته السلطة والنظام الصرفي من أجل توسيع النهب الشامل للدولة والشعب.

في منعطفات الانتفاضة المستمرة منذ سبعة أشهر، استخدمت المافيا الحاكمة كل الحيل التي تمتلكها، من التلويح بسلاح مليشيات النظام التابعة لحزب الله وحركة أمل، إلى اللمع الذي مارسته القوى الأمنية وأجهزة المخابراتية، وصولاً إلى عملية تجسيد لحكومة التكتوقراط، واستغلال وباء كورونا، لجعل الناس تعتاد على اللذ.

ثم جاءت نغمة تزيق صندوق النقد، وهي في حالتنا الراهنة مجرد سراب.

لكن السلطة في المازق، وهي لا تملك حلاً لأي شيء. الثوب السلطوي تترق، ولم يعد هناك من إمكانية لترقيعه. وعود الإصلاح تبخرت أمام جشع النهب وتخاصص ما تبقى، والمطروح فعلياً هو بيع الأملاك العامة، أي اقتسامها، وهذه مسألة دونها الأوهال.

الليرة لترنح، والبطالة تنتشر، والفقر في كل مكان. طبقة لا تعد تستطيع أن تدير أزمته، فكيف لها أن تُخرج لبنان من أزمته؟ ولأن المافيات الطائفية بلا خيال، فإنها اكتشفت أنها تستطيع العودة إلى ملعبها الأثير، أي إلى التحريض الطائفي، وإشعال فتن صغيرة هنا وهناك، عليها تستثير الغرائز وتُلهي الناس عن المطالبة بحقوقهم في العيش الكريم.

هذه هي المناورة الجديدة التي شهدنا بعض فصولها في مسخرة كهرباء سلعلاتنا، وفي مجلس النواب بمناسبة مشروع قانون العفو، وفي التصعيد الخطابي الطائفي الذي ملأ الشاشات الصغيرة واتخذ أشكالاً فجحة، وخصوصاً في خطبة المفتي الجعفري أو في الدعوات للعدلية.

ملعب الحرب الطائفية الكلامية والدموية هو الملجأ الأخير لطبقة لا تستطيع إلا أن تكون أسيرة القوى الإقليمية والدولية. إنهم يقترحون علينا خياراً واحداً هو الاصطفاء الطائفي، وهذا لا يعني سوى تكرار المكر في مشهدية الخراب التي صنعها الاستبداد في المشرق العربي.

لكن هذه اللعبة المقيتة تصير أكثر تعقيداً في واقع لبناني جديد ولا سابق له، هو وجود قوة مسلحة كبرى لا يستطيع أحد من القوى الأهلية مواجهتها. فحزب الله صار جيشاً حقيقياً يتفوق على الجميع، لذلك يلعب الحزب لعبة الحرب الأهلية النائمة التي يقوم بضبطها لصالح تعدد النفوذ الإيراني.

لكن هذه اللعبة التي استمرت منذ سنة 2005، وصلت إلى نهايتها اليوم، لأن الانهيار الاقتصادي والمالي قلب المعادلات رأساً على عقب.

لعبة تخوين الانتفاضة والاستعلاء على ألم الشعب اللبناني قد تنقلب في أي لحظة على من يلعبها.

لكن الطبقة المسيطرة سوف تستمر في لعبتها إلى النهاية، لأنها أفستت سياسياً وفقدت لغتها وتحطم وهج سلطتها. واللعبة خطيرة، فالنظام عاجز ومُصاب بالشلل، وخياره الوحيد هو جرنه بالقوة إلى ما يشبه الحرب الأهلية.

الصراع اليوم هو بين الانتفاضة ونظام الحرب الأهلية، إما الثورة وإما الحرب.

ماذا نختار؟ الثورة ستكون مكلفة في مرحلتها الجديدة، وسيقصد خطابها بساطته ويتلوث بوحل التاريخ، وتتسلسل إليه الكثير من عناصر الماضي.

لكن كلفة الثورة مهما كانت كبيرة سوف تكون أقل من ثمن بقاء نظام الحرب الأهلية، الذي هو الاسم الآخر للانحدار. 17 تشرين ليس ماضياً، إنه الحاضر والمستقبل، هكذا كان وهكذا سيكون.

## إريانا غراند تشارك في احتجاجات الشعب الأمريكي

شاركت النجمة العالمية إريانا غراند في احتجاجات الشعب الأمريكي في لوس أنجلوس بعد مقتل المواطن الأسود جورج فلويد على يد الشرطة، مما أثار غضباً في أنحاء البلاد وخارجها، وجاء مقتله على يد أحد رجال الشرطة الأمريكية، الذي ظهر في عدة صور ومقاطع فيديو وهو يضع ركبته على رقبتة مما تسبب في وفاته.

أطلقت المطربة المغربية سلوى الشوادي أغنية جديدة من حجرتها المنزلي في إسبانيا، التي علقت فيها بعد إغلاق الحدود مع انتشار كورونا. وتكتب الأغنية التي تحمل عنوان «إن شاء الله لا ياس» بنفسها، وقد كلماتها محمد الغباري، وقام بتوزيع الموسيقى محمد بلعلاوي، وأخرج الفيديو جلال ياسر.

أطلق المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت الذي يرأسه كامل العبد الجليل، الجزء الثاني من أعمال ومشاركات الفنانين الكويتيين والخليجيين المخصصة لمعرض «الكويت بيتنا».

## أحوال الناس

تشرف على تنظيم المعرض الفنانة التشكيلية ابتسام العصفور.

أعلنت الدكتورة أولريك الخميس، مديرة المكتبات والبرامج العامة في متحف الأغا خان في كندا، عن نشاط ثقافي وعلمي جديد يتم التحضير له حالياً لتقديم مجموعة من الأعمال الغنية التي سيتم ترشيحها تحت عنوان «ما هو ملاذك؟»، وذلك عندما يفتح المتحف أبوابه للزوار في وقت لاحق.

جيهان، زوجة المخرج سعيد الماروق، أعلنت انفصالها عنه، وقالت في حسابها الإلكتروني إنها بانتظار حكم الطلاق في دعوى رفعتها ضده.

## 50% من الألمان يرفضون أخذ لقاح كورونا إذا وجد

وافق مجلس الولايات في حال رغبت في تطبيق لقاح إجباري «بالنسبة للشرائح المهددة من السكان»، وتطبيق ألمانيا منذ آذار/مارس الماضي لقاحاً إجبارياً ضد مرض الحصبة شديداً العدوى، ويسري التطعيم الإجباري باللقاح على شرائح، من بينها الأطفال والعالون في الحضانات.

لتطبيق لقاح إجباري مضاد لكورونا، مقابل 40% يعارضون ذلك.

وأشارت تكهنات حول احتمال تطبيق لقاح إجباري مضاد لكورونا في ألمانيا، غير أن الحكومة أكدت مراراً أنها لن تجر حقن اللقاح إلزامياً مستقبلاً.

ويلزم القانون الألماني الحكومة بالحصول على

الراضين لأخذ لقاح بين النساء أكبر منها بين الرجال. وتشير تقديرات أغلب الخبراء إلى أن طرح لقاح مصرح به مضاد لكورونا لن يتم قبل العام المقبل على أقل تقدير، كما أن من الممكن أن يستغرق الأمر سنوات حتى يظهر لقاح يمكنه توفير حماية جيدة من كورونا. وأبعد 44% ممن سلمهم الاستطلاع عن تبنيهم

برلين-د ب أ: كشفت نتائج استطلاع للرأي أن واحداً من كل اثنين من الألمان قال إنه لن يأخذ لقاح كورونا في حال وجد، في المقابل، أظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد (يوجوف) عبر الإنترنت أن واحداً من كل أربعة ألمان قال إنه سيأخذ اللقاح. وشمل الاستطلاع 2956 شخصاً، وكانت نسبة

## رصد حوت أحذب تأنه في مونتريال

وشوهد الحوت الذي يقدر عمره بين سنتين وثلاث سنوات، عصر الأحد قرب جسر جاك كارتييه. وقالت: «هي المرة الأولى التي يرصد فيها حوت أحذب في مونتريال» الواقعة على بعد أكثر من 400 كيلومتر من الوطن الطبيعي لهذا الحيوان البحري في خليج سان لوران.

وأوضحت «مزيجاً من العوامل» قد يفسر وصول الحوت من هذه المسافة البعيدة، «فقطر إلى سنه الصغيرة يرجح أن يكون تال خلال الصيد أو ارتكب أخطاء

ملاحظة» خلال عمليات استكشافية، وأضافت مولر: «قد يكون الحوت تعقب طرائد وأكمل طريقه»، وأرسل فريق متخصص للتحقق من صحة الحوت، وأشارت مولر إلى أن الحوت «قد يبقى لأشهر عدة» في مونتريال.

ومن غير المتوقع القيام بعملية لإعادة توجيه الحوت رافها لأنها قد تكون خطرة. وأكدت مولر أن «الحوت في صحة جيدة رافها، وهو يأكل بحرية، والخيار الأفضل هو جعل الطبيعة تأخذ مجراها»، مع الأمل في أن يسلك الحيوان بغيره «طريق العودة إلى عائلته».

## لصوص مسلحون يقتلون 18 شخصاً على الأقل في نيجيريا

مايدوجوري (نيجيريا) - رويترز: قال شاهدان ومحدث باسم الشرطة إن لصوصاً مسلحين قتلوا 18 شخصاً على الأقل في ولاية كاتسينا بشمال غرب نيجيريا منهم مسؤول محلي، وسرقوا آلاف الماشية، يوم الأحد. وقال الشاهدان إن ما يصل إلى 500 رجل يركبون دراجات نارية وبعضهم يحملون بنادق هجومية اقتحموا منطقة فاسكاري ظهر الأحد.

وقال إسماعيل باو، أحد سكان المنطقة: «تأكد حتى الآن مقتل 18 شخصاً ويشبه في مقتل كثير آخرين». وأضاف الشاهدان ومحدث باسم الشرطة أن اللصوص انتقلوا إلى قرية سابون جارين المجاورة، حيث قتلوا المسؤول المحلي عبد الحميد ساني (55 عاماً) بعدما حاولوا خطفه. وقال الشاهد الآخر يدعى صادق حسن، إن المهاجمين اتجهوا بالماشية السروقة نحو قرية أخرى في منطقة بانتساري، مضيفاً أن آلاف السكان فروا من منازلهم. وأكد المتحدث باسم الشرطة جامبو عيسى، وقوع الهجوم مضيفاً أن المهاجمين كانوا يحملون «أسلحة معدة»، وقتل أفراد عصابات مئات الناس في شمال غرب نيجيريا خلال العام الماضي في عمليات سطو مسلح وخطف.

## المتاحف الألمانية تجمع مواد لعرض «كوفيد 19» المستقبلية

برلين-د ب أ: لم تنته جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) بعد، ويبدو أنها أبعد ما يكون عن هذا، ولكن متاحف في ألمانيا تجمع بالفعل التحف اليومية العصرية المتعلقة بالحياة في ظل الإغلاق من أجل المعارض المقبلة. الكمامات المصنوعة يدوياً، أرفق المتاجر الخاوية والأشخاص الذين يصفون في الشرفات «إن التاريخ يُكتب الآن»، حسب القائمين على المعرض في متحف مدينة فولفسبورج، وهو بين الكثير من متاحف ألمانيا التي تسعى لجمع المفردات اليومية المتعلقة بالإغلاق والأشياء التي تدل على اللحظات الخاصة التي قد يتم نسيانها قريباً.

ويقول توماس شفاكر، مدير متاحف الثقافة التاريخية في هانوفر: «المتاحف لديها مصدر مهم للذاكرة، وهو مجموعاتها الخاصة»، مضيفاً أن هذا ما سوف يعود له الأشخاص عندما نزيد نكر ما حدث خلال الجائحة. ويطلب المتحف التاريخي في فرانكفورت، من متاحف أخرى عبر ألمانيا، أيضاً من الأشخاص إرسال أي شيء من تسجيلات صوتية أو مقاطع فيديو أو صور أو مفردات وقصص إلى المتحف.

وتبحث متاحف في برلين وكولونيا أيضاً عن صور ومفردات وقصص متعلقة بالحياة المضطربة لحفظ الذكريات، وقال متحف مدينة كولونيا في تغريدة: «نريد أن نسجل الحياة مع كورونا للأجيال المستقبلية».

## ملكة بريطانيا خارج القصر لأول مرة منذ شهر

لندن- د ب أ: شوهدت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا خارج جدران القصر للمرة الأولى خلال عدة أشهر، في صورة أصدرها قصر باكنجهام في وقت متأخر من الأحد، حيث تظهر استمتاعها بوحدة من وسائل التسلية المفضلة لديها وهي ركوب الخيل. وتم تصوير الملكة (94 عاماً) وهي تمتطي مهراً عمره 14 عاماً في حديقة قلعة ويندسور، حيث كانت تقيم خلال جائحة فيروس كورونا.

وكانت ترتدي في الصورة وشاحاً وردياً وسترة خضراء من الصوف وقفازات بيضاء.

## خطة لإطلاق عرض «سري» للألعاب النارية في اليابان

طوكيو- د ب أ: تستعد جمعية لعشاق الألعاب النارية في مقاطعة أكيتا شمال شرقي اليابان لإطلاق مجموعة عروض ألعاب نارية في أنحاء البلاد في وقت واحد هذا الصيف، دون الإعلان مسبقاً عن الموعد أو أماكن إطلاق العرض.

وذكرت وكالة «جيجي برس» اليابانية للأنباء، أن العرض السري يهدف إلى دعم قطاع الألعاب النارية في أنحاء اليابان، والذي يعاني بسبب إلغاء الطلبات وتأجيل العروض بعد أزمة وباء كورونا.

ولم تحقق شركات الألعاب النارية أي إيرادات تقريباً بسبب جائحة كورونا، وفقاً للجمعية التي تتخذ مقرها في مقاطعة أكيتا، وتحديدًا في مدينة دايسن المعروفة بمهرجان أوماجاري للألعاب النارية. وتأمل المجموعة، التي تضم هواة الألعاب النارية، في أن يساعد العرض الأشخاص الذين يعانون بسبب الوفاء في استعادة ابتسامتهم.

وسوف يستمر العرض المقرر في تعوز/يوليو أو آب/أغسطس لمدة تصل إلى 10 دقائق، ولن يتم الكشف عن التوقيت والمواقع مسبقاً لمنع الحشود الكبيرة من التجمع.



## مسلسل أمينة خليل «ليه لأ» ينطلق الخميس

ينطلق عرض أولى حلقات المسلسل المصري «ليه لأ» الذي تقوم بطولته النجمة أمينة خليل، بعد غد الخميس، وقد أطلقت الشركة المنتجة له أخيراً البوستر والبرومو الرسمي للمسلسل الذي يتكون من 15 حلقة فقط. وكان من المفترض أن يعرض في النصف الثاني من رمضان، لكن عدم الانتهاء من تصويره دون ذلك.